الخليج



يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

الإمـــارات THE EMIRATES



/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae www.alkhaleej.ae

السبت 24 محرم 1442هـ 12 سبتمبر 2020م - العدد 15091

36 صفحة - درهمان



الكويت: صحة الأمير مستقرة

أعلن الديـوان الأميري الكويتي في وقت متأخر ليل أمس الأول الخميـس، أن الحالة الصحية للشيخ صباح الأحمد، مستقرة ويتلقـى العلاج المقرر.وأهـاب الديوان بالجميع تحري الدقة واستيفاء المعلومـات المتعلقة بصحة الأمير، مـن مصادرها الرسمية. وأكد الديـوان في بيانه، أنه على تواصل مستمر مع الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، نائـب رئيـس الحرس الوطنـي الذي طمـأن الجميع على صحة الشيـخ صباح، وأن الحالة الصحية للأمير مستقرة، ويتلقى العلاج المقرر. (ص 11)

البرلمان الليبي: الجيش ملتزم بوقف النار وجاهز لرد أي عدوان

أكـد رئيس البرلـمان الليبي عقيلة صالـح، أمس الجمعة، التزام الجيش الوطني بوقف إطلاق النار؛ لكنه جاهز للرد علـى أي عدوان أو خرق. وأشار الـى أن الاجتماعات التي احتضنهـا المغرب لم تكـن من أجل توزيـع المناصب على أشخاص كما يشـاع وإنما لتقسيم المؤسسـات السيادية على أقاليم ليبيا.

إلـى جانـب ذلـك، توالـى الترحيـب والإشـادات العربية والدولية بنتائج مباحثات بوزنيقة في المغرب. (ص 11)

هنأه بفوزه بجائزة عالمية في الفيزياء

محمد بن راشد: الإمارات تفخر بالمهيري



محمد بن راشد خلال تقليده أحمد المهيري ميدالية فخر الإمارات «أرشيفية»

العالم الإماراتي يسبر أغوار الثقوب السوداء



هنـأ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتـوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعـاه الله»، عالم الفيزياء الإماراتي الشـاب أحمـد عيد المهـيري بفوزه بجائـزة «نيو هوريـزون» المرموقة في الفيزيـاء، بفضل بحوثه حـول الثقوب السوداء في الفضـاء، معرباً سموه عن فخـره بما يقوم به من دور عظيم ومشرِّف للإمارات والعالم العربي بكامله. (ص2) 14

931 إصابة جديدة بـ«كوفيد ـ 19» و517 حالة شفاء

الإمارات «تُسعف» 118 دولة في مواجهة «كورونا»



أثناء شحن المساعدات الطبية الإماراتية

لا مصابين بالفيروس في «عقابية وإصلاحية أبوظبي»

كشفت وزارة الخارجية والتعاون الدولي عن مساعـدة الإمارات 118 دولـة حول العالم بـ 1392 طناً من المستلزمـات الطبيـة والغذائيـة، وأدوات الحمايــة الشخصيــة والوقائيـــة، وأجهـزة تـشخيص فيروس «كورونا» المستجد «كوفيد – 19» وذلك عبر أكثر من 144 رحلة طيران منذ بداية جائحة «كورونا»، حيـث استفاد من هذه المساعدات أكثر مـن 1,3 مليون من العاملين في المجال الطبي.

وأكدت أن الإمارات تعزز بهذه المساعـدات الجهـود الإنسانيـة العالمية الراميـة إلى وقف انتشار الفيروس. (ص3 و5) 14

الحكومة العراقية تشكر الإمارات لمساندتها في مواجهة «الجائحة» 09

الإمارات ومصر وبريطانيا ترحب بالخطوة التاريخية

البحرين توقع «اتفاق سلام» مع إسرائيل الثلاثاء

ملك البحرين: ضرورة التوصل إلى سلام عادل وشامل

ترامب: الشرق الأوسط سيصبح أكثر أمناً واستقراراً

السيسي: يسهم في تسوية عادلة للقضية الفلسطينية

أعلـن الرئيسـ الأمريكـي دونالد ترامـب، أمس الجمعة، أنّ البحرين وإسرائيل تتجهان إلى تطبيع العلاقـات بينهمـا وتوقيـع اتفـاق سـلام، وستتم مراسـم التوقيـع علـى الاتفـاق الثلاثـاء المقبل في البيـت الأبيض بواشنطن، وأكـدت المنامة أن الاتفاق «مصلحة لأمن المنطقة واستقرارها»، وهنأت دولة الامـارات ومصـر، البحرين وإسرائيـل على الاتفاق ووصفتاه بأنه خطوة تاريخية.

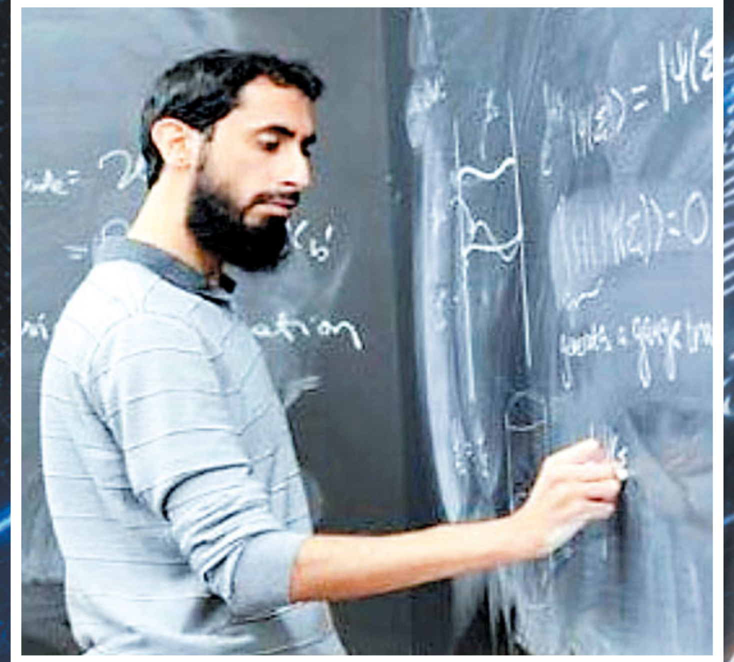
وأشـادت وزارة الخارجيـة والتعـاون الدولي في بيـان لها أمس بقرار مملكـة البحرين وأكدت أملها في أن يكـون لهـذه الخطـوة أثر إيجابـي على مناخ السلام والتعاون إقليمياً ودولياً.

و أشـارت الـوزارة إلى أن قرار مملكـة البحرين مباشـرة العلاقات مـع دولة إسرائيـل يعد خطوة مهمة لتعزيز الأمن والازدهار (ص 9) 14

السبت 24 محرم 1442هـ 12 سبتمبر 2020م ـ العدد 15091

هنأه بفوزه بجائزة «نيو هوريزون» العالمية

محمد بن راشد: أحمد المهيري.. عالم إماراتي نفخر به





الجائزة تحظى بتقدير كبير في الأوساط العلمية









أحمد المهيري وأفراد فريقه

هنأ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» عالم الفيزياء الإماراتي الشاب أحمد عيد المهيري بفوزه بجائزة «نيو هوريزون» NewHorizon المرموقة في الفيزياء، بفضل بحوثه حول الثقوب السوداء في الفضاء.

وقال صاحب السمو في تغريدة نشرها على حسابه الرسمي في «تويتر» أمس الجمعة: «نبارك لابن الإمارات الفيزيائي أحمد المهيري فوزه بجائزة NewHorizon المرموقة في الفيزياء لبحوثه حول الثقوب السوداء في الفضاء... أحمد يقوم بدراسات ما بعد الدكتوراه في مجال الفيزياء في معهد الدراسات المتقدمة بجامعة برينستون.. عالم فيزياء إماراتي نفخر به في عالمنا العربي».

ونشر الحساب الرسمي لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم صورة تجمع سموه مع عالم الفيزياء الإماراتي الفذ لدى تكريم سموه له بميدالية فخر الإمارات في يناير 2019، حيث جرى تكريمه باعتباره أول إماراتي يحصل على قبول لدراسات ما بعد الدكتوراه في معهد الدراسات المتقدمة في جامعة برينستون بالولايات المتحدة، ولحصوله على درجة الدكتوراه في مجال الفيزياء من جامعة كاليفورنيا، وعلى جائزة أفضل رسالة دكتوراه على مستوى جامعة كاليفورنيا في مجالات الرياضيات والعلوم الطبيعية والهندسة.

أوسكار العلوم

وكانت مؤسسة جوائز الاختراق The breakthrough prize foundation التي يطلق عليها أيضاً اسم «أوسكار العلوم» قد أعلنت عن فوز عالم الفيزياء الإماراتي أحمد المهيري مع فريقه المكون من أربعة علماء بجائزة نيو هوريزون بفضل اكتشافه حساب محتوى المعلومات الكمية للثقب الأسود وإشعاعه. ويتكون الفريق بالإضافة إلى المهيري من كل من نيتا إنغلهارتد من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وهنري ماكسفيلد من جامعة كاليفورنيا – سانتا باربارا، وجيوف بيننغتون من جامعة كاليفورنيا – بيركلي.

تقدير كبير في الأوساط العلمية

وتحظى جائزة نيو هوريزون بتقدير كبير في الأوساط العلمية والأكاديمية حول العالم، كما تتمتع بصدى واسع إعلامياً حيث يطلق عليها «جائزة أوسكار للعلوم».

جائزة «نيو هوريزون»

وتركز جائزة «نيو هوريزون» على تكريم الاكتشافات التحويلية في علوم الحياة والفيزياء والرياضيات. وتعتبر من أكبر الجوائز العلمية قيمةً حيث وزعت أكثر من 250 مليون دولار جوائز نالها 3000 عالم منذ انطلاقها في عام 2012.

وتقدم دورة هذا العام مجموع جوائز قيمتها 18,75 مليون دولار. ونظراً للوضع الراهن وتفشي فيروس كورونا، أُقيم التكريم هذا العام عن بعد بدلاً من حفل خاص.

وهناك 3 فئات للجائزة، المسار الأول breakthrough prize وقيمتها 3 ملايين دولار، وقد جرى الإعلان عن 6 فائزين في دورة هذا العام. أما المسار الثاني فهو معني بالعلماء الجدد New horizon prize وقيمة الجائزة 100 ألف دولار، وقد جرى الإعلان عن 6 فائزين في دورة هذه العالم منهم عالم الفيزياء الإماراتي الفذ أحمد المهيري وفريقه.

وبالنسبة إلى المسار الثالث فهو جائزة خاصة للعلماء الشباب من النساء قيمتها 50 ألف دولار واسمها Maryam Mirzakhani New Frontiers Prize وهي عالمة إيرانية تعد من أبرز العلماء الشباب والتي توفيت في عام 2017، وقد جرى الإعلان عن 3 فائزين بهذه الجائزة في دورة هذا العام.

زميل آينشتاين

يشار إلى أن الدكتور أحمد عيد المهيري الذي يلقب بـ«زميل آينشتاين» من مواليد عام 1986 وهو أول إماراتي حاصل على قبول لدراسات ما بعد الدكتوراه في معهد الدراسات المتقدمة في جامعة «برينستون» بالولايات المتحدة أبرز معهد لبحوث الفيزياء النظرية في العالم، والصرح الذي عمل فيه الفيزيائي الأشهر عالمياً ألبرت آينشتاين في آخر 20 عاماً من حياته.

وحصل المهيري على درجة الدكتوراه في الفيزياء من جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، ونال شهادة البكالوريوس من جامعة تورونتو في برنامج علم الهندسة – تخصص الفيزياء،– وجائزة أفضل رسالة دكتوراه على مستوى جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة في مجال الرياضيات والعلوم الطبيعية والهندسة.

ويكرس العالم الإماراتي الشاب وقته في تعزيز الأبحاث الفيزيائية، وقد أنجز بحوثاً تم الاقتباس منها أكثر من 1500 مرة من قبل باحثين آخرين في مختلف أنحاء العالم.

(وام)

HH Sheikh Mohammed
@HHShkMohd

نبارك لابن الإمارات الفيزيائي أحمد المهيري فوزه بجائزة NewHorizon المرموقة في الفيزياء لبحوثه حول الثقوب السوداء في الفضاء .. أحمد يقوم بدراسات ما بعد الدكتوراة في مجال الفيزياء في معهد الدراسات المتقدمة بجامعة برينستون.. عالم فيزياء إماراتي نفخر به في عالمنا العربي..

Translate Tweet

سبر أغوار الثقوب السوداء

يُعتقد أن الثقوب السوداء تحتوي على كمية هائلة من المعلومات على صيغة المادة التي تبتلعها، كما أنها معروفة بنفث أشعة متناسقة مع حركة المحيط. وتطرح كمية المعلومات والإشعاعات التي تطلقها أسئلة على ميكانيكا الكوانتوم، والنظرية النسبية لآينشتاين، على حد سواء.

ووجد عالم الفيزياء الإماراتي، أحمد المهيري، وفريقه، أنه عندما تسقط المادة في الثقب الأسود، تزداد المعلومات التي يحتويها، ومع تقدم الثقب الأسود في العمر، فإنه يصدر إشعاعات تؤدي إلى خروج المادة من الثقب إلى الفضاء، وهو ما توصل إليه بينينجتون عندما عمل على بحث مستقل.

وفي هذه المناسبة قالت نرجس مافالالا، عميدة كلية العلوم في معهد «ماساتشوستس» للتكنولوجيا: «تمنح جوائز نيو هورايزونز، ونيو فرونتيرز، لأكثر الباحثين الشباب موهبة في العالم، كما يسعدني أن تحصل نيتا أنجيلهاردت وفريقها على جائزة التفوق في الفيزياء، وأتطلع لما سيتوصلون إليه مستقبلاً من معلومات ونتائج تفيد مجتمع العلوم المتقدمة».

الأميري والعلماء يهنئان المهيري

هنأت سارة الأميري وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة العالم الإماراتي أحمد المهيري بفوزه بجائزة نيو هورايزونز للفيزياء، حيث نشرت صورة له على حسابها على تويتر وعلقت عليها: «مبروك أحمد المهيري هذا الإنجاز».

فيما أكد عمر العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد أن فوز العالم الإماراتي أحمد المهيري بجائزة نيو هورايزونز للفيزياء يعتبر فخراً للإمارات والوطن العربي والإسلامي، وأنه دليل على استثمار قيادة دولة الإمارات في الشباب والعلوم.

وغرد على تويتر: «فخر للإمارات والوطن العربي والإسلامي. العالم الإماراتي أحمد المهيري يفوز بجائزة نيو هورايزونز للفيزياء. هذا الإنجاز خير دليل على استثمار قيادة دولة الإمارات في الشباب والعلوم».

المغردون يحتفون بإنجاز ابن الإمارات





المهيري خلال دراسته في المعهد

وتفاعل المغردون مع فوز المهيري بالجائزة حيث غرد محمد قاسم: «الفيزيائي الإماراتي أحمد المهيري ومجموعة من العلماء الآخرين يفوزون بجائزة فيزيائية مرموقة New Horizones، وذلك لحسابهم محتوى المعلومات الكمومية للثقوب السوداء وإشعاعاتها. واو! ألف مبروك فخر الإمارات والعالم العربي».

وغرد الدكتور عبدالله: «فاز العالم الفيزيائي الكبير أحمد المهيري بجائزة new horizon. العالم أحمد المهيري شارك في ورقة علمية في فهم الثقوب السوداء، وقام بالمشاركة في وضع مفارقة الجدار الناري the firewall paradox. هؤلاء من يجب أن يركز عليهم الإعلام، هم من يجب أن يقتدى بهم ويُحتفل بهم».

وغرد راشد بن كلبان: «مبروك وكل التوفيق والنجاح ومزيدًا من الإنجازات إلى فخر الوطن أحمد المهيري».

أما أحمد الحوري فغرد: «احمد المهيري ابن الإمارات الذي يقوم بدراسات مابعد الدكتوراه في الفيزياء.. انه واحد من كثيرين من أبناء الوطن الذين وصلوا لأعلى مراتب العلم في شتى المجالات».

فيما قالت أميرة محمد: «نبارك للبروفيسور أحمد_المهيري فوزه بجائزة NewHorizon في الفيزياء، حظينا بلقائه العام الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية وكان لنا حديث شيق عما يحدث إذا ما دخل جسم ما في الثقوب السوداء ورسالته لدراسات ما بعد الدكتوراه. فيزيائي عبقري إماراتي نفخر به».

استفاد منها 1,3 مليون من العاملين في المجال الطبي

الإمارات تساعد 118 دولة بـ 1392 طناً مستلزمات طبية



أثناء شحن المساعدات الطبية الإماراتية إلى المحتاجين في العالم

أبوظبي:
عماد الدين خليل

ارتفع حجم المساعدات الطبية الإماراتية التي أرسلتها الدولة لأكثر من 118 دولة حول العالم، إلى 1392 طناً من المعدات الحماية الشخصية، والمساعدات الطبية والغذائية، وتوفير أدوات الحماية الشخصية والوقائية لها، وأجهزة تشخيص فيروس كورونا المستجد «كوفيد19» وذلك عبر أكثر من 144 رحلة طيران، واستفاد منها أكثر من 1,3 مليون من العاملين في المجال الطبي.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي أن دولة الإمارات تعزز بهذه المساعدات الجهود الإنسانية العالمية الرامية إلى وقف انتشار الفيروس منذ بداية جائحة كورونا، وهي أكبر مزود للمساعدات في مكافحة الفيروس في المنطقة، فقد عملت على أن تصل مساعداتها إلى البلدان المحتاجة بصرف النظر عن أي اعتبار، حيث قدمت المساعدات إلى عدة دول من بينها الصين وإيطاليا والمملكة المتحدة وإيران وباكستان والبرازيل وروسيا واليمن وأفغانستان وغيرها.

وأشارت إلى أن هذا التحرك الفوري يعكس حرص القيادة الرشيدة لدولة الإمارات على الوقوف إلى جانب الأشقاء في مختلف المواقف الصعبة، ومد يد العون لكل محتاج، حيث تسعى إلى توفير مختلف أوجه الدعم الممكنة في مثل تلك المواقف، لتأكيد التضامن مع جميع الدول الشقيقة والصديقة في الأزمات التي تتطلب تضافر كافة الجهود للتخفيف من آثارها، وسيتم العمل على تقييم الوضع لدراسة ما يمكن تقديمه.

وأرسلت دولة الإمارات مؤخراً طائرة مساعدات تحتوي على 7 أطنان من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى جمهورية الأرجنتين، لدعم جهود 7 آلاف من العاملين في المجال الصحي، وتعزيز قدراتهم في مواجهة والحد من انتشار فيروس كورونا، كما أرسلت طائرة مساعدات تحمل 14 طناً من الإمدادات الطبية إلى كولومبيا، سيستفيد منها 14 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية لتعزيز جهودهم في احتواء «كوفيد-19»، كما سبق أن أرسلت 3 طائرات حملت 26,7 طن من المساعدات الطبية، شملت معدات الحماية الشخصية، وأكثر من 200 ألف جهاز فحص للكشف عن كورونا استفاد منها أكثر من 30 ألفاً من العاملين في المجال الطبي بشكل مباشر.

كما أرسلت الدولة طائرة مساعدات ثالثة تحتوي على 16,5 طن من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى كازاخستان، لدعمها في الحد من انتشار فيروس كورونا، ويستفيد منها أكثر من 16 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار الفيروس.

«الصحة» تجري 75177 فحصاً ولم تسجل أي حالة وفاة

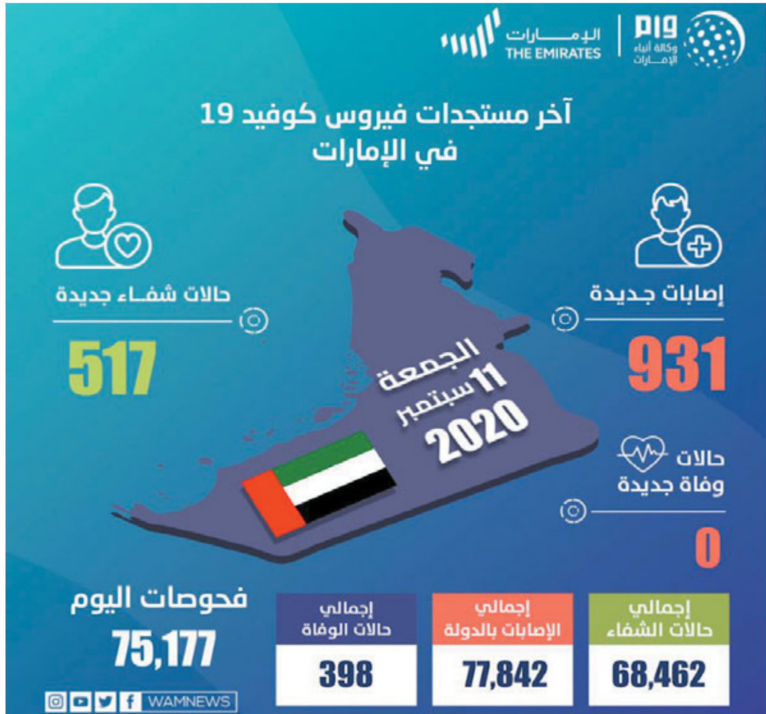
931 إصابة بـ «كورونا».. و517 حالة شفاء جديدة

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة، بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، والمخالطين لهم، وعزلهم، أعلنت الوزارة إجراءها 75177 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة، في الكشف عن 931 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة، وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 77842 حالة.

وأعلنت الوزارة عن شفاء 517 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، وتعافيها التام من أعراض المرض، بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 68462.

كما أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. (وام)



تميز المنظومة الأمنية في مواجهة الوباء

لا مصابين بفيروس «كوفيد ـ 19» في «عقابية أبوظبي»

أبوظبي:
«الخليج»

أعرب اللواء مكتوم علي الشريفي، مدير عام شرطة أبوظبي عن تقديره للجهود المبذولة لمواجهة تداعيات جائحة كورونا، لافتاً إلى تميز المنظومة الأمنية بمختلف وحداتها في تقديم مبادرات رائدة بالتعاون مع الشركاء.

وأكدت مديرية المؤسسات العقابية والإصلاحية بقطاع أمن المجتمع اهتمامها بتوجيهات القيادة الشرطية، موضحة أنها جسدت من خلال الجهود الحثيثة التي بذلتها، لتقدم نموذجاً متميزاً لضمان استمرارية الأعمال للمحافظة على جميع العاملين والنزلاء باتخاذ الإجراءات الاحترازية الموصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية.

كما تم مراعاة الإجراءات الخاصة بالتعامل مع فيروس كورونا، من حيث الوقاية والعلاج، وصولاً لحالة صفر عدد المصابين في المنشآت العقابية والإصلاحية على مستوى إمارة أبوظبي.

وبادرت بتفعيل الخدمات الإلكترونية الرقمية المستحدثة بسياسات ومنهجيات علمية دقيقة، ومنها نظام الخدمة الذاتية (معين) لتمكينهم من تسجيل جميع طلباتهم بجميع المجالات التي تمكنهم من التواصل الداخلي، كما تم التقاضي عن بعد باستخدام الاتصال المرئي مع دائرة القضاء بأبوظبي، وتقديم خدمة نافذتي للاتصال والزيارة عن بعد بالتنسيق مع عدد 22 مركزاً شرطياً، والتنسيق مع بنك أبوظبي الأول لتحويل المبالغ المالية لحسابات النزلاء.

وعملت المديرية على توسعة المباني لضمان عدم الاكتظاظ بين النزلاء، وإخضاع المصابين منهم بالفيروس للمراقبة الإلكترونية كبديل للحبس الاحتياطي وقضايا الجنح لاتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية حتى الشفاء، وصدر عفو عن عدد من النزلاء، وتم تسهيل إجراءات عودتهم لبلدانهم.



مكتوم الشريفي

> «صحة دبي» تجري 111348 عملية جراحية خلال 4 سنوات
>
> دبي:
> إيمان عبدالله آل علي
>
> كشفت الإحصائيات الرسمية في هيئة الصحة بدبي، أن عدد العمليات الجراحية التي أجريت في مستشفيات الهيئة (راشد، دبي، لطيفة، حتا) خلال أربع سنوات وصل إلى 111348 عملية، وبلغ عدد العمليات الكبرى 59459 عملية، وكانت العمليات الأكثر إجراء في عام 2018 و2017 و2016 متمثلة في تخصص الكسور وجراحة العظام، أما في عام 2015 فقد كانت في تخصص جراحة النساء والولادة.
>
> وتفصيلاً، تم إجراء 31،924 عملية جراحية بمستشفيات الهيئة في عام 2018، بمتوسط 2660 عملية شهرياً وقد بلغت العمليات الكبرى منها 17،917 عملية جراحية بنسبة 56%، كما كان نصيب مستشفيات راشد ودبي ولطيفة وحتا منها 45%، 33,3 %، 18,3 %، 3,4%، على التوالي. وقد سجلت العمليات زيادة بمعدل 20,5 % عن العام 2017، وبدراسة العمليات حسب التخصصات المختلفة، كان في مقدمتها تخصص الكسور وجراحة العظام بنسبة 17,9 % وتخصص جراحة النساء والولادة بنسبة 13,8 %، ثم جراحة الجهاز الهضمي بنسبة 12,2%..
>
> أما في عام 2017، فقد تم إجراء 26،490 عملية جراحية بمستشفيات الهيئة، بمتوسط 2،208عملية شهرياً وقد بلغت العمليات الكبرى منها 13،771 عملية جراحية بنسبة 52%.
>
> وفي عام 2016، تم إجراء 25،865 عملية جراحية بمستشفيات الهيئة بمتوسط 2،155عملية شهرياً وقد بلغت العمليات الكبرى منها 13،567 عملية جراحية بنسبة 52,5%.
>
> وفي عام 2015، تم إجراء 27،069 عملية جراحية بمستشفيات الهيئة بمتوسط 2،256عملية شهرياً، وقد بلغت العمليات الكبرى منها 14،204 عملية جراحية بنسبة 52,5%.
>
> أحمد اليماحي: ضرورة الاهتمام بصنع إعلام مؤثر
>
> الشارقة:
> ميرفت الخطيب
>
> نظم المكتب الثقافي والإعلامي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، جلسة عن بُعد بعنوان «الإعلامي الإماراتي.. وحديث عن رسالة الإعلام اليوم»، واستضافت الإعلامي الإماراتي أحمد اليماحي، تزامناً مع مستجدات العمل عن بُعد، وأدارت الجلسة صالحة غابش، رئيسة المكتب.
>
> وتحدث الضيف عن تحديات العمل الإعلامي اليوم في نقل الخبر، مؤكداً أنها كثيرة، ولا بدّ أن ندرك أن مسؤوليتنا في الحقل الإعلامي كبيرة، وترتبط بقوة بالمواثيق الأخلاقية التي درسناها أكاديمياً، أي طالب اليوم في الإعلام يأخذ دورة كاملة عن أخلاقيات المهنة، وأولها الأمانة مع المؤسسة التي يعمل فيها، والصدق تجاه الجمهور، مع الالتزام بالسياسة التحريرية للمؤسسة، والمواقف الوطنية التي نستمدها من الثقافة والتراث والقواعد الرصينة التي نستقيها من ديننا الحنيف ولغتنا العربية.
>
> وأضاف: أحد التحديات التي تواجهنا هي المخرجات، فلا بدّ وقبل أن أصل إلى مهنة الصحفي أن يكون لديّ تسلسل أكاديمي واضح.

المستشفى الإماراتي الباكستاني الميداني يخفف معاناة المتضررين من الفيضانات



جانب من المستفيدين

أبوظبي:
«الخليج»

نجح المستشفى الإماراتي الباكستاني الميداني التطوعي في التخفيف من معاناة المتضررين جراء الفيضانات في باكستان من خلال تقديم خدمات تشخيصية وعلاجية ووقائية بإشراف أطباء الإمارات وباكستان، من المتطوعين في برنامج القيادات الإنسانية الشابة، في إطار حملة زايد الإنسانية العالمية، وتحت شعار «على خطى زايد» بالتنسيق مع سفارة الإمارات لدى باكستان، وبمبادرة مشتركة من زايد العطاء، وجمعية دار البر، ومؤسسة بيت الشارقة الخيري، ومجموعة مستشفيات السعودي الألماني، ومبادرة إمارات العطاء، وبرنامج الإمارات للاستجابة الطبية للطوارئ والكوارث، «استجابة»، في نموذج مميز للعمل التطوعي والخيري والعطاء المجتمعي، والتسامح الإنساني.

وتأتي المهام الإنسانية لأطباء الإمارات استكمالاً للمهام الإنسانية والخيرية لمبادرة زايد العطاء في مختلف دول العالم، والتي ساهمت في التخفيف من معاناة الملايين من البشر بغض النظر عن اللون، أو الجنس، أو العرق، أو الديانة.

وأكدت سفيرة العمل الإنساني، الدكتورة ريم عثمان، أن المستشفى الاماراتي الباكستاني الميداني التطوعي استطاع أن يستقطب المئات من الكوادر الطبية من الإمارات وباكستان، وتمكينهم من التطوع ميدانيا في مقر المستشفى الميداني في القرى الباكستانية، أو افتراضياً من خلال مركز الاستجابة الطبية الافتراضية عن بعد، في العاصمة أبوظبي.

وقال يوسف عبد الله اليتيم، رئيس قطاع المشاريع الخيرية في جمعية دار البر، إن الطاقم الطبي التطوعي نجح في تقديم خدمات طبية مجانية للمئات من المتضررين من الفيضانات.

واكد سلطان الخيال، الأمين العام لمؤسسة بيت الشارقة الخيري، أن أطباء الإمارات حرصوا على تبني مبادرات مبتكرة في مجال العمل التطوعي والإنساني والخيري الطبي التخصصي.

وأكد جراح القلب الإماراتي الدكتور عادل عبد الله الشامري، الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء رئيس إمارات العطاء رئيس أطباء الإمارات، أن تشغيل المستشفى الاماراتي الباكستاني الميداني المتنقل التطوعي في باكستان يأتي في إطار الجهود الحكومية والشعبية التي تقوم بها دولة الإمارات لمساعدة الشعب الباكستاني.

الجهل بالقانون لا يعني التجاوز

الشائعات.. سوق أكاذيب أنعشته أزمة «كوفيد ـ 19»

تحقيق:
جيهان شعيب



الجهـل بالقانون لا يعنـي التجاوز بالقـول، والتعدي بالفعل، وتنصيب النفس محل المعلومـة، والمرجع فيها؛ ولأن القاعدة القانونيـة تقـول: إن من «أمـن العقاب أسـاء الأدب»، فقد أضحـى الشغل الشاغل للبعض في زمـن «كورونا» الأعمى، هـو نشر الشائعات المغرضة، المسببة للتوتر، والمحدثة للقلاقل، والمدمـرة للنفسيـات، فما بـين الادعاءات والمزاعـم المختلفة وغـير الموثقة؛ عبر تضخيم أعـداد الإصابات، ووقوع وفيات، إلـى التأكيد الـكاذب بأنه لا علاج في الإمـكان أو على الإطلاق للفيروس، ولا لقـاح في الطريـق، أو تجـارب بحثية في هذا الصـدد، ومـا شابه من هـذه الأقوال السامة، التـي تؤخر ولا تقدم، تهدم ولا تبني، تحبط ولا تشجع.

التنبيه لخطورة الانسياق للمعلومات غير الموثقة

تصدر من ضعاف النفوس بهدف زعزعة الأمن


د. أنور فرج


الهنوف محمد


منوهة هاشم


سارة الزرعوني


خالد الغيلي

الشائعات في نازلة «كوفيد ـ 19» المؤذي، وجدت طريقها، أو ربما انتعشت، في ضوء تلهف الجميع لسماع ما يسهم في زوال ضبابية مشهد الوباء الذي يجثم على الصدور، ويكبل العقول خوفاً منه، والتـي على أصحابهـا التفرقة بين صحيح الخبر المسموع مما هو دون ذلك، وتمييز صدقه من كذبه، فيما لا يجوز لناقل أي قول غير موثق، الاعتذار – حال مساءلته – بالجهل بالقانون؛ حيث بمجرد نشر القانون في الجريدة الرسمية، تكون هناك قرينة على علم كافة أفراد المجتمع به، وبالتالي لا يقبل من أحد أن يخالفه؛ بحجة أنه يجهله، فيما سيتم تطبيق العقوبات المقررة عليه، ولن يستطيع استبعادها عن نفسه بتبرير ما، أو بزعم مهما كان، لاسيما وأنه خلال جائحة «كورونا»، أصبحت جميع أطياف المجتمع على علم بوجود عقوبة على نشـر الشائعات الكاذبة، بما يتوجب التعاون مع الجهات الرسمية المختصة؛ للمساهمة في إنجاح الخطط التي وضعتها الدولة؛ لتخطي الأزمة عبر تقصي المعلومات الصحيحة، وليس المضللة التي تهدف إلى إثارة الذعر في المجتمع.

زعزعة الأمن

وفي ذلك تحدثت المستشـارة القانونية منوهة هاشم لافتة الى ان الشائعات تكثر في أوقات الأزمات، ويأتي بها أصحاب النفوس الرخيصة الذين يكون هدفهم الأساسي زعزعة أمن المجتمع، ونشر الفـتن، قائلـة: المولى ـ عز وجل ـ ذكر في محكـم تنزيله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ»؛ حيث نهى الله ـ عز وجل ـ عن نقل الشائعات، وعدم سماع الفاسق الذي يأتي بها، وإن جاء بها؛ فعلينا التثبت منها أولاً، حتى لا نظلم أحداً وعندها يجتاحنا الألم والندم؛ حيث إن نقل الشائعات وتداولها، ونشر الأخبار المغلوطة التي لا أساس لها من الصحة، ليس بالشيء الهين، وقد شدد المشرع الإماراتـي في مثل هذه المسألة، ولم يتهاون فيها على الإطلاق؛ إذ نصت المادة (197) مكرر 2 من قانون العقوبات الاتحادي على أنه: «يعاقب بالسجن المؤقت كل من استعمل أية وسيلة من وسائل الاتصال، أو وسائل تقنية المعلومات، أو أية وسيلة أخرى في نشر معلومـات، أو أخبار، أو التحريض على أفعال من شأنها المساس بالنظـام العام»، كما نصت المـادة (198) مكرر من ذات القانون على أنه: «يعاقب بالحبس كل من أذاع عمداً أخباراً، أو بيانات، أو شائعـات كاذبة أو مغرضة، أو بث دعايات مثيرة، إذا كان من شأن ذلك تكدير الأمن العام، أو إلقاء الرعب بين الناس، أو إلحاق الضرر بالمصلحة العامة».

وتشديـد المشرع في هذه المسألة؛ جاء حرصاً منه على مصلحة الأفراد والمجتمع؛ لأن مثل هذه الأفعال، والشائعات المغلوطة قد تنشر أموراً لا تحمد عواقبها، وقد تؤدي إلى نشر الجريمة؛ نتيجة هذه الأفعال التي تصدر عن ضعاف النفوس، ولكن حكومتنا الرشيدة لهم بالمرصاد في دحض ومنع انتشارها؛ حيث حرصت على تشديد العقوبات على مرتكبيها، إضافة إلى توعية أفراد المجتمع بنتائجها غير المحمـودة، فيما تعمل على نشر الأمن، والأمان، والمحافظة على الاستقرار، الذي يعد الهدف الأسمى للدولة.

وشدد المستشار القانوني د. أنور فرج الله على أنه بصدور مرسوم بقانون اتحادي رقم (2) لسنة 2011 في شأن إنشاء الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، فقد نصت المادة (4) منه على أهـداف إنشـاء الهيئة؛ وهي تحقيق سياسـة الدولة في ما يخص الإجراءات اللازمة لإدارة الطوارئ، والأزمات، والكوارث، قائلاً: وقد أوضـح القانون اختصاص الهيئة، وبيّـن أنها المرجع الوحيد لاتخاذ القرار، ولها تكليف الغير أيضاً بالقيام بمهام محددة، ولا يجوز لأي شخـص سواء كان اعتبارياً، أو طبيعياً، أن يعيق ويعرقل عملها بأي وسيلة من الوسائل، ومنها نشر المعلومات بشتى أنواعها، وهذا مـا نصت عليه المادة (24)، بأن الهيئـة تنسق مع جميع الوسائل الإعلامية المقـروءة، والمسموعة، والمرئية؛ بقصـد توحيد الرسالة الإعلامية أثناء وقوع أي من حالات الطوارئ، والأزمات، والكوارث، كما نص القانون على عقوبات بموجب المادة (40)؛ وذلك بالحبس لمدة لا تزيد على ستة أشهر وغرامة لا تقل عن 100 ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين.. لمن منع أو عرقل فرق العمل المشكلة وفق هذا القانون من تأدية واجباتهم المنصوص عليها فيه، وتطبق هذه العقوبة على كل من نشر المعلومات المضللة، والشائعات المؤدية لعرقلة فرق عمل هيئة الطوارئ والأزمات والكوارث.

وعلـى الرغم من تنبيه الهيئـة، أفراد الجمهور بعدم تداول المعلومات إلا بعد التأكد من صحتها، وصدورها من الجهة الرسمية المختصة؛ لعدم التعرض للمساءلة القانونية، فإن الكثيرين للأسف بمجرد تسلمهم أي أخبار أو معلومات يقومون بإعادة إرسالها للغـير عـبر منصات التواصـل الاجتماعي، مـن دون التأكد من صحـة المعلومات، ممـا يعرضهم للمساءلـة القانونية – إن لم يكـن الواحـد منهم هو مصدر هـذه الشائعـات–؛ حيث إن في إعادة النشر مشاركة بالفعل المجرم قانوناً. فضلاً عن ذلك فقد جـرم قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات الصادر بمرسوم بقانـون اتحـادي رقم (5) لسنة 2012 بموجـب المادة (24، 25) نشر معلومـات وشائعات كاذبة من خلال الشبكة المعلوماتية، التي عرّفها القانون بارتباط بين مجموعتين أو أكثر من البرامج المعلوماتية، أو وسائل تقنيات المعلومات التي تتيح للمستخدمين الدخـول وتبادل المعلومات، كما نص قانون العقوبات الاتحادي بالمادة (176 مكرر) بفرض عقوبة على كل من سخر، أو أهان، أو أضر بسمعة الدولة، وهذه العقوبة تطبق على من يقوم بنشر شائعات تضر بالدولة، وتثير الخوف لدى سكانها؛ لكونها شائعات كاذبـة لا صحة لهـا، ومن مصادر غير موثوقة، وقد تهدف هذه المصادر عامدة متعمدة إلى الإضرار بسمعة الدولة سواء محلياً أو دوليـاً، كذلك نصت المـادة (197 مكرر / 2) بعقوبات مغلظة تصل للسجن المؤقت «لمن استعمل أي وسيلة من وسائل تقنية المعلومـات، أو أية وسيلة أخرى في نشر معلومات أو أخبار، أو المساس بالنظام العـام» ونصت المادة (198 مكـرر) بعقوبة لا تقل عن سنة كل من أذاع عمداً أخباراً، أو بيانات، أو شائعات كاذبـة، أو مغرضة، أو بث دعايات مثيرة إذا كان من شان ذلك تكدير الأمن العام، أو إلقاء الرعب بين الناس، أو إلحاق الضرر بالمصلحة العامة.

إجراءات محددة

وواصـل د. فـرج الله: وأيضـاً كان مجلس الـوزراء أصدر قـراراً بخصوص نشر، وتبادل المعلومات الصحية الخاصة بالأمراض السارية والأوبئة، والمعلومات الخاطئة ذات العلاقة بصحة الإنسان؛ بهدف المحافظة على صحة وسلامة المجتمع، والتصدي لأي معلومات صحية مغلوطـة قد يكون لهـا تداعيات سلبية في المجتمع، وتعمل على تضليل الرأي العام، وأوضح القرار: أن تقوم وزارة الصحة ووقاية المجتمع، والجهات الصحية بالإعلان عن أي معلومات صحية، وإصدار واعتماد الإرشادات الصحية في الدولة، مع حظر أي شخص بناء على القرار من نشر، أو إعادة نشر، أو تداول المعلومات، أو الإرشادات الصحية الكاذبة، أو المضللة، أو المغلوطة، أو غير المعلنة رسمياً، أو غير المعتمدة من الوزارة، أو الجهة الصحية، باستخدام وسائل الإعلام المسموعة، أو المقروءة، أو المرئية، أو وسائل التواصل الاجتماعي، أو المواقع الإلكترونية، أو وسائل تقنية المعلومات، أو غيرها، من طرق النشر، أو التداول، فيما وعلى الرغم من أن القرار ألزم الوزارات، والجهات الحكومية الاتحادية، والمحلية، بأخذ موافقة الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ، والأزمات والكوارث، قبل الرد أو التعقيب على أية حادثة ذات صلة بالمعلومات الصحية التي تتعلق بالأوبئة، وأن يتم بنـاء على القرار فرض غرامات على المخالفين تصل قيمتها لـ 20 ألف درهم، وأيضاً على الرغم من التنبيهات المتكررة من المسؤولين في جميـع الوسائل المرئيـة والسمعية، والمقـروءة، بتفادي إعادة النشر للشائعـات، فإن بعض الأشخاص يسارعون إلى إعادة نشر المعلومـات، أو الإرشادات الصحية الكاذبة، أو المضللة، والمغلوطة، مما أدى إلى تدخل النيابة العامة لمباشرة مسؤوليتها، وأمانتها في تطبيق القانون بكل حزم على من يخالفه، بنشر الشائعات الكاذبة، أو الأخبار والمعلومات غير الصحيحة؛ حرصاً على المصلحة العامة، وأمن أفراد المجتمع، وحفاظاً على النظام العام والسلم المجتمعي؛ حيث قامت النيابة العامة باستدعاء عدد من مروجي الشائعات في شأن كورونا عبر منصات التواصل الاجتماعي وتقديمهم للمحاكمة، باعتبارها جريمة يعاقب عليها القانون.

دور توعوي

وبالنسبـة لدور أصحاب الأقـلام في التوعية المجتمعية بوجوب الابتعـاد تمامـاً عن تناقل الأخبار من غـير مصادرها المسؤولة، أو تـداول أحاديث مضللـة، ومحبطة، قالت الكاتبـة الهنوف محمد رئيس مجلس إدارة اتحاد كتّاب وأدباء الامارات ونائب الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتّاب: دور أصحاب القلم المفترض أن يكون توعوياً عن الجوانب السلبية للشائعات، وتأثيرها على عموم أفراد المجتمـع، لاسيما بسطاء الفكر منهـم، الذين قد يصدقون كل ما يقال لهم وأمامهم دون أي تمييز، أو إدراك لحقيقته، لاتباع هؤلاء مقولـة: لا دخان من دون نار؛ حيث يقـترن في أذهانهم دائماً أن أية شائعة لابد أن يكون بها جانباً من الحقيقة، فيما نحن في زمن كثرت فيه القرصنة الإلكترونية، ممن يختلقون شائعات مختلفة، ويدعون أنها من مصادر رسمية.

ومن واجب أصحاب الأقلام المداومة على التنبيه؛ لخطورة تصديق أو الانسياق وراء كل ما يروج من أحاديث في الظرف الحالي؛ وذلك بالكتابـة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها، وكذا الأمر على الشعراء، الذين قد يكون تأثيرهم أكبر من الإعلاميين؛ حيث يسوقون النصيحة والتوعية والحكمة في كلمات جميلة؛ من خلال قصائد، تلامس وجـدان أصحاب الفكـر البسيط، لاسيمـا إذا كان الشعر جماهيرياً، وشعبياً، أو حتى فصيحاً؛ حيث حين تضمين القصيدة حكمة ما أو مطالبة وغيرها، فرجل الشارع يتفهمها سريعاً، كما يمكنه حفظ القصيدة وترديدها بسهولة، وأيضاً العمل بما تتضمنه، خاصة وأن المفردة الشعرية، أسرع وصولاً إلى القلوب من غيرها.

إثم.. ومرض اجتماعي

أكدت دار الإفتاء المصرية أن ترويج الشائعات، وإعادة نشر الأخبـار من دون تثبت، يعد إثماً شرعياً ومرضاً اجتماعياً، يترتـب عليه مفاسد، وفي ذلك أكد خالد الغيلي أن منظمة الصحـة العالميـة تعمـل علـى توفـير المعلومـات المُتاحـة حـول طبيعة الفيروس وآليات الوقاية منـه على موقعها الرسمـي، فضلاً عـن تعاون الجهات المختصـة والمعنية في الدولـة ببيان حقيقـة جميع المجريات حولـه، وبالتالي فإن انتشـار الشائعات الكاذبـة بأية مضامين حـول كورونا، أو غيره، يجب قمعهـا في مهدها، حتى لا تستفحل، وتحدث فوضى، وبلبلة، وتضيـع المصداقية، وتبعثر الجهود المبذولة في مواجهتـه وغـيره، قائـلًا: تتعـــدد أضـرار الشائعـات علـى أفـراد المجتمـع، وتؤثـر سلبـاً في الجوانـب الدينية، والاجتماعيـة، والاقتصاديـة، ومـن ذلـك إحـداث الريبة، وانعـدام الثقـة، والإسـاءة بالظـن، كمـا تبث بـين الناس الشعـور بالخوف، والقلـق، والإحباط، واليأس، فضلاً عن مساسهـا بالدين، بمـا قد يزعزع مكانتـه في النفوس؛ لذا فخطرهـا كبـير، والتشديد في معاقبة كل مـن ينشرها أو يروج لها يعد ضرورياً.

بدون إقامة حفلات باذخة

الأعـراس في زمن «كورونـا».. أكثـر فرحـاً وبساطـة وأقـل كلفـة

تحقيق:
حصة سيف

رب ضـارة نافعـــة، لسـان حـــال «المعاريسـ» في أزمة كورونا، حين كانوا أبرز مـن استفاد من الجائحة، واحتفلوا بزواجهم من خلال الإعلان عنها على مواقع التواصل الاجتماعي، بدون إقامة حفـلات باذخة، ووفرت لهـم الإجـراءات الاحترازيـة بعـدم التجمع وعـدم إقامة الحفلات، سبباً مقنعاً لدخول عش الزوجية بلا ديون ترهق كاهل «المعرس».

وكانـت أزمة كورونـا فرصة سانحة لتغيـير ثقافـة وعـادة اجتماعيـة أرهقـت الكثـير بالديون، مـن جراء إقامة حفلات الـزواج، وكانت فرصة حقيقية لتجربة الزواج دون مصاريف إضافيـة، وهي التي استحسنها الكثير وبـارك «للمعـاريـس» زواجهـم الميمون بالحفـلات العائلية البسيطة، والتي تقتصر على أفـراد العائلة من الدرجة الأولى.



«المعرس» سالم عبـدالله العامري، 23 عاماً، من مدينة العين وأول «المعاريس» في أزمة كورونا، أعلن زواجه على مواقع التواصل الاجتماعي، في شهر مايو الماضـي، أكـد أن مبادرة الزواج من غـير حفل جاءت بطلـب مـن والد العروس، بعـد أن تم إغلاق جميع قاعـات الزواج ومنعت التجمعات، فبارك لنا الزواج، ووفر عليّ الكثير من النفقات أقلها كنت سأدفع 100 ألف درهـم لقاعة الاحتفال. وأوضح أن فرحة الزواج كانت مضاعفة بالاتصالات التي استقبلها بعدما أعلن زواجه على مواقع التواصل الاجتماعي، ويقول: بدأت حياتي الزوجية بدون ديون كما بدأها أشقائي، الذين استمروا لمدة ست سنوات وأكثر وهم يدفعون الأقساط.

وأشار إلى أنه وعد زوجته بالسفر للبلدان التي تحبها بعد أن تنجلـي أزمة كورونا، لكي يعوضها عن فرحة حفل الزفاف.

وشجع «المعاريس» على اغتنام فرصة جائحة كورونا والزواج بدون حفلات مرهقـة، خاصة أن الأوضاع ما زالـت غير مستقرة، ومـازال التوجيه بعدم التجمع، وإقامة الحفـلات، ودعا الأهـالي للتخفيف عن كاهل «المعاريس» وإقامة الحفلات البسيطة في منازلهم.

إحساس بالمسؤولية

خليفـة راشد الوالي، والد عروس دفتا جنوب رأس الخيمة، والتي كانت من أوائل العرائس التي تزوجت مـن غير حفل، أشار إلـى أن عدم إقامة الحفل كانت بقرار نابع من إحساس بالمسؤولية والتخفيف عن كاهل «المعرس»، حين كان موعد الزواج محدداً قبل جائحة كورونـا، وحين جاء موعـد العرس، قررنا عدم إقامة الحفل حفاظًا على صحة الجميع.وأخبرت «المعرس» وهو ابن أخي، أن يأخذ عروسه، بعد أن عقدنا اجتماعاً افتراضياً علـى «زووم» للرجال حضره أفراد العائلة وباركوا «للمعرس»، وكذلك عقدنا اجتماعاً افتراضياً للنساء حضرته العروس وقريباتها وباركوا لها حياتها الجديدة. وأوضح أن لديه أربع بنات، وعزم على أن يكون زواجهم من غير حفلات، مشيراً إلى أن تكاليف الزواج كثيرة وبعضها مباشـر والبعض غير مباشر ويتحمل «المعرس» الجزء الأكبر منه، كما أن أهـــل العـــروس أيضاً يتحمـــلون بشكل غير مباشر، والأفضل والأكثر سعادة أن يفتـــح «المعـــرس» منزله وحياته الزوجية بدون ديون.



جدوى الأعراس

سلـوى أحمد، أكدت أن مناسبـات الزواج من غير حفل زفـاف في زمن كورونا أعـاد التفكير في مسألة جـدوى الاحتفـال وحضور مئـات الأشخاص في حفل اضمحلـت فيه الفرحة الحقيقية للعرسان وأسرهم، وطغى فيه الحضور من أجل معاينة كشخة العروس أو العريس، والاستمتاع بالخدمات المقدمة، على حساب كاهل «المعرس» المثقل بالديون من أجل ذلك التقليد الحديث نوعاً ما، فقد كانت الأعراس سابقاً في منزل العروسـ وكل ينظم العرسـ حسب التقاليد، وكانت الأعراس لها فرحتها الخاصة.

وأوضحـت أن زمـن كورونا جاء فعـلًا كحل منقذ ومخفف عن كاهل «المعرس»، وكاهل عش الزوجية بشكل عام.

أعراس أكثر سعادة

هدى سالم الشامسي قالت إن حفلات الأعراس في المنـازل أصبحت أكثر سعادة عـن ذي قبل، بلا تكلف وبسيطة وتجمع أفراد الأسرة، بشكل متواضع، وشهدنا ذلك في عرس ابن أخي مؤخراً، وكانت فرحتنا الأسرية لا توصف، إذ لم نبالغ في التفكير في الاستعداد للعرس، وكانت مناسبة العرس أكثر ألفة وسعادة وغير ثقيلة بتاتاً، متمنية أن تستمر الأعراس على هذا المنوال.

التآلف بين الأسر

وقالـت محبة شجـاع: الأعراسـ في عصر كورونا، أصبحـت أكثر فرحاً وسعادة وألفـة، شهدتها بنفسي حين حضرت عرسـ أخت زوجي في منزلها، وتعرفنا إلى أهل «المعرس»، وكانت المناسبة فعلًا مناسبة فرح بمعنى الكلمة، كما أنها توفر التكاليف على «المعرس» وتبعده عن شبح الديون.

قائد عام الشرطة لـ «الخليج»:

حملات توعية على «عروض التخفيضات» برأس الخيمة

رأس الخيمة:

عدنان عكاشة

أكد اللواء علي عبدالله بن علوان النعيمي، القائد العام لشرطة رأس الخيمة، رئيس فريق إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في الإمارة، لـ«الخليج»، إطلاق حملات توعية وتفتيش مشتركة في أسواق الإمارة، لضمان التقيد الكامل بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية الصحية، خلال الحملات الترويجية وعروض التخفيضات في مراكز التسوق والأسواق الاستهلاكية والمنشآت التجارية، بمختلف مناطق الإمارة، لضمان الالتزام، عبر منع تفشي فيروس «كوفيد-19».

ووجه النعيمي، بضرورة التقيد بالإجراءات الوقائية والتدابير الصحية الاحترازية، في حال إطلاق عروض الترويج التجارية.

وشاركت القيادة العامة، ممثلة بفرع الشرطة المجتمعية، بمركز شرطة المدينة الشامل، خلال الساعات الماضية، في الحملة التوعوية، بالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية برأس الخيمة، استهدفت موظفي مراكز التسوق، بعد إطلاق عدد منها تخفيضات كبرى، عبر تقديم التوعية المنشودة خلال تلك الحملات. وتأكيد التقيد بالطاقة الاستيعابية للزوار، التي يبلغ أقصاها 30%.

وحث فريق العمل الشرطي، خلال حملات التوعية، مسؤولي مراكز التسوق والعاملين فيها على التقيد بالتعليمات والالتزام بها وتطبيق الإجراءات الوقائية. وشدد على موظفي المراكز بالمحافظة على تعقيم عربات التسوق باستمرار، وقياس درجات حرارة الزوار عند دخولهم، ومنع السلوكات الخطأ.



علي بن علوان

للوقاية من فيروس «كورونا»

بلدية دبي تفرض رقابة صارمة على المسابح

دبي:

سومية سعد

أكدت بلدية دبي الرقابة المشددة والتفتيشات اليومية على مسابح الإمارة، وفقاً للإجراءات الاحترازية والوقائية المحددة للوقاية من فيروس «كورونا». واشترطت ضرورة توفير أجهزة آلية لتعقيم الأيدي في كل الأماكن العامة والمشتركة، وضرورة التأكد من أن نظام التهوية والتبريد وتكييف الهواء للمسابح الداخلية يعمل، مع ضخ كمية مناسبة من الهواء النقي.



ضرورة الحفاظ على السعة الاستيعابية في المسبح

وأشارت إلى اعتماد معايير السلامة والالتزام بالتدابير الوقائية في المسابح التابعة لبلدية دبي، منها مسابح حديقة الممزر التي تفتح يومياً من الواحدة ظهراً، واتخاذ الإجراءات المتعلقة بتنظفها، ومن ضمنها سحب عيّنات مياه للتأكد من خلوّها من التلوث البكتيري، كذلك الالتزام بمتطلبات النظافة والتعقيم المتعلقة في أحواض السباحة.

وشملت الإجراءات تنفيذ عمليات تنظيف وتعقيم مكثفة لكل مواقع التلامس، والمرافق المشتركة، كذلك على جميع الزوار الالتزام بقواعد السلوك الصحي، من ضمنها عدم البصق في حوض السباحة، وتغطية الأنف والفم عند السعال أو العطاس، والاستحمام قبل دخول حوض السباحة وبعده، ويسمح بفتح منصات الاستحمام وغرف تبديل الملابس وخزائن الملابس، مع ضرورة التعقيم بين كل مستخدم أو كل ساعة، والالتزام بمبادئ التباعد «مترين» في جميع الأوقات. وفي حال عدم الالتزام تبقى هذه المرافق مغلقة.

وأرسلت البلدية تعميماً إلى جميع مسؤولي المسابح في البنايات يحظر تقديم المناشف، وعلى مرتاديها، إحضار مناشفه الخاصة. كما يجب تغطية أسرّة التشمّس، بطبقة إضافية، التي يجب إزالتها، واستبدال واحدة جديدة بها، بعد كل استخدام.

واشتملت الإجراءات على ضرورة تدريب جميع الموظفين وتوعيتهم بالإجراءات المتعلقة بالسلامة. وضرورة توفير منطقة عزل لاستقبال الحالات المشتبه فيها، لحين التواصل مع هيئة الصحة في دبي.

وأكدت ضرورة الحفاظ على السعة الاستيعابية في المسبح، بمعدل شخص واحد لكل 4 أمتار مربعة، ووضع لافتات الطاقة الاستيعابية عند المدخل. ويجب الإشراف على الأطفال من قبل ذويهم في جميع الأوقات.

وطالبت البلدية بوضع جميع القواعد الإرشادية للجمهور في مكان واضح في الداخل والمخارج، وفي جميع المواقع في منطقة المسبح، ولا يسمح بجميع خدمات المساج والسبا، والسونا والجاكوزي. وعلى جميع المرتادين عدم قضاء ما يزيد على ساعتين في المسبح.

نبض

شراكة في المواجهة

منذ بداية أزمة جائحة كورونا والاستنفار لمواجهتها وتطويق آثارها، كان الرهان الذي دفعت به الجهات المكلفة بتولي ملف المواجهة هو الشراكة مع المجتمع ووعي الجمهور في التعاطي مع المرض، من خلال اتباع وتنفيذ الإجراءات الاحترازية دون تهاون أو إهمال، والتركيز على أن وصفة النجاح تكمن في تعاون الجميع دون استثناء عبر الوعي بمكامن الضعف وتلافيها، حيث وضعت الدولة إمكانيات غير مسبوقة على المستوى العالمي في سبيل ذلك وانطلقت بممارسات مبتكرة لحماية الناس ليس من فيروس كورونا فحسب بل من آثاره الأخرى على جميع المستويات.

ما حدث خلال الأيام الماضية من عودة ارتفاع مجدداً يتحمله الجميع، خاصة أولئك الذين تسرعوا في عودة الحياة لطبيعتها ولم يحترموا التعليمات والتنبيهات ولم يلتزموا بمبادئ الشراكة مع الجهات التي سهرت من أجل حمايتهم، من أجل أمور ربما لا تصنف بالمهمة والضرورية وكان يمكن تأجيلها أو تلافيها أو تغيير نمط ممارستها، كما حدث في الأعراس وحفلات الخطوبة التي تحولت إلى بسيطة وبعدد محدود جداً ووسط محاذير مشددة، لكن يبدو أن هناك من لم يقم وزناً لذلك ولم يكترث للجماعة مقدماً مصلحته الشخصية على مصلحة المجتمع حتى لو كانت سطحية لم ينجم عنها إلا أعداد جديدة من الحالات التي أربكت الحسابات وأخرت الانفراجة التي ينتظرها الجميع ويعمل من أجلها .

عندما يفضل تاجر ما، مصلحته الشخصية وسعيه للربح على مصلحة المجتمع ويدغدغ مشاعر الناس بتنزيلات وعروض وتزدحم الطرقات بالمتجمهرين الذين يلقون بالتعليمات خلف ظهورهم والفوز بسلعة مخفضة غير آبهين بالمرض وخطورته، فهناك خلل في الفهم يجب أن يعالج وقصور واضح في استيعاب الأزمة التي نعيشها وأثرت في حياتنا، علينا أن نتوقف لمعرفة أسبابه لأن الرسالة ما زالت لم تصل للجميع، والدليل ما نراه يومياً على أرض الواقع من تصرفات غير مسؤولة.

لا نريد أن نلجأ للمطالبة بتشديد القوانين وتفعيلها حرفياً فيما يتعلق بممارسات هدفها حماية الأرواح والمصالح، لأن المفترض أن احترامها والتقيد بها بديهي وحتمي وواجب إنساني وديني ووطني وأخلاقي في أزمة طارئة كالتي نعيشها اليوم ويتأثر بها العالم أجمع، حتى لو تفهمنا تعطش الناس لعودة حياتهم الطبيعية لكن غير المفهوم هو التراخي في الحرص والحذر.

الأيام القادمة ستكون حاسمة وكاشفة لمدى إدراك الناس بفحوى المعركة المشتركة بين المجتمع ومؤسساته وأفراد من جانب وبين فيروس كورونا من جانب آخر، ونتمنى أن جميعنا استوعب الدرس لتكون كلمتنا واحدة لهذا الوباء وهي أنه لا مكان له بيننا .

راشد محمد النعيمي
ALNAYMI@yahoo.com

مراقبة آنيّة لجودة مياه البحر في 10 مناطق

أبوظبي:

آية الديب

تراقب هيئة البيئة – أبوظبي جودة مياه البحر بشكل آنيّ في 10 مناطق حساسة، من خلال شبكة العوامات المؤتمتة التي تعمل كنظام إنذار مبكر للمد الأحمر وحالات نمو الطحالب، ويتم إرسال البيانات للهيئة بشكل آنيّ (كل 15 دقيقة)، حيث وزعت الهيئة العوامات في أهم المناطق الحساسة على ساحل الإمارة كمشروع براكة، وشاطئ السعديات، وشاطئ البطين، وقناة مصفح الجنوبية.

صرح بذلك لـ «الخليج» أحمد محمد الوهيبي، رئيس وحدة الامتثال والتدقيق البيئي، بقطاع الجودة البيئية، في الهيئة، مشيراً إلى أن الهيئة تعكف حالياً على إعداد سياسة استدامة جودة المياه البحرية في الإمارة والتي تهدف إلى الحفاظ على جودة المياه البحرية والارتقاء بها للحد من الآثار السلبية المتوقعة على النظام البيئي وصحة الإنسان، حيث يتم إعداد السياسة بالتنسيق مع الجهات الاتحادية والمحلية المختصة، وتضمنت العديد من المشاريع التي ستنفذها (7) جهات محلية بما فيها هيئة البيئة على مدى السنوات الثلاث القادمة (2021-2023).

وأكد الحفاظ على مؤشر الصحة العامة لمياه الشواطئ بنسبة 100 %.

«ديوا» تعزز وعي الطلبة حول ثقافة الترشيد

دبي:

«الخليج»

قدمت هيئة كهرباء ومياه دبي، «ديوا»، سلسلة من ورش العمل والمحاضرات التوعوية عبر الإنترنت، لرفع مستوى وعي الطلاب المشاركين في المعسكر الصيفي الإثرائي الافتراضي الذي تنظمه وزارة التربية والتعليم في دبي، حول الاستخدام الرشيد للموارد، وحثهم على اتباع نمط حياة واعٍ ومسؤول في استهلاك الكهرباء والمياه، إضافة إلى تعزيز حصيلتهم المعرفية حول أحدث التقنيات.

ونظمت الهيئة البرنامج باللغتين العربية، والإنجليزية، على مدار أربعة أسابيع، بمشاركة ما يقارب 1300 طالب، وطالبة، من المدارس الحكومية، والخاصة، في المرحلتين الابتدائية والثانوية.

وسلط فريق التوعية والترشيد في الهيئة الضوء على ممارسات الترشيد والحد من الهدر والإسراف، كذلك نظم مجموعة من المسابقات التحفيزية للاحتفاء بأفضل الممارسات العملية المطبقة في مجال ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه، إضافة إلى ذلك، أقام فريق الابتكار في الهيئة عدداً من الورش التمهيدية حول المعايير الدولية والملكية الفكرية وإدارة المعرفة.

إدارة البيانات والأرشيف الرقمي.. ضرورة للتعاطي مع الأزمات

ندوة الخليج تناقش الخدمات عن بعد

أجمع المشاركون في ندوة «كورونا والخدمات عن بُعد في الإمارات.. عوامل المرونة والاستجابة الفعالة» التي عقدها مركز الخليج للدراسات بدار الخليج للصحافة والطباعة والنشر عبر تقنية «زوم»، على أهمية الخدمات الإلكترونية واستجابة دولة الإمارات للتحديات التي فرضتها جائحة «كورونا»، وتعاملها مع هذه الأزمة بمرونة مكنت أفراد المجتمع من الوصول إلى الخدمات الرقمية التي يوفرها القطاعان العام والخاص بسهولة ويسر.

إدارة الندوة:
المستشار عبدالله عبدالجبار الماجد

أعد ورقة المحاور:
السيد صدقي عابدين

أعدها للنشر: ليلى سعيد



المشاركون في الندوة عن بعد

ودعوا إلى أولوية مواصلة الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية، وتفعيل إدارة البيانات وحفظها إلى جانب نظام وطني يحفظ الأرشيف الإلكتروني، وكذلك أوصوا بمنصة وطنية تعزز الأمن «السيبراني» للمؤسسات الاتحادية، وترسيخ الثقافة الافتراضية لمزودي الخدمة والعملاء لتوفير الخدمات عن بعد بأفضل طريقة ممكنة.

الخدمات عن بعد

ليست جديدة على مجتمع الإمارات، ويكفي لمعرفة مدى انتشارها في مختلف المؤسسات الحكومية مطالعة الكتيب الذي يرصد الخدمات التي تقدمها الحكومة الإماراتية على مدار الساعة، فلقد كان هناك توجه واضح، وسياسة محددة، وإجراءات تفصيلية، من أجل الوصول إلى أقصى مدى في هذا الإطار.

وقد وصل الحال إلى تقديم جوائز لأفضل الممارسات على هذا الصعيد من أجل تشجيع المؤسسات والعاملين فيها على مواصلة التميز والإبداع، بما يعود على المتعامل بالفائدة من حيث اختصار الوقت، وتوفير النفقات، وتقليل الجهد.

فلقد كانت الإمارات سباقة في موضوع الحكومة الإلكترونية، ثم الحكومة الذكية، ومن بين خصائص الأخيرة العمل طوال أيام العام، بما في ذلك أيام العطلات، وعلى مدار أربع وعشرين ساعة، كما أن معاملاتها تنجز بسرعة وإجراءاتها تتسم بالقوة، ولديها قدرة عالية للاستجابة للمتغيرات، فضلاً عن التعامل مع التحديات بحلول ابتكارية، وهدفها إسعاد الناس، وتسهيل حياتهم.

توضح تلك الخصائص المدى الذي وصلت إليه الخدمات الذكية في الإمارات، وهذا ما مكن المتعاملين من إنجاز معاملاتهم عن بعد بما يضمن سلامتهم، ويدعم جهود الدولة لمواجهة تحديات انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19»، والحد من آثاره على كافة القطاعات.

إذا فسلوك طريق الخدمات الذكية مبكراً حتى قبل كورونا، أدى إلى سلاسة في الأداء من ناحية أولى، ومن ناحية ثانية ساعد على مضاعفة جهود تقديم الخدمات عن بعد، ومن ناحية ثالثة كثافة الإقبال على خدمات عن بعد، بحكم طبيعتها؛ حيث لم يكن الإقبال عليها كثيفاً من قبل، ومن بينها التطبيب عن بعد، والتقاضي عن بعد، وغيرهما من المجالات التي كان المتعاملون يفضلون إنجازها وجهاً لوجه في المؤسسات والدوائر المعنية.

وبحكم خصوصية مثل هذه المجالات، فقد كانت هناك إجراءات إضافية من قبل الجهات التي تقدم هذه الخدمات عن بعد، لضمان أقصى درجات السلامة والأمان، وضمان الحقوق بالنسبة للمتعاملين.

بناء على ما سبق، ناقشت هذه الندوة موضوع الخدمات عن بعد عبر المحاور الآتية: المحور الأول: خريطة البنية الأساسية للخدمات عن بعد في الإمارات في مرحلة ما قبل كورونا. المحور الثاني: الخدمات عن بعد في ظل ظروف كورونا.. كيف تعاملت المؤسسات الإماراتية؟. المحور الثالث: دروس تجربة الخدمات عن بعد في الإمارات.

حياة وحقوق الإنسان

في بداية الندوة، شكر المستشار عبدالله عبدالجبار الماجد وكيل وزارة العدل المساعد للخدمات المساندة، القيادة الرشيدة لجهودها في الحفاظ على حياة وحقوق الإنسان، وكل ما يمس أمنه وسلامته، فالإمارات من أوائل الدول التي اتخذت إجراءات وقائية؛ للتصدي لفيروس «كورونا»، ووضعت المواطن والمقيم على سلم أولوياتها، وكذلك اعتمدت سياسات واستراتيجيات استباقية؛ لترسيخ منظومة الخدمات عن بُعد.

ومن ينظر إلى العمل القضائي داخل الدولة، يجد أنه لم يتوقف منذ بداية الجائحة، وبادرت المؤسسات القضائية في تقديم خدماتها القانونية دون توقف، بسبب الجاهزية والبنية التحتية، والتشريعات التي أسهمت في قانون الإجراءات الجزائية والمدنية والذي عدل بشكل استباقي، وأتاح المحاكمات عن بعد من خلال البنية التحتية التي تم تأسيسها مسبقاً للتعامل مع أي ظرف مستقبلي.

والإمارات استطاعت الموازنة بين الحفاظ على حياة الإنسان وسلامته باتباعه الإجراءات الاحترازية، والحفاظ على حقوقه سواء في التعليم والصحة والوصول إلى الخدمات الأساسية والتكميلية بالتعاون مع القطاع الخاص أيضاً.

توفر مقومات الحياة

وأشاد اللواء محمد المري مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، بالقيادة الرشيدة التي بذلت الكثير لينعم المواطن والمقيم على حد سواء بحياة رغدة وهانئة سواء ما قبل الجائحة أو في خضمها، التي لم نشعر بها مع توفر كافة مقومات الحياة من مأكل ومشرب ورعاية صحية شملت كافة المتواجدين على أرض الدولة.

ولم يكن أحد يتوقع ذات يوم أن نصل إلى مرحلة لا نستطيع الحركة أو الانتقال أو حتى تبادل الحديث وجهاً لوجه.

وعن الخدمات في ظل الجائحة يمكن القول إن الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب لم تستعد لها، ولم تكن تتوقعها كما لم يتوقعها الآخرون، لكننا قمنا بمبادرات استباقية منذ عام 2014؛ حيث بدأنا العمل عن بعد وتطبيق الدوام المرن والعمل من المنزل بالنسبة للأمهات وأصحاب الظروف الخاصة، وتجاربنا في العمل عن بعد وإنجاز المعاملات كانت نتائجها جيدة منذ زمن، لذلك في ظل الجائحة ومع التوجيهات والإجراءات الاحترازية لم نواجه التحديات التي تعيق العمل، بالعكس كانت دافعة لمزيد من الإنجاز، وقد تم نقل مركز الاتصال وموظفيه للعمل عن بعد وكانت تجربة جيدة، حتى أن المتعامل لم يشعر بأي تغيير.

وتلقت الإدارة في ظل الجائحة أكثر من مليون و133 ألف اتصال واستفسار حتى نهاية شهر مايو، بالمقارنة بمليون و200 ألف اتصال على مدار عام 2019، كما تم إنجاز 285 ألف معاملة عن طريق العمل عن بعد حتى نهاية شهر مايو من العام الجاري.

وبالنسبة لخدمات الدائرة أثناء الجائحة، يمكن القول إن الكثير من التعاملات والمفاهيم تغيرت في ظل انتشار الفيروس بعدما كنا نتعامل مع متعاملين محددين سواء مقيم أو زائر أو مسافر، تغيرت هذه التعاملات بعد قرارات مجلس الوزراء، والخدمات الذكية والتعامل عن بعد سهلت الكثير من تلك الإجراءات.



> الموازنة بين نوعي الخدمات وتعزيز التوعية بالثقافة الافتراضية

> ديمومة الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وسياسة احترازية

بالنسبة لنا كدائرة محلية علينا أن نأخذ ما يتماشى معنا كمجتمع دولة الإمارات، فوضعنا مختلف عن دول العالم، من حيث أعداد المقيمين والجنسيات المتواجدة والثقافات والظروف، وكل دائرة ومؤسسة عليها أن تنظر في الأداء الأصلح للمتعامل من أجل سعادته.

دولة مؤسسات

من جانبه تحدث المستشار أحمد الخاطري رئيس دائرة محاكم رأس الخيمة، عن نجاح دولة الإمارات في تجاوز الجائحة، وكونها دولة مؤسسات ورسالتها تمكين وإسعاد الإنسان؛ حيث تعاملت بحكمة وحافظت على مواطنيها والمقيمين على أرضها، وقدرت خط دفاعها الأول وانتصرت على الجائحة، وساعدت أكثر من 70 دولة لمواجهتها.

وقد تعاملنا مع الجائحة بثبات ووعي باعتبار أن ما يحدث ليس بجديد في مجال التواصل الإلكتروني والخدمات عن بعد، وشمل التطور كل شيء في العمل الوظيفي والخدمات الحكومية والبنية الأساسية من اتصالات وغيرها، والتي قامت غالبية المشروعات التطويرية عليها، ولو لم تكن هذه الخدمات قائمة وقوية وصلبة لما استطعنا تأدية أعمالنا في تلك الفترة.

وبالنسبة لدائرة المحاكم، استطعنا في خلال أسبوعين الاستعداد واستخدام الموارد ولم يؤجل العمل؛ بل تدفق بشكل طبيعي بفضل كفاءة الدائرة والتعامل مع مختلف وسائل التواصل الاجتماعي بنجاح.

وأول التعاملات في ظل «كورونا» تمثل بصدور القرارات السريعة واستغلال كامل للبنية الإلكترونية للدولة وليس فقط الدائرة المحلية، بمعنى أنه تمت الاستفادة كثيراً من تقنية الإمارات للهوية ومن البصمة للتحقق من الشخصيات، باعتبار أن القضاء يعتمد الشفافية وعلانية الجلسات، ومن حق كل فرد إدراك ما يدور في المحاكمة، كذلك لابد للقضاء من التحقق من صحة التمثيل الشخصي، وقد أوصلتنا التقنية إلى يقين أكبر من العمل التقليدي الذي كان بإمكان أي شخص انتحال شخصية آخر في حال التقارب في الشبه، واليوم بوجود الأجهزة الدقيقة أمكن التعرف إلى الأشخاص حتى وإن كان عن بعد، وأصبح القضاء عابراً للقارات ويستطيع كل شخص حضور الجلسة ومشاهدة إجراءاتها من أي مكان في العالم ومتابعة قضيته ومحاميه، وهذا الأمر ما كان يتحقق لولا ظروف «كورونا» التي أوجبت تسهيل التعاملات والإجراءات واستخدام أحدث التقنيات.

وبخصوص الإجراءات الاحترازية وتطبيقها حتى بعد عودة الموظفين لمكاتبهم أو بقائهم للعمل من منازلهم، فإنهم يؤدون نفس العمل وبنفس الكفاءة.

لا خوف علينا إذا ركزنا على أن تعتمد كافة الدوائر على التكامل المؤسسي، ونعتمد معايير السلامة والوقاية، سواء في سلامة الأحكام أو التقاضي أو غيرها، وفي تقديري لابد من وجود خطط توفر الكثير من الهدر المالي بإنجاز القضايا إلكترونياً والفصل في التقاضي العمالي بسهوله طبقاً للتشريعات، فمعايير السلامة والوقاية من المشاكل تحتاج تركيزاً على دراسات دقيقة لفهم التحديات ومواجهتها.

وهناك خطة في رؤية الإمارات لمدة 50 سنة مقبلة مع فريق متخصص في العدل والأمن، ووضعنا مرئيات عديدة بأكثر من 52 بنداً لـ50 سنة مقبلة، وبالتالي طالما هناك خطط ورؤية ورسالة سنمضي للمستقبل بكل عزيمة ونحقق المزيد من النجاحات.

تطوير خدمات التقاضي

القاضي د. جمال السميطي المدير العام لمعهد دبي القضائي، اتفق مع المشاركين في الندوة على أن الخدمات عن بُعد ليست فكرة جديدة على مجتمع الإمارات، فهي استراتيجيات متعلقة بالتحول الذكي والذكاء الاصطناعي ومتبناة من قبل الحكومة الاتحادية ومترسخة قبل أزمة «كورونا»، بما في ذلك الخدمات القضائية، لذلك كانت الجائحة بمثابة الدافع لكثير من الدوائر والوزارات والمؤسسات القضائية لتطوير خدمات التقاضي عن بُعد.

وعلى سبيل المثال محاكم دبي، قدمت خدمات ذكية في مجال الدعاوى القضائية قدرت بنحو 11,500 قضية و95 ألف طلب من خلال التطبيق الذكي، ما يجعلنا نتساءل: هل التشريعات القضائية كانت جاهزة ومعدة لدعم الخدمات الذكية؟ الإجابة نعم وغالبية المؤسسات كانت مؤهلة ومستعدة للخدمات الذكية والتعامل الإلكتروني، فقد كانت الحكومة تحث المؤسسات قبل الجائحة للتعاملات الذكية المستقبلية، والبنية التشريعية جاهزة ومهيأة والأرقام بين ما قبل الجائحة وما بعدها تؤكد ثقة التعامل ونجاح التجربة، فقد كانت الدوائر حريصة على التعامل من أجل المصلحة العامة، كما سهلت أزمة «كورونا» في بعض الإجراءات من حيث الإعفاء من الرسوم وتسهيلات الدفع.

وبالنسبة لسؤال إن كان «كوفيد- 19» يعد فرصة أم تهديداً، أرى أنه في البداية كان تهديداً؛ حيث اجتاحنا فجأة، لكن جاهزية الإمارات للتحول الذكي منحتنا القوة وعدم الخوف في مواجهة الجائحة، ونقبل على تنفيذ كافة البرامج المتعلقة بالاستراتيجيات الرقمية والذكية بكل جرأة، والأرقام تثبت ذلك في كافة القطاعات على المستوى المحلي والاتحادي.

وفي بداية الأزمة كان هناك تساؤل هل المحاكم في دول العالم باشرت التقاضي أم لا؟ وكانت لدينا خدمات تقاض بطلبات ذكية من تسجيل قضايا، لكن التحدي في التقاضي والمحاكمة والمباشرة القضائية رقمياً، وكنا بحاجة إلى وسيلة لجلوس القضاة للتباحث في القضايا، فأطلقنا تجربة في محاكم دبي وهي «إدارة الأحكام الكلية» ضمن عملنا كقضاة للمداولة والاتفاق على رأي في قضية ما.

وفي ظل وجود أزمة «كورونا» كان ضمن خصائص إدارة الأحكام الكلية كيف يتم التداول، فتحول التداول من واقعي إلى افتراضي بأن يقوم القاضي بكتابة حكمه وملاحظاته عليه وإرساله إلى القاضي العضو في دائرته لإبداء الرأي القانوني، وهكذا يتبادل القضاة التشاور في الحكم، وبالتالي لم تقتصر فوائد التقنيات وإمكاناتها على المتعاملين فقط، لكنها شملت القضاة والقائمين بالأعمال في غالبية المواقع والوظائف.

ومن الدروس المهمة المستفادة إلقاء الضوء على الأرقام والإحصاءات التي تحدد التوجهات، وكلما كانت الأرقام صحيحة كلما كانت الاستراتيجيات صحيحة.

تحقيق قفزات نوعية

من جانبه قال محمد أمين العوضي مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة: إنه بفضل الرؤية المستقبلية للقيادة الرشيدة والعمل المتكامل الذي بذلته الجهات الحكومية سواء الاتحادية أو المحلية بالشراكة مع القطاع

توصيات الندوة

أوصى المشاركون في ندوة «كورونا والخدمات عن بُعد في الإمارات.. عوامل المرونة والاستجابة الفعالة» التي عقدها مركز الخليج للدراسات بدار الخليج للصحافة والطباعة والنشر بما يلي:

1. نظام وطني يحفظ الأرشيف الرقمي وتفعيل إدارة البيانات.
2. منصة وطنية تعزز الأمن «السيبراني» للمؤسسات الاتحادية.
3. مواصلة الاستثمارات في تطوير البنية التحتية الرقمية لمواكبة التحول الرقمي.
4. التركيز على الدراسات الدقيقة في تمكين جودة الأحكام القضائية.
5. تسخير التكنولوجيا لتحويل بيئة العمل وفقاً لاحتياجاتنا ومتطلباتنا.
6. الموازنة بين الخدمات عن بعد والتعاملات المباشرة باعتبارها قيمة مضافة للعملية الإنتاجية
7. التوعية بالثقافة الافتراضية لطرفي العلاقة مزود الخدمة والمتعامل.

وجاهزية الدولة لجائحة «كورونا»



المشاركون في الندوة

الخاص، استطاعت الإمارات تحقيق قفزات نوعية في مجال الخدمات الذكية والتحول الرقمي.

وقد أثبتت الدولة خلال الجائحة أنها من أقدر الدول على التعامل الذكي في مختلف المجالات في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم، والدليل على ذلك أن مجتمع الإمارات يقطف ثمار تلك الجهود، وأن العمل عن بعد واحد من هذه الثمار التي بدت حقيقة واقعية، وكان هناك حل ناجح لاستمرار العمل عن بعد من خلال توفير الخدمات الإلكترونية التي كانت غالبية المؤسسات والدوائر الحكومية مستعدة ومهيأة لها قبل الأزمة من خلال تيسير الخدمات الذكية.

وتعتبر غرفة تجارة وصناعة الشارقة من أوائل المؤسسات التي توفرت لها بنية تحتية رقمية، وجرى تطبيق الدوام المرن منذ عام 2018، وساعد ذلك على تحقيق نجاح كبير في زيادة الإنتاجية وتسهيل الإجراءات وإضفاء قيمة مضافة على مجتمع الأعمال.

وهناك الكثير من التحديات التي واجهتها الغرفة، إلا أنه بفضل تضافر الجهود ومثابرة الموظفين حققنا نسبة رضا بين المتعاملين بأكثر من 95%، وعملنا مع أكثر من 70 ألف شركة بين مهنية وصناعية وخدمية.

والحقيقة أن كافة الدوائر على المستويين المحلي والاتحادي تتنافس لتقديم أفضل خدمات للعملاء، وفي هذا الإطار استطاعت غرفة تجارة وصناعة الشارقة انتهاج استراتيجية في خدمة مجتمع الأعمال قبل الأزمة وبعدها تقوم على الاستفادة من التقنيات الحديثة والمبتكرة في عملية تطوير ودعم بيئة الأعمال وترسيخ مكانة إمارة الشارقة ودولة الإمارات كوجهة لجذب الاستثمارات وتعزيز الحركة الاقتصادية.

ومن ضمن الإجراءات التي تم إطلاقها اعتماد تطبيق المعاملات إلكترونياً دون الحاجة إل تواجد العميل، وكذلك جميع خدمات الغرفة كانت مغطاة من خلال الموقع الإلكتروني والتطبيق الذكي، إضافة إلى الخدمات الإلكترونية قانونياً، كذلك يستطيع صاحب المنشأة إجراء كافة تعاملاته من خلال مكتبه.

كما تم توفير خدمات إلكترونية لكافة المكاتب التابعة للغرفة مثل مركز الشارقة للتدريب وإكسبو الشارقة ومركز الشارقة للتحكيم التجاري والدولي، وتم إطلاق العديد من البرامج التدريبية لمجتمع الأعمال من خلال تقنية الاتصال المرئي.

وقد زادت عدد العضويات بنسبة 7% في الربع الأول من العام الجاري مقارنة بالربع الأول من عام 2019، والعضويات الجديدة بلغت 6500 ألف عضوية، وشهادات المنشأ زادت مقارنة بالعام الماضي.

نؤمن بمقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بأن عالم ما بعد كورونا سيختلف كلياً عن سابقه، والتجربة الواقعية للعمل عن بعد على الرغم من نجاحها كشفت الكثير من التحديات التي يجب العمل على علاجها، وأهمها قلة المعرفة بالثقافة الافتراضية، ويجب أن يدرك الجميع في القطاع العام أو الخاص أن العمل ليس مجرد اجتماع مرئي عن طريق إحدى التطبيقات، لكن للحفاظ على وتيرة العمل والقدرة على تقديم الخدمات للمتعاملين الخارجيين بكفاءة، وقد أثبتت الجائحة مدى أهمية الاستثمار الدائم في تطوير البنية التحتية الرقمية.

أزمة «كورونا» تحد

أما م. محمد الأفخم مدير عام بلدية الفجيرة، فقد أوضح أن أزمة «كورونا» كانت مجرد تحد استطعنا من خلاله استغلال واستخدام الخدمات عن بعد، وكانت الجهات الأكثر جاهزية هي الأبرز في تقديم هذا النوع من الخدمات.

وتعتبر بلدية الفجيرة من الجهات السباقة في التحول الرقمي، وفزنا عام 2014 في القمة الحكومية بجائزة سمارت فجيرة لبرنامج (أرضي من اختياري) وهو برنامج إلكتروني يتم من خلاله اختيار واستلام الأراضي وحقق نجاحاً مشهوداً، وتم تبنيه في برنامج الشيخ زايد للإسكان.

والتحدي اليوم كبير، فعندما حدثت أزمة «كورونا» تحولت جميع الدوائر للعمل عن بعد، لكن بعد العودة التدريجية للعمل كان هناك تفاوت لذلك نحن بحاجة إلى خطة توازن بين العمل عن بعد والعمل المكتبي، من توفير إمكانات بشرية ومادية وتسريع في الإجراءات، وقد استحدثنا في بلدية الفجيرة الأكشاك المنتشرة في مختلف الأماكن لتسهيل تعاملات المواطنين، كما




محمد المري:

مبادرات مبكرة للدوام المرن والعمل عن بعد

استحدثنا فكرة «الدريشة» أو النافذة وهي توفير غالبية التعاملات مع الجمهور من خلال موظف متواجد خلف «الدريشة»، وحصلت البلدية على رسالة شكر من مجلس الوزراء عن هذه الفكرة.

وتم تحويل معظم الخدمات «أون لاين» من خلال «سمارت فجيرة» أو رخصتي، وبلدية الفجيرة تغطي خدمات البلدية والتخطيط والرخص التجارية.

والحقيقة أن الإمارات من الدول التي فكرت في المستقبل قبل وقت كبير، وفكرت في معظم القضايا وكيفية التعاطي معها قبل جائحة «كورونا»، وكان تفكيرها المستقبلي في التعامل عن بعد كوسيلة لكسب الوقت وإسعاد المتعاملين وهو ما فكرت فيه دول كثيرة أيضاً.

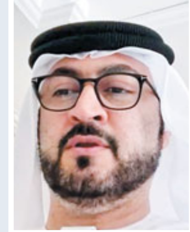
أظن أن التحدي في هذه المرحلة يتصل بالمعرفة وكيف نزرع وننمي الوعي لدى الموظفين بالتعامل الافتراضي، وكيف نلزم المتعاملين بالخدمات الرقمية في كل مكان، مما يقلل استهلاك الوقت ويسهم في الحفاظ على البيئة.

وفي بلدية الفجيرة نركز على الخدمات الإلكترونية، لكن لا نلغي التعاملات المباشرة، لأنها تشكل قيمة مضافة للعملية الإنتاجية. وفي هذا السياق أؤكد أهمية البيانات والأرقام لتسهيل وصول الخدمات للمتعاملين.

اللقاءات الفكرية والندوات

وتحدثت م. نادية مسلم النقبي الوكيل المساعد لقطاع الخدمات المساندة بوزارة الطاقة والبنية التحتية، عن اللقاءات الفكرية والندوات التي أفرزتها الجائحة، التي حققت نجاحات وتعاوناً كبيراً في مختلف المجالات.

وفيما يخص خارطة البنية للخدمات تبدأ القصة من عام 2000 عندما اعتمد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الحكومة الإلكترونية، وكان هناك تفاوت بين المؤسسات في التعامل في هذا المجال، وبدأ العمل أولاً في حكومة دبي، وبعدها في الحكومة الاتحادية، وفي عام 2013 تم إطلاق الحكومة الذكية، ولم يكن التركيز على تحويل كل الخدمات إلى إلكترونية، وإنما فقط بنسبة معينة، لكن في عام 2015 تم تحويل الخدمات بنسبة 100% إلكترونية في مبادرة التحول الذكي (بضغطة زر وفي خلال 24 ساعة)، وفي عام 2017 أطلقت استراتيجية الذكاء الاصطناعي وخدمات

جمال السميطي:

«كورونا» حفّز المؤسسات القضائية لتطوير خدماتها




محمد العوضي:

الاستثمار الدائم في تطوير البنية التحتية الرقمية




نادية النقبي:

نظام يحفظ الأرشيف الإلكتروني وتفعيل إدارة البيانات

السبع نجوم التي ركزت على مراكز إسعاد المتعاملين.

وفي عام 2019 وقبل بداية الجائحة صدر تعميم بتغيير كافة المعاملات الورقية إلكترونياً، وكأنه كان استعداداً للوباء؛ حيث تمتلك جميع المؤسسات بنية تحتية رقمية متكاملة، وتطبق الدوام المرن والعمل عن بعد و«الفيديو كونفرنس» وقنوات الاتصال عن بعد، وغيرها من البرامج التي تمت بفضل الحكومة الرشيدة.

وفي وزارة الطاقة والبنية التحتية، ثمة خدمات نوعية في مجتمع الأعمال، ونتعامل مع المقاولين والاستشاريين في المواقع، وقبل كورونا في عام 2019 جمعنا كل المعنيين بخدماتنا وأعددنا 3 مسرعات لرفع البنية التحتية الرقمية للوزارة، واحدة منها لخدمة وحصر أضرار الحوادث، والمنصة الثانية استخراج شهادات عدم الممانعة، والثالثة المنصة الوطنية للبيانات المكانية والتي تم استخدامها في إدارة المنشآت الحيوية وتحويلها إلى منشآت مناسبة صحياً لاستضافة مصابي كورونا.

وعن الشراكة بين الحكومات المحلية، ومن خلال المراسلات الإلكترونية وإدارة المهام إلكترونياً بما يخدم الموظف والمتعامل، لاقت بعض الفئات صعوبة في التحول الرقمي في بداية الجائحة، فأسسنا لهم مراكز خدمة افتراضية، ومع شدة الأزمة قدمنا لهم خدمة التوصيل للمكان، وخاصة أصحاب الهمم وكبار السن.

كما ساعدت الأزمة على تفعيل العمل بالطائرات بدون طيار في مراقبة المشاريع، كذلك استخدام الروبوتات لمراقبة أداء الأودية والسدود، وتم تفعيل قنوات الاتصال من هواتف ومراكز اتصال والروبوت الافتراضي في مجال العمل، كذلك أجريت جميع المناقصات عن بعد بوجود جميع الأطراف، وتم تأجيل الدفعات المستحقة للسداد لمساعدة المقاولين، وقد أسهمت الهوية الرقمية بشكل كبير في تسهيل هذه الخدمات.

لقد أثبتنا للجميع أنه لا مستحيل في قاموس الإمارات، وأن الجميع بمختلف مستوياتهم قادة في مواقعهم، لكننا اليوم بحاجة إلى سياسات داعمة، وتفعيل إدارة البيانات والخوارزميات.

كذلك نحن بحاجة إلا الوثوق في كوادرنا الإماراتية وخبرائنا، ونمنحهم الأولوية في تعاقداتنا، ونعتبر من المؤسسات المبادرة باعتماد سياسة التدابير الاحترازية لكل أنواع الأزمات في قطاع البنية التحتية الوطنية؛

المشاركون:

1.المستشار عبدالله عبدالجبار الماجد:
وكيل وزارة العدل المساعد للخدمات المساندة.
2.م. نادية مسلم النقبي:
الوكيل المساعد لقطاع الخدمات المساندة بوزارة الطاقة والبنية التحتية.
3.اللواء محمد المري:
مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب– دبي.
4.محمد أمين العوضي:
مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة.
5.المستشار أحمد الخاطري:
رئيس دائرة محاكم رأس الخيمة.
6.القاضي د. جمال السميطي:
المدير العام لمعهد دبي القضائي.
7.م. محمد الأفخم:
مدير عام بلدية الفجيرة.
8.د. أحمد بن علي:
النائب الأول لرئيس الاتصال المؤسسي في مجموعة اتصالات.

عبدالله الماجد:

سياسات واستراتيجيات استباقية لترسيخها

بحيث إننا قادرون على التعامل مع أية أزمة باستجابة سريعة ومرونة، فأبناء الإمارات أثبتوا جدارتهم في القطاع الرقمي وتقديم برامج تساعد الحكومة.

كما أننا بحاجة إلى نظام وطني يحفظ الأرشيف الإلكتروني وتفعيل إدارة البيانات، والعمل على تأسيس منصة وطنية؛ وتعزيز الأمن «السيبراني» للمؤسسات الاتحادية. فإذا عرفنا إدارة البيانات بطريقة صحيحة نستطيع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة وتشغيل كل الخدمات والعمليات.

ونحن بحاجة إلى الاستثمار الأمثل في الموارد، والخدمات القطاعية المهمة، فمثلاً خدمات النقل تشمل كافة القطاعات، ولذلك من المهم التشارك والتعاون. استمرارية العمل عن بعد مطلوبة، والمرونة مطلوبة والاستجابة السريعة لأي طارئ أو أزمة مطلب مهم.

الشريان النابض

وأكد د. أحمد بن علي النائب الأول لرئيس الاتصال المؤسسي في مجموعة اتصالات، أن قطاع الاتصالات هو الشريان النابض الذي يصب في مصلحة نمو وتطوير بقية قطاعات الدولة، وأسهمت الاستثمارات السابقة في تمهيد الطريق أمام الخدمات عن بُعد وغيرها من الخدمات الرقمية قبل مرحلة «كورونا» بسنوات، وبحسب تقرير شركة Ookla في مارس 2020، حلت الدولة في المركز الأول عالمياً على مؤشر سرعة شبكات الإنترنت للهواتف المتحركة، وبحسب التقرير السنوي للتنافسية عن عام 2019 حلت الإمارات في المركز الأول عالمياً ضمن مؤشر التحول الرقمي وكذلك في مؤشر شبكة النطاق العريض، وهي الأولى عالمياً وللعام الثالث على التوالي بأعلى نسبة نفاذ في توصيل شبكة الألياف الضوئية للمنازل (FTTH) بعد أن بلغت نسبة التغطية 95,7 %.

وتشرفت «اتصالات» في تعزيز تغطية شبكة الهاتف المتحرك بالدولة حتى باتت تغطية شبكة الجيل الثالث والجيل الرابع تفوق نسبتها 99%.

كما تعمل على تركيز جهودها على عملية الاستثمار في التقنيات الحديثة مثل إنترنت الأشياء، والحوسبة السحابية، والبيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، والروبوتات وتقنيات التحكم الذاتي، وتقنيات الواقع المعزز والافتراضي.

وتتشرف بأنها كانت إحدى المؤسسات الوطنية الرائدة التي دعمت قطاعات الدولة والمجتمع، من خلال توفير الكثير من المبادرات التي مهدت الطريق لتفعيل منظومة العمل والتعلم عن بُعد.

على سبيل المثال لا الحصر، وفرت أكثر من 4300 موظف للرد على العملاء وحل استفساراتهم، وقامت بتوسعة السعة الاستيعابية للشبكة المحلية بشكل عام، لتلبية الطلب غير الاعتيادي على شبكتها، وحصل أكثر من 10 ملايين من مشتركي «اتصالات» على التصفح المجاني في 800 موقع إلكتروني من قطاعات التعليم والصحة والسلامة، وأتاحت الدخول المجاني إلى 9 من التطبيقات والمنصات التي تتيح التواصل المرئي والصوتي لتعزيز آلية التعلم عن بُعد.

كما أتاحت بالتنسيق مع هيئة تنظيم الاتصالات 6 تطبيقات لدعم المستشفيات والعيادات وتمكينها من تقديم خدمات الرعاية الصحية عن بعد، ووفرت منصة الاجتماعات الافتراضية للجهات الحكومية وقطاع الأعمال في الدولة، إضافة إلى منصة Business Edge الرقمية الشاملة.

وما نستطيع أن نستخلصه من الفترة السابقة أننا قادرون على التأقلم مع متغيرات بيئة العمل، وتسخير التكنولوجيا لتحويل بيئة العمل وفقاً لاحتياجاتنا ومتطلباتنا، فنحن اليوم أكثر مرونة من أي وقت مضى، وندرك تماماً أن الجهود التي بذلناها على مر السنوات كانت مثمرة بالفعل، ونفتخر أن هذه الجاهزية التي اختبرناها جميعاً مكنت الإمارات ممثلة بإمارة دبي من أن تحتل المركز الثاني عالمياً على قائمة أفضل مدن العالم للعمل عن بُعد في 2020، على مؤشر مجلة «سي ئي أو وورلد» الأمريكية.

وأصبح من الضروري على جميع القطاعات والشركات أن تتبنى التحول الرقمي وتقنياته في أعمالها وأن تكون مستعدة لمواجهة أي أزمات مستقبلية، ومن هنا تنبع ضرورة مواصلة الاستثمارات في تطوير البنية التحتية الرقمية، لنكون مستعدين لمواكبة التحول الرقمي الذي ترتكز عليه اليوم الكثير من قطاعات الدولة، وسترتكز عليه بالكامل العديد من الصناعات المستقبلية.

تأهيل موظفي الإنقاذ والأمن البحري بدبي في مجالات «السلامة البحرية»

دبي:
«الخليج»

نظم مركز شرطة الموانئ، بالتعاون مع الإدارة العامة للتدريب في شرطة دبي، دورة السلامة البحرية، لـ230 موظفاً من العاملين في الأمن والإنقاذ البحري في شرطة دبي، بهدف رفع كفاءة الأداء في هذا المجال، وتسليط الضوء على أهم المعارف والعلوم والتجارب والممارسات في السلامة البحرية والأجهزة الملاحية والسباحة وقيادة الزوارق.

وقال العقيد عبيد إبراهيم بن حضيبه السويدي، مدير مركز شرطة الموانئ بالوكالة، إن شرطة دبي تحرص على تدريب وتأهيل المورد البشري ورفده بأحدث العلوم والمعارف التخصصية، لضمان الارتقاء بمستوى العمل والأداء إلى أعلى المستويات، ومنها التأهيل في مجال الأمن والإنقاذ البحري، الذي يحظى بمتابعة واهتمام مباشر من الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، وبتوجيهات ومتابعة من اللواء طيار أحمد محمد بن ثاني، مساعد القائد العام لشؤون المنافذ.

وأضاف: إن الواجهة البحرية لدبي تشكل حلقة مهمة للإمارة من الناحية الاقتصادية، والسياحية، والمجتمعية، لذا فإن شرطة دبي، ومن خلال أهدافها الاستراتيجية، تعمل بشكل دائم على عقد مثل هذه الدورات المهمة، التي من شأنها أن تعزز من دور مركز شرطة الموانئ في المهام الموكلة إليه من تأمين وتوفير السلامة البحرية لمرتادي البحر، ولمختلف الأنشطة السياحية والاقتصادية.

وأوضح أن المتدربين بعد أن تجاوزوا التدريب عن بعد عن طريق برنامج التدريب الذكي في الإدارة العامة للتدريب، التحقوا بدورة السلامة البحرية، والتي تضمنت عدة محاور منها السلامة البحرية وفق أعلى المعايير، والأجهزة الملاحية، وقيادة الزوارق والسباحة.

في إدارة الممتلكات والأدلة الجنائية

شرطة دبي تحصل على اعتماد عالمي

أثناء تكريم فريق عمل تطوير الإدارة

دبي:
«الخليج»

كرم اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري، مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي في شرطة دبي، فريق عمل تطوير إدارة الممتلكات والأدلة الجنائية، نظير جهودهم التي أثمرت عن حصول الإدارة، على اعتماد إدارة الممتلكات والأدلة الجنائية من المنظمة العالمية للممتلكات والأدلة الجنائية، لتكون بذلك مختبرات شرطة دبي الجنائية، أول مختبرات على مستوى العالم تحصد هذا الاعتماد من خارج قارة أمريكا الشمالية.

وأشاد المنصوري، خلال التكريم الذي حضره، اللواء الدكتور أحمد عيد المنصوري، مدير الإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة، ونائبه للشؤون الفنية الدكتورة خبير أول فريدة الشمالي، وعدد من الضباط والأفراد، بعمل الفريق الدقيق والمهني، واستيفائهم لكافة المعايير والمتطلبات العالمية.

من جانبه، أثنى اللواء الدكتور أحمد عيد المنصوري، على جهود فريق العمل الذي أشرف وتابع كافة متطلبات وعمليات الاعتماد.

أكاديمية سيف بن زايد و«اتصالات» تبحثان التعاون

أبوظبي:
«الخليج»

عقدت أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية، اجتماعاً تنسيقياً مع مؤسسة الإمارات للاتصالات، لمناقشة تنفيذ مشروع تجريبي في مجال التدريب الرقمي التفاعلي والذكي لمنتسبي شرطة أبوظبي، بالاستعانة بأحدث التقنيات والبرامج التفاعلية.

أثناء الاجتماع التنسيقي

أوضح مركز التدريب الافتراضي في الأكاديمية أنه تم التنسيق مع إدارة البنية التحتية بمركز نظم المعلومات والاتصالات حول المنظومة التدريبية الرقمية، وتشكيل فريق عمل لوضع المتطلبات والاحتياجات لتنفيذ المشروع، وإمكانية إطلاق المنظومة التجريبية من خلال منصة معرض جيتكس المقبل في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020.

من جانبه، أكد العميد ثاني بطي الشامسي، مدير أكاديمية سيف بن زايد، أن الأكاديمية تعمل بنظام التدريب المنهجي (SAT) خلال افتتاحه ورشة تدريبية متخصصة، موضحاً أنها تأتي مواكبة للتطورات في المجالات الإلكترونية، والتعريف بنماذج التقييم الإلكترونية الحديثة وآلية استخدامها، وتثمين الوقت بسرعة الإنجاز وتعلم مهارات حديثة.

كلمات

الإنتاجية وشمَّاعة الوقت

يربط الاعتقاد السائد في عالم الأعمال بين الإنتاجية والوقت، حيث تعتمد نظريات الإدارة التقليدية على فكرة مفادها أنه كلما زادت ساعات عمل الموظف زادت إنتاجيته تبعاً لذلك، ولهذا فليس من المستغرب أن يفرض كثير من أصحاب المؤسسات والشركات في معظم دول العالم على العاملين لديهم، نظام عمل صارماً بدوام طويل، يستنفد طاقاتهم ويقتل روح الإبداع لديهم، ويحيلهم إلى أشباه بشر أشبه بآلات لا غاية من وجودها سوى العمل بلا توقف، إلّا لسدِّ الرمق، ونيل بضع ساعات من النوم، بالكاد تعطي صاحبها بعض القوة ليستطيع النهوض إلى عمله من جديد في صبيحة اليوم التالي.

أما سبب هذا النهج، فيرجع إلى أن تلك النوعية من المؤسسات لا تعير اهتماماً لإنتاجية الفرد بقدر ما ينصبُّ تركيزها على الوقت الذي يقضيه داخل حدود المنشأة، فهناك فئة من المديرين لا يملكون الخبرة الكافية، ولا القدرة على تحديد المهام الوظيفية المنوطة بكل موظف، مما يجعلهم عاجزين عن تحديد الوقت اللازم لإنجاز متطلبات العمل، لذلك يلجؤون إلى اتباع سياسة شاملة قائمة على تمديد ساعات العمل إلى أقصى حد متاح، ظانّين أن طول الوقت كفيل بحل المشكلات، وما ذلك إلا لقصر نظرهم، وعدم قدرتهم على التخطيط الجيد، وتوظيف طاقات الموظفين بشكل مدروس.

إن ربط الإنتاجية بالوقت هو من أكثر المفاهيم سذاجة على الإطلاق، فهو أشبه بمن يعتقد أن طالباً يدرس ثماني ساعات في اليوم، دون تركيز، ولا خطة واضحة، وبمنهجية قائمة على الحفظ لا الفهم، أفضل من طالب يدرس أربع ساعات في اليوم، بتركيز كامل، وخطة واضحة المعالم، ومنهجية مبنية على الفهم قبل الحفظ!

لكن في المقابل، توجد مؤسسات استفادت من تجارب من سبقوها، فنفضت عن كاهلها نظريات الإنتاجية البالية، واستعاضت عنها بتوجه جديد لا يربط الإنتاجية بطول ساعات العمل، فموظف يعمل ضمن خطة موضوعة مسبقاً، واستراتيجيات ذكية، ومهام محددة لـ 5 ساعات 5 أيام في الأسبوع، أكثر نشاطاً وإنتاجية من موظف يعمل بلا خطة، ولا استراتيجيات، ولا مهام محددة لـ 10 ساعات 6 أيام في الأسبوع، وهكذا دواليك.

أما خلاصة القول، فتتلخص في أن على القادة تحفيز مرؤوسيهم لإنجاز مهامهم ضمن عنصر الجودة لا عامل الوقت، وعلى الموظفين أنفسهم رفع مستوى إنتاجيتهم بدلاً من التركيز على الوقت، حتى يكونوا دليلاً صارخاً على أن الإنتاجية تحتاج إلى الاستثمار الذكي للوقت لا إلى ساعات عمل طويلة مرهقة.

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

الإمارات تترأس اجتماع مديري المرور بدول مجلس التعاون

ترأست دولة الإمارات الاجتماع الـ36 للمديرين العامين للمرور بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي عقد عبر تقنية الاتصال «عن بعد»، نظراً للظروف التي يمر بها العالم في ظل جائحة «كورونا»، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك في تنفيذ الاستراتيجيات والخطط الكفيلة برفع مستوى السلامة المرورية في دول المجلس.

وفي بداية الاجتماع رحب العميد حسين الحارثي رئيس وفد الإمارات رئيس الاجتماع برؤساء، وأعضاء الوفود المشاركة، وقال «إن الاجتماع يأتي في ظل تداعيات جائحة «كورونا» التي يمر بها العالم أجمع، ونتطلع إلى مواصلة مسيرة التعاون المشترك في مجال المرور، مؤكداً اهتمام وحرص دولة الإمارات على مواصلة التعاون مع دول الخليج الشقيقة لتعزيز مبدأ السلامة المرورية من خلال تبني المشاريع الحديثة المتكاملة، التي تسهم في تحسين العمل وتلبية المتطلبات المرورية بما يهدف إلى خفض نسبة المخالفات والحوادث، ورفع معدلات السلامة المرورية.

وأعرب الحارثي عن الشكر والتقدير للأمانة العامة لمجلس التعاون.

(وام)

شرطة دبي تبدّد خوف طفلة من رجال الأمن

دبي:
«الخليج»

بادرت إدارة الشرطة السياحية في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي، بزيارة إلى منزل طفلة تبلغ من العمر 3 سنوات، بعد ورود رسالة على التطبيق الذكي من أسرتها يطلبون مساعدتهم في كسر حاجز خوفها من رجال الشرطة.

وقال العقيد الدكتور مبارك بونواس الكتبي، مدير الإدارة إن رسالة وردت للقيادة العامة لشرطة دبي من أسرة حسن الخلصان عبر التطبيق الذكي لشرطة دبي، تفيد بأن طفلتهم اليازية حسن الخلصان والبالغة من العمر 3 سنوات، تجهش بالبكاء عند رؤية أحد أفراد الشرطة، وهو ما حدا بهم لزيارة الأسرة في محاولة لكسر حاجز الرهبة والخوف لدى الطفلة برفقة عناصر من الشرطة النسائية، والترفيه عنها بدورية فارهة في منطقة سكنها.

الطفلة داخل سيارة الشرطة لكسر حاجز الرهبة من رجال الأمن

وأضاف أن شرطة دبي، ومن خلال مشاركتها أفراد المجتمع مختلف المناسبات والفعاليات، فقد كسرت الرهبة والخوف من التعامل مع أفراد الشرطة، وفتحت قنوات عدة للتواصل معهم بما يعزز المسؤولية المشتركة في تعزيز الأمن والالتزام بالقانون، ويدفع بهم لسرعة التواصل معنا عند الحاجة، مؤكداً أن هذا الأمر في غاية الأهمية بين مختلف الشرائح العمرية، خاصة الأطفال في حال تعرضهم لأي خطر، لذلك كان لابد من تخليص الطفلة اليازية من شعورها بالخوف اتجاه رجال الشرطة، وإدراكها أننا جاهزون لمساعدتها في أي وقت.

وذكر الملازم أول عبيد بن عابد، رئيس قسم الدوريات الأمنية السياحية، أنه وبلقائه والد الطفلة، تبيّن أن سبب خوف ابنته من أفراد الشرطة، هو الزي العسكري، وشروعها في البكاء كلما رأت رجل شرطة، وهو ما دفعهم لطلب المساعدة، مشيراً إلى أنهم فور وصول الدورية لمنزل الأسرة لاحظوا حالة الخوف التي انتابتها في البداية، إلا أنها تفاعلت لاحقاً مع موظفات الشرطة.

منبر القراء

من القراء وإليهم

خوف من العدوى

تقول القارئة (أم سعود) ينتابني القلق من خطر انتقال العدوى بفيروس «كوفيد19» المستجد لأبنائي، علماً بأنهم صغار وخاصة مع بدء العام الدراسي، فهل من نصيحة لتجاوز هذا القلق؟

رنا يونس الزعبي: لنتمسك بالثقة واتباع الإجراءات الاحترازية

التعليم عن بعد خيار أمام الأهل وفي الإطار رنا يونس الزعبي

تجيب على السؤال رنا يونس الزعبي اختصاصية ومستشارة اجتماعية وأسرية وأكاديمية – مدربة معتمدة بقولها: القلق الذي تعيشينه نتيجة الخوف من انتقال العدوى بفيروس «كوفيد 19» المستجد أمر يعانيه الجميع على مستوى الأسر والأفراد والمسؤولين، ومع بدء العام الدراسي وفتح المدارس الجميع يترقب ويأمل زوال هذا القلق.

خوفك وقلقك في مكانه ولكن عليك التفكير جيداً ومراجعة مدرسة أبنائك، خاصة أنهم في مرحلة التعليم الابتدائي ويفضل وجودهم في الفصل مع المعلمة لتحفيزهم وتحسين مستواهم الدراسي في هذه المرحلة التأسيسية من حياتهم، والمدارس تعتمد سياسات صارمة وضعتها وزارتا التربية والتعليم والصحة ووقاية المجتمع، ومن الأمور التي قد تخفف قلقك التواصل مع إدارة المدرسة والاطلاع على إجراءاتها الاحترازية، وسعة الفصول الاستيعابية بما لا يزيد على 12 طالباً في المجموعة الواحدة، وتركت الوزارة الحق كاملاً للأهل لاختيار ما يتناسب وظروفهم الصحية والاجتماعية والاقتصادية واختيار نظام التعلم المناسب لأبنائهم سواء تعلم أبنائكم عن بعد، أم بالحضور إلى المدرسة، أم بالتعلم الهجين (التعلم المختلط) الذي يجمع بين التعلم عن بعد والتعلم في المدرسة.

وفي الختام أذكر الجميع بأن قوة الإيمان والثقة في الله تبدد مخاوفنا وتمنحنا الرضى بما كتبه الله لنا، ونسأل الله السلامة للجميع وعودة حياتنا إلى طبيعتها.

نداء إنساني

طفلة بحاجة إلى عملية

تقرير طبي عن الحالة

الطفلة (ح.هـ.أ) تعاني حصوة في الكلية اليمنى وكانت تحتاج إلى عمليتين أجريت لها إحداهما، وحالياً تحتاج إلى عملية لتفتيت الحصى بالمنظار، والعمليتان تكلفان 32579 درهماً.

والد الطفلة المطالب بسداد تكاليف العملية الأولى رب أسرة وبلا عمل يتوجه إلى المقتدرين ذوي القلوب الرحيمة لمساعدته على التسديد وإجراء العملية لطفلته، ولهم عند الله أحسن الثواب.

للتبرع يكون التواصل مع صندوق الخليج الخيري في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج» وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

ترامب: حدث تاريخي لإرساء السلام.. وكوشنر: الاتفاق يشمل فتح سفارتين

البحرين توقع «اتفاق سلام» مع إسرائيل الثلاثاء المقبل

نتنياهو: عهد جديد.. والرئيس الأمريكي: هناك دول أخرى «متحمسة بشكل هائل»

اتفقت البحرين وإسرائيل على إبرام معاهدة سلام شاملة. وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الجمعة، انضمام مملكة البحرين إلى دولة الإمارات في إبرام معاهدة سلام مع إسرائيل، في خطوة تهدف إلى تهدئة التوترات في الشرق الأوسط.

ونشر ترامب تلك الأنباء على «تويتر» بعدما تحدث عبر الهاتف مع عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، بحسب البيت الأبيض. وقال ترامب: تحدثت مع العاهل البحريني، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، واتفقنا على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين، واليوم هو حدث تاريخي لإرساء السلام في الشرق الأوسط. وأضاف، توصلنا لاتفاقية سلام تاريخية أخرى، واليوم البحرين ثاني الدول العربية تعقد معاهدة سلام مع إسرائيل في غضون 30 يوماً.

وتابع: المعاهدة بين البحرين وإسرائيل نقلة تاريخية أخرى باتجاه السلام في الشرق الأوسط، ونشكر مملكة البحرين على استضافتها ورشة السلام في المنامة 25 يونيو/حزيران 2019، ونؤكد أنها كانت خطوة هامة لتحقيق السلام. وأشار الرئيس الأمريكي إلى أن هناك دولا أخرى «متحمسة بشكل هائل» للانضمام لمعاهدة السلام مع إسرائيل.

بيان ثلاثي يؤكد أن العلاقات المباشرة من شأنها دعم الاستقرار في المنطقة


العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة

البحرين وإسرائيل تتفقان على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة

العاهل البحريني: ضرورة التوصل إلى سلام عادل وشامل للقضية الفلسطينية

وخلال المكالمة الهاتفية مع ترامب أكد ملك البحرين خلال الاتصال على «ضرورة التوصل إلى سلام عادل وشامل، كخيار استراتيجي، وفقاً لحل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة»، مشيداً بـ«الدور المحوري الذي تضطلع به الإدارة الأمريكية وجهودها الدؤوبة لدفع عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وتعزيز السلم الدولي».

وخلال المكالمة وجّه ترامب الدعوة لمملكة البحرين للمشاركة في مراسم التوقيع على اتفاقية السلام التي ستقام في البيت الأبيض بين الإمارات وإسرائيل في 15 سبتمبر/ أيلول الجاري.

وعلى ضوء هذه المكالمة الهاتفية صدر بيان ثلاثي بحريني-أمريكي-إسرائيلي، جاء فيه أن الملك حمد بن عيسى وترامب ونتنياهو اتفقوا خلال المكالمة الهاتفية «على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين إسرائيل ومملكة البحرين».

وأكد البيان: «تعتبر هذه الخطوة تاريخية تجاه تحقيق السلام في الشرق الأوسط، حيث إن الحوار والعلاقات المباشرة بين المجتمعين الفاعلين، والاقتصادين المتقدمين من شأنه أن يبنى على التحول الإيجابي الحالي في الشرق الأوسط، وأن يدعم الاستقرار والأمن والازدهار في المنطقة».

وتابع البيان: «تعبر الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديرها لمملكة البحرين لاستضافتها الورشة التاريخية «الازدهار من أجل السلام» في المنامة والتي كان هدفها دعم السلام والكرامة والفرص الاقتصادية للشعب الفلسطيني. وسوف تستمر جميع الأطراف في جهودها بهذا الاتجاه لتحقيق حل عادل وشامل للنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني ولتمكين الشعب الفلسطيني من إطلاق جميع إمكانياته وعلى أكمل وجه، كما تؤكد إسرائيل على أنه وكما جاء في رؤية السلام سيتمكن جميع المسلمين أن يأتوا بسلام للصلاة في المسجد الأقصى وسوف تبقى جميع المواقع المقدسة الأخرى في القدس مفتوحة أمام جميع المصلين السلميين من مختلف الأديان».


ترامب خلال الإعلان عن معاهدة سلام بين البحرين وإسرائيل

وأعلن نتنياهو، إقامة علاقات دبلوماسية مع مملكة البحرين. وأشار نتنياهو إلى أن معاهدة السلام بين البحرين وإسرائيل تمثل عهداً جديداً في الشرق الأوسط.

وعبر كل من ملك البحرين ورئيس الوزراء الإسرائيلي عن تقديرهما لترامب «لالتزامه بتحقيق السلام في المنطقة، ولتركيزه على التحديات المشتركة، وللمبادرة الواقعية والفريدة التي اتخذها من أجل تقارب شعوبهم».

وأشادت الأطراف الثلاثة «بالدور القيادي لدولة الإمارات العربية المتحدة وولي عهد أبوظبي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بتاريخ 13 أغسطس/آب 2020 في إعلانها إقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل».

من جانبها، قبلت البحرين دعوة ترامب لحضور مراسم توقيع الاتفاقية بين الإمارات وإسرائيل في 15 سبتمبر/أيلول الجاري في البيت الأبيض، حيث سيقوم كل من نتنياهو ووزير الخارجية البحريني عبد اللطيف الزياني بتوقيع إعلان السلام. وتعليقاً على الموضوع، قال كبير مستشاري الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر إن اتفاق السلام بين البحرين وإسرائيل سيشمل تبادل فتح السفارات. كما ذكر صهر ترامب لوكالة «أسوشيتيد برس» أن الاتفاق هو ثاني اتفاق تتوصل إليه إسرائيل مع دولة عربية في غضون 30 يوما بعد التوصل إلى سلام مع دولتين عربيتين فقط – مصر والأردن – قبل سنوات.

وقال كوشنر «هذا سريع جدا.. المنطقة تستجيب بشكل إيجابي للغاية لاتفاق الإمارات ونأمل أن تكون علامة على أن المزيد سيأتي». وفي كلمة له من البيت الأبيض أمام وسائل الإعلام، قال كوشنر «أهنئ الشعب الإسرائيلي والبحريني على هذا الاتفاق وأحيي شعب الشرق الأوسط».

وأردف قائلا «الاتفاق الأول مع الإمارات بدأ بتحريك الأمور بطريقة جيدة وهذا ما سيجعل أمريكا أكثر أمنا ويسمح لنا بإعادة الجنود ويسمح لنا بإعادة الازدهار للمجتمع الأمريكي.. أهنئ الجميع على هذا النجاح الباهر». وقال: معاهدة السلام بين إسرائيل والبحرين أعادت إحياء آمال السلام.

أما البيت الأبيض فأعلن أن «الأطراف اتفقت على مواصلة جهدها للتوصل لسلام شامل وعادل في المنطقة».

وأضاف البيت الأبيض أن ملك البحرين ونتنياهو عبرا عن شكرهما لدور ترامب في التوصل للاتفاق. (وكالات)

مستشار ملك البحرين: السلام يصب في مصلحة أمن المنطقة

قال الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة مستشار ملك البحرين الدبلوماسي، أمس الجمعة، إن إعلان إقامة العلاقات بين المملكة وإسرائيل يصب في مصلحة أمن منطقة الشرق الأوسط واستقرارها وازدهارها. وفي تغريدة له عبر تويتر، أكد أن المعاهدة توجه رسالة إيجابية ومشجعة إلى شعب إسرائيل بأن السلام العادل والشامل مع الشعب الفلسطيني هو الطريق الأفضل والمصلحة الحقيقية لمستقبله ومستقبل شعوب المنطقة.

وتابع: «حين تضع مملكة البحرين نهج الانفتاح والتعايش مع الجميع في مقدمة أولويات سياستها الخارجية، فإنها تبني على قرون من التعايش والتماسك المجتمعي فيها بين مختلف الأعراق والديانات». وأشار مستشار ملك البحرين الدبلوماسي إلى أن نجاح المنامة في الانفتاح والتعايش مع الجميع «يعطينا التفاؤل بنجاح منطقتنا الأوسع في هذا النهج الصحيح». (وكالات)

السيسي يثمن الخطوة نحو إرساء الاستقرار والسلام

الإمارات: الاتفاق يعزز الأمن والازدهار

رحبت الإمارات بقرار البحرين مباشرة العلاقات مع دولة إسرائيل. وأشادت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان، أمس الجمعة، بقرار مملكة البحرين وأعربت عن أملها في أن يكون لهذه الخطوة أثر إيجابي على مناخ السلام والتعاون إقليمياً ودولياً. وأشارت الوزارة إلى أن قرار البحرين مباشرة العلاقات مع إسرائيل يعد خطوة مهمة لتعزيز الأمن والازدهار في المنطقة، مؤكدة أن هذه الخطوة من شأنها توسيع نطاق التعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي والدبلوماسي.

وأشاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالاتفاق البحريني الإسرائيلي المعلن عنه. وكتب السيسي في تغريدة على «تويتر» أنه تابع باهتمام وتقدير بالغ البيان المشترك الثلاثي بين الولايات المتحدة الأمريكية والبحرين وإسرائيل بشأن التوافق حول إقامة علاقات دبلوماسية بين مملكة البحرين وإسرائيل. وقال السيسي: «أثمن هذه الخطوة المهمة نحو إرساء الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط وبما يحقق التسوية العادلة والدائمة للقضية الفلسطينية أتقدم بالشكر لكل القائمين علي تنفيذ هذه الخطوة التاريخية».

(وكالات)

أكدا دعمهما لجهود السلام

ترحيب بريطاني أردني بالاتفاق

رحبت بريطانيا بإقامة البحرين علاقات رسمية كاملة مع إسرائيل، مشيرة إلى أنها خطوة تعزز الاستقرار في المنطقة.

وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب في تغريدة على موقع «تويتر»: «أرحب بشدة بإعلان إقامة العلاقات بين البحرين وإسرائيل، وآمل أن تتبع المنامة دولٌ أخرى». وتابع، أن إقامة العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل يعزز السلام في الشرق الأوسط.

من جانبه أعلن الأردن أن الخطوة الأساسية لتحقيق سلام عادل وشامل يجب أن تأتي من إسرائيل» ولفت الى ان قرار تجميد الضم يجب ان تتبعه اسرائيل بوقف كل الإجراءات غير الشرعية، مؤكدا دعمه «أي جهد حقيقي في الوصول إلى سلام عادل وشامل».

عراقيون يؤدون صلاة الجمعة للمرة الأولى منذ بدء الإغلاق

السعودية تسجل أدنى حصيلة إصابات منذ منتصف إبريل

أعلنت وزارة الصحة السعودية عن رصد 687 إصابة جديدة بالوباء خلال الساعات الـ24 الماضية، مقابل 708 إصابات أول أمس الخميس، أي أدنى حصيلة إصابات منذ 15 إبريل عندما تم تسجيل 518 إصابة.

وارتفعت حصيلة ضحايا الجائحة في المملكة لليوم الثاني على التوالي بواقع 24 حالة وفاة جديدة خلال 24 ساعة. وتماثل 935 مريضاً للشفاء من العدوى في المملكة منذ أمس، ليصل إجمالي عدد المتعافين إلى 300933 شخصاً.

وفي العراق، تجمع آلاف المصلين في مسجد في شرق بغداد في أول صلاة جمعة منذ ظهور فيروس كورونا المستجد في العراق. وحظِرت تجمعات المصلين في المساجد لَمدة ستة أشهر، لكن الزعيم الديني مقتدى الصدر أعلن الأربعاء، أنه سيقيم صلاة في الهواء الطلق في معقله.

وتجمع المصلون أمام المسجد الرئيسي في مدينة الصدر ووضعوا الكمامات مع خضوعهم لفحص لدرجة الحرارة قبل السماح لهم بدخول فناء المسجد حيث رش متطوعون مطهراً. وفي خطبة قصيرة، دعا إمام الصلاة الجميع إلى احترام التباعد الجسدي وحماية نفسهم من الفيروس. وكان مقتدى الصدر نشر على «تويتر» هذا الأسبوع قائمة بالقيود الخاصة بهذا الحدث، من بينها ترك مسافة 75 سنتيمترا بين المصلين وإلقاء خطب لا تتجاوز مدتها 15 دقيقة.

وتم رفع إجراءات الإغلاق في يوليو. ولا تفرض السلطات العراقية حالياً سوى حظر تجول ليلي لبضع ساعات كما أنها أعادت فتح كل المطارات في البلاد.


عمليات فحص وقائي للعراقيين (أ ف ب)

الحكومة العراقية تشكر الإمارات لمساندتها بمواجهة «كورونا»

بغداد:

زيدان الربيعي

أعربت الحكومة العراقية، أمس الجمعة، عن شكرها وتقديرها لدولة الإمارات العربية المتحدة حكومة، وشعباً، لإسنادها للشعب العراقي في مواجهة جائحة «كورونا» من خلال إرسالها شحنة للمواد والمستلزمات الطبية إلى وزارة الصحة العراقية.

وأكدت وزارة الصحة العراقية في بيان، أنها «مستمرة في التعاون المتواصل مع دولة الإمارات العربية الشقيقة في كل المجالات، بما يخدم المصالحة المشتركة».



التأليف الحكومي يراوح مكانه قبيل يومين من انتهاء المهلة الفرنسية

إخماد حريق مرفأ بيروت والنيران طالت مساعدات غذائية

بيروت:
«الخليج»، وكالات

أخمدت فرق الإطفاء، صباح أمس الجمعة، الحريق الضخم الذي شب في مرفأ بيروت المدمر وطال مساعدات إنسانية، وذلك بعد نحو 20 ساعة على اندلاعه، فيما تواصلت التحقيقات في أسباب الحريق، في وقت لم يسجل أي جديد في الملف الحكومي؛ حيث يلف الغموض عملية التأليف مع قرب انتهاء المهلة التي حددتها المبادرة الرئاسية الفرنسية لتشكيل الحكومة يوم الاثنين المقبل، وسط توقعات بأن يزور الرئيس المكلف مصطفى أديب القصر الرئاسي خلال الساعات المقبلة ويعرض مسودة تشكيلة تضم 14 وزيراً من المختصين وغير الحزبيين على الرئيس ميشال عون.

احتراق المساعدات

وأعلن الدفاع المدني اللبناني في بيان صباح أمس الجمعة، أن عناصره أخمدوا بمؤازرة طوافة تابعة للقوات الجوية في الجيش اللبناني وفوج إطفاء بيروت منذ الساعة 13:25 الخميس ولغاية الساعة 08:25 الجمعة، حريقاً شب داخل أحد مستودعات الضخمة في مرفأ بيروت، ويعمل عناصر الدفاع المدني على تبريد الموقع منعاً لتجدد الحريق.

وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن النيران اشتعلت في جزء من مخزون اللجنة الدولية من الطرود الغذائية في مستودع مُوَرِّدنا.

وأضافت: «ليس بإمكاننا في ظل وجود الأنقاض والخطر الذي ينطوي عليه الأمر تحديد حجم الخسائر». وتتضمن المساعدات وفق اللجنة الدولية: زيت دوار الشمس وزيت الزيتون والسكر والملح والشاي والسمن النباتي والمعكرونة ومعجون الطماطم والبرغل والحمص والعدس والفول.

شرارة من أعمال تلحيم

ولا تزال أسباب اندلاع الحريق غير واضحة، إلا أن وزير الأشغال عامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال ميشال نجار تحدث الخميس عن معلومات أولية، تفيد بأن أحدهم كان يقوم بورشة تصليح، مستخدماً أداة للتلحيم، ما أدى إلى تطاير شرارة واندلاع الحريق.

ونوّه الرئيس ميشال عون، بدور الجيش اللبناني إثر كارثة المرفأ بعد استماعه من قائد الجيش العماد جوزيف عون وعدد من الضباط المعنيين، إلى عرض مفصل عن الوضع الراهن ضمن مرفأ بيروت وفي البقعة المحيطة به، التي لحقت بها أضرار، إضافة إلى عملية إدارة المساعدات وعمل الجمعيات والصعوبات التي تعيق تطور العمل. وغرد رئيس الحكومة المكلف، أن الحريق في مرفأ بيروت لا يمكن تبريره، والمحاسبة شرط أساسي لعدم تكرار مثل هذه الأحداث المؤلمة.

في غضون ذلك لم يسجل أي جديد في عملية التأليف وبقيت الأمور تراوح مكانها نظراً للشروط التي تعرقل هذه العملية قبيل يومين من انتهاء المهلة الفرنسية للقادة اللبنانيين لتشكيل الحكومة تحت طائلة نفض يد المساعدة عنهم وفرض عقوبات بحق لبنان، في وقت أشارت مصادر مواكبة، إلى أن أديب، سيزور الرئيس عون في الساعات المقبلة، وسيعرض عليه مسودة تشكيلة حكومية، فإن وافق الرئيس عون، ستعلن مراسيم التأليف غداً الأحد أوبعد غد الاثنين، وإذا طلب إدخال تعديلات ورفضها أديب، فسيتم اللجوء إلى جولة مفاوضات تأليف جديدة أو يعتذر الرئيس المكلف أو يعتكف، فيما أبدت مصادر أخرى تفاؤلاً، ورجحت أن تتم التسوية عبر رفع عدد الوزراء إلى ما بين 22 و24 كما يطالب عون بإعطاء حقيبة المالية لشخصية «شيعية» محايدة على اعتبار أن «حركة أمل» و«حزب الله» يطالبان بها.

تحقيق مع 20 شخصاً

إلى ذلك، تابعت الشرطة العسكرية بإشراف النيابة العامة العسكرية التحقيقات مع عدد من الأشخاص (يقارب عددهم 20) من عمال صيانة وأحد الإداريين في شركة BBC كانوا موجودين ظهر أمس الأول، لدى اندلاع حريق في أحد مستودعات المنطقة الحرة في المرفأ، وأدى إلى تلف عدد كبير من الزيوت والإطارات والبضائع التي كانت مكدسة في المكان.

«يونيفيل» تفتح تحقيقاً في اختراق مسيّرة إسرائيلية أجواء لبنان

أعلنت قوات «اليونيفيل» التابعة للأمم المتحدة على لسان الناطق باسمها أندريا تيننتي فتحها تحقيقاً في قضية الطائرة المسيرة الإسرائيلية التي تم إسقاطها من طرف الجيش اللبناني في جنوب لبنان.

وقال المتحدث باسم «اليونيفيل» إن هذا القرار جاء بعد «إبلاغ هيئته من طرف السلطات اللبنانية بإسقاط الطائرة في منطقة عيتا الشعب ومعاينة وفد من اليونيفيل الموقع والطائرة»، مشيراً إلى أن القضية ستتابع مع الطرف الإسرائيلي المسؤول المفترض عن اختراق الأجواء اللبنانية. وأضاف الناطق أن «الانتهاكات المستمرة للأجواء اللبنانية من قبل الطائرات الإسرائيلية، تشكل «انتهاكاً للقرار 1701 (2006) وللسيادة اللبنانية، وهي تؤدي إلى تصعيد التوترات، كما يمكن أن تؤدي إلى حوادث تهدد وقف الأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل». وذكر بالإدانات التي عبر عنها الأمين العام للأمم المتحدة لانتهاكات السيادة اللبنانية في عدة مناسبات وبدعواته لاحترام القرار الأممي 1701.



قصف روسي للمرة الثانية على مواقع للمسلحين في إدلب خلال يومين

الدفاعات السورية تتصدى لهجوم صاروخي إسرائيلي في محيط حلب

تصدّت وسائط الدفاع الجوي السوري، فجر أمس الجمعة، لهجوم صاروخي جوي إسرائيلي استهدف محيط حلب في شمال سوريا، وذلك للمرة الرابعة منذ مطلع سبتمبر/ أيلول الجاري، فيما قصفت الطائرات الروسية مواقع للفصائل المسلحة في محيط إدلب للمرة الثانية على التوالي خلال يومين، بحسب المرصد السوري.

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن مصدر عسكري قوله «في الساعة الأولى والنصف صباح أمس، قامت إسرائيل بهجوم جوي استهدف محيط مدينة حلب برشقات من الصواريخ». وأضاف المصدر «تصدّت وسائط دفاعنا الجوي للهجوم وأسقطت معظم الصواريخ الإسرائيلية».

ومن جانبه، ذكر المرصد أن انفجارات عنيفة بمدينة حلب وريفها بعد منتصف ليل الخميس – الجمعة، ناجمة عن قصف إسرائيلي جديد على الأراضي السورية، حيث استهدفت الصواريخ الإسرائيلية منطقة معامل الدفاع قرب السفيرة في ريف حلب الشرقي، التي تتواجد فيها مواقع للميليشيات الموالية لإيران، مشيراً الى أن الدفاعات الجوية السورية تصدت للصواريخ الإسرائيلية وتمكنت من إسقاط بعضها.

ومنذ اندلاع النزاع في سوريا عام 2011، نفذّت إسرائيل مئات الضربات الجوية ضد أهداف في سوريا معظمها هي مواقع تتمركز فيها قوات إيرانية أو موالية لإيران، وعلى رأسها «حزب الله» اللبناني. كما طالت الغارات مرات عدة مواقع للجيش السوري.

من جهة أخرى، ذكر المرصد، أمس، أنه رصد تحليقاً لطائرة حربية روسية في أجواء محافظة إدلب، بالتزامن مع شنها لغارتين على المنطقة الواقعة بين مدينة إدلب وقرية الشيخ يوسف، دون معلومات عن خسائر بشرية حتى اللحظة، فيما استهدفت الجماعات المسلحة مواقع للقوات الحكومية في محور المشاريع بسهل الغاب بالقذائف الصاروخية، في حين قتل مدني متأثراً بجراحه التي أصيب بها قبل أيام، جراء قصف صاروخي للقوات الحكومية على منطقة أريحا جنوبي إدلب. وكان المرصد ذكر الاربعاء، أنه رصد 5 مقاتلات روسية حلقت في أجواء منطقة «خفض التصعيد»، واستهدفت الأطراف الغربية لمدينة إدلب، تزامناً مع شنها غارة جوية جديدة على تلال الكبانة في «جبل الأكراد» شمال اللاذقية، كما رصد المرصد تحليقاً لطيران الاستطلاع الروسي في أجواء المنطقة، بالتزامن مع تجدد القصف الصاروخي من قِبل القوات الحكومية على مناطق في «جبل الزاوية» جنوبي إدلب. (وكالات)

ترامب يعتزم تخفيض قواته في العراق إلى 2000 جندي

قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، إن الولايات المتحدة ستخفض قواتها في العراق إلى نحو ألفي جندي خلال فترة قصيرة جداً.

وذهب ترامب أبعد مما قاله مسؤول أمريكي الشهر الماضي، عندما أعلن أن واشنطن ستخفض قواتها إلى نحو 3500 جندي في العراق خلال شهرين، إلى ثلاثة أشهر. وقال ترامب، الليلة قبل الماضية: «سينخفض عدد الجنود الأمريكيين في العراق إلى 2000 في فترة قصيرة جداً»، قبل وقت قصير من بدء الانتخابات الأمريكية مطلع نوفمبر المقبل. (وكالات)

الدنمارك تعتزم فتح سفارة لها في بغداد

بغداد -
«الخليج»:

تعتزم الدنمارك افتتاح سفارة لها في العاصمة العراقية بغداد، في خريف العام الجاري.

وقال وزير الخارجية الدنماركي، يبه كوفود، امس الأول الخميس، إن «العراق يلعب دوراً محورياً في استقرار الشرق الأوسط، وستعزز الدنمارك تعاونها مع العراق من خلال افتتاح السفارة». وأوضح كوفود أن بلاده تهدف من خلال افتتاح السفارة إلى تعزيز الحوار مع بغداد في مجالات مثل الهجرة ومكافحة الإرهاب.

التقى صالح والقيادات الكردية في السليمانية

الكاظمي والبرزاني يعتمدان الحوار لحل الملفات العالقة



الكاظمي خلال زيارته دهوك في شمال العراق

بغداد:
زيدان الربيعي

أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي ورئيس إقليم كردستان نيشروان البرزاني، أمس الجمعة، اعتماد الحوار المتبادل والسعي إلى إجراء انتخابات ناجحة، فيما بحث الكاظمي، مع الرئيس العراقي برهم صالح، الذي التقاه في السليمانية، القضايا والملفات المهمة ومجمل التحديات الراهنة، فضلاً عن آخر التحضيرات والجهود لإجراء الانتخابات النيابية.

وبحسب بيان لمكتب الكاظمي، فإنه جرى خلال اللقاء مع نيشروان البرزاني، بحث مجمل الأوضاع والقضايا التي يشهدها البلد، إضافة إلى «الملفات المشتركة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم»، وتم التأكيد المشترك لأهمية توحيد الصفوف والمواقف في مواجهة التحديات الراهنة، كما «شهد اللقاء توافقاً مشتركاً وتأكيداً لأهمية اعتماد الحوار المتبادل والدستور كخيمة جامعة لحل كل الملفات، والوصول بها إلى أفضل صورة تخدم الشعب العراقي بجميع مكوناته».

وتابع: «إن اللقاء شهد أيضاً تأكيد استمرار التنسيق الأمني ضمن القوات المسلحة لمنع فلول «داعش» الإرهابية من النفاذ بأي صورة، وبما يؤمّن الاستقرار وعودة النازحين الكاملة، وإجراء عملية انتخابية ناجحة تكون المعبّر الحقيقي عن إرادة العراقيين واختياراتهم للديمقراطية».

من جانب آخر، أشار الكاظمي خلال اللقاء مع الرئيس العراقي، الذي حضره عدد من القيادات السياسية الكردية، إلى أن للعراق اليوم فرصة تاريخية في أن يتجاوز كل عثرات الماضي، وأن يشرع في بناء اقتصاده ونظامه الإداري بالشكل الأفضل، والأنسب لمصالح جميع العراقيين بكل أطيافهم.

وبيّن الكاظمي، أن اللحظة الحالية تتطلب البناء والتكاتف، والتعلم من الأخطاء التي شابت مسيرة بناء العراق الجديد بعد زوال الدكتاتورية.

من جانبه، أثنى الرئيس العراقي، على جهود الكاظمي وفريقه الحكومي الساعية إلى الإصلاح، مبيناً أن سياسة الحكومة تتسم بالحرص الكبير على مصالح العراقيين في كل محافظات العراق، وأنها تعمل على ترسيخ سيادة القانون، وتثبيت هيبة الدولة، وإعلاء كلمة القانون فوق الجميع.

القبض على ستة عناصر من «داعش» في الموصل

بغداد -
«الخليج»:

ألقت القوات الأمنية العراقية، أمس الجمعة، القبض على ستة عناصر من تنظيم «داعش» الإرهابي في الموصل، فيما نفذت قوات الرد السريع إنزالاً جوياً في أهوار ميسان لنزع السلاح، واعتقال مطلوبين.

وأوضحت قيادة شرطة نينوى، انها ألقت القبض على ستة عناصر من تنظيم «داعش»، بينهم «انغماسي»، في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، بناء على معلومات استخبارية، وبعد عملية بحث، ومتابعة. وأضافت في بيان أن «اثنين من هؤلاء كانا يعملان في ما يسمى (الحسبة)، والبقية كانوا يعملون بصفة مقاتل في ما يسمى (ديوان الجند والمعسكرات العامة)، بينهم «داعشي» اعترف بأنه كان انغماسياً خلال فترة سيطرة «داعش» على مدينة الموصل».

وفي ميسان، أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس الجمعة، عن تنفيذ إنزال جوي في أهوار ميسان من قبل قوات الرد السريع ضمن العملية الأمنية بالمحافظة، لنزع السلاح واعتقال المطلوبين للقضاء. وقالت الخلية في بيان، «يواصل منتسبو الرد السريع عملية نزع السلاح وإلقاء القبض على المطلوبين للقضاء، حيث نفذ فوج الاستطلاع إنزالاً في أهوار ميسان بالاشتراك مع اللواء الأول، واللواء الرابع بواسطة وأسناد طيران الجيش».

منظمة حقوقية تدين استعمال «القوة الفتاكة» ضد متظاهرين في طرابلس

البرلمان الليبي: الجيش ملتزم بوقف النار وجاهز لصد أي عدوان

القاهرة:
«الخليج»، وكالات

اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» جماعات مسلحة مرتبطة بحكومة الوفاق الوطني الليبية، بأنها استعملت القوة الفتاكة لفض تظاهرات ضد الفساد، كانت سلمية إلى حد كبير أواخر أغسطس/آب الماضي، فيما قال رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح ،أمس أن الجيش الوطني ملتزم بوقف إطلاق النار ولكنه مستعد لصد أي عدوان ، في حين توالت الإشادات العربية والدولية بنتائج مباحثات بوزنيقة في المغرب.ورأت المنظمة الحقوقية في بيان بالخصوص أن تلك الجماعات المسلحة متهمة أيضاً باحتجاز أشخاص في العاصمة بصورة تعسفية وتعذيبهم، وإخفائهم.


جانب من تظاهرات في طرابلس ندد باستشراء الفساد وضيق العيش

وذكرت أن جماعات مسلحة احتجزت في طرابلس بطريقة تعسفية 24 متظاهراً ، بمن فيهم صحفيون، وضربت بعضهم، واستعملت الرشاشات، والأسلحة المضادة للطائرات المحمولة على مركبات لفض التظاهرات، فجرحت بعض المتظاهرين، وقتلت أحدهم».

مطالبة بمحاسبة قادة الميليشيات

وذكرت المنظمة أسماء تشكيلات مسلحة متهمة بقمع احتجاجات طرابلس، وهي «كتيبة النواصي بقيادة مصطفى قدور، وقوة الردع الخاصة بقيادة عبد الرؤوف كارة، وقوة الأمن العام بقيادة عماد الطرابلسي.

ونقل البيان عن حنان صلاح، قولها:استعملت هذه الجماعات المسلّحة أسلحة ثقيلة ومدرعات لإسكات المعارضين. ينبغي ألا تضيع سلطات طرابلس أي وقت لتحاسب أعضاء الجماعات المسلحة وقادتها

الجيش الليبي:خيارات تركيا محدودة

من جهة أخرى، أكد رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح،أمس، التزام الجيش بوقف النار؛ لكنه جاهز للرد علي أي عدوان أو خرق. وقال صالح، في بيان، إن حكومة فايز السراج تسببت في عدم حصول الليبيين على الحد الأدنى من متطلباتهم اليومية في بلد يُعتبر من أغنى الدول في الثروات.

ولفت إلى التدخلات الخارجية التي سمحت بها الوفاق، وانقسام مؤسسات الدولة ما أدى إلى تردي الأوضاع المعيشية والخدمية لليبيين.

وأشار إلى سعي البرلمان إلى العمل على خروج المرتزقة وتفكيك الميليشيات المسلحة ، مؤكدا أن الاجتماعات التي احتضنها المغرب لم تكن من أجل توزيع المناصب كما يشاع وإنما لتقسيم المؤسسات السيادية على أقاليم البلاد.

وتابع:المجلس الرئاسي والحكومة سيكونان على أساس اجتماعات المغرب؛ ضماناً لعدم تهميش أي منطقة من ليبيا وبما يضمن تحقيق توزيع المناصب والثروة بعدالة.

وحذر مما تمر به ليبيا من مرحلة صعبة وعصيبة، وتعرضها لأجندات خارجية وداخلية هدفها استمرار الفوضى في البلاد ونهب خيراته.

واختتم البيان بالتركيز على سعيه بكل جد وإخلاص على توحيد مؤسسات الدولة وتشكيل حكومة وطنية موحدة وتوزيع المؤسسات والهيئات على الأقاليم التاريخية، وذلك طبقاً للعرف السائد منذ الاستقلال وحتى الآن ووفقاً لمخرجات مؤتمر برلين وإعلان القاهرة.بدوره، قال اللواء خالد المحجوب مدير إدارة التوجيه المعنوي للجيش الليبي، إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يحاول إثبات أنه موجود وقادر على الفعل في ليبيا، على عكس الحقيقة.وأكد المحجوب أن خيارات تركيا في ليبيا باتت محصورة، ومحدودة.

ترحيب عربي ودولي

إلى ذلك،توالت الإشادات العربية والدولية بنتائج مباحثات بوزنيقة في المغرب.

ورحب الاتحاد الأوروبي، أمس، بالمبادرة المغربية، قائلاً إنها مساهمة حسنة التوقيت في جهود الأمم المتحدة من أجل التوصل لحل سياسي للأزمة في ليبيا.

جاء ذلك على لسان الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد ، جوزيب بوريل، في اتصال هاتفي مع وزير خارجية المغرب ناصر بوريطة.

وذكر مكتب بوريل في بيان، أن الجانبين تبادلا وجهات النظر بشأن التوقعات التي فتحها الحوار بين الأطراف الليبية .

وأكدا أن الاستقرار والسلام في ليبيا ضروريان لاستقرار ورخاء منطقة المغرب ككل، كما أنه من بين الأولويات الأوروبية.

ورحبت الجامعة العربية بالحراك السياسي الراهن الذي يشهده الملف الليبي والهادف إلى تقريب وجهات النظر وبناء الثقة والوصول إلى تفاهمات محددة لحلحلة الأزمة.

وأعلن مصدر مسؤول في الأمانة العامة للجامعة عن تثمينه عالياً للدور الذي قامت به المغرب في استضافة وتيسير حوار بوزنيقة، والذي أسفر عن جملة من التفاهمات، خاصة في ما يتصل بتوحيد مؤسسات الدولة الليبية.

ورحب المصدر بإعلان البعثة الأممية في ليبيا حول نتائج الاجتماع التشاوري الذي عقد في سويسرا في الفترة من 7 إلى 9 الجاري والتفاهمات التي توصلت إليها الشخصيات الليبية المشاركة فيه بخصوص الاستحقاقات والخطوات الهادفة إلى استكمال المرحلة الانتقالية في ليبيا واختتامها بإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

كما رحبت البحرين،أمس، بما توصل إليه من اتفاق شامل حول المعايير والآليات الشفافة والموضوعية لتولي المناصب السيادية في الدولة الليبية بهدف توحيدها.

ثلاث طائرات شحن تركية تغادر مطاري مصراتة والوطية

نقلت شبكة «العربية»عن مصادر إن ثلاث طائرات شحن تركية غادرت مطاري مصراتة والوطية غرب ليبيا.

ورصد موقع «فلايت رادار 24» طائرة تابعة للقوات الجوية التركية من طراز«لوكهيد سي -130 هيركوليز» تسلك الطريق البحري من مصراتة إلى زوارة بدلاً من عبور البلاد «وهو ما فعلته سابقًا».

وغادرت الطائرة إسطنبول، أمس الجمعة، الساعة الثالثة وخمس وعشرون دقيقة صباحاً بالتوقيت المحلي، ووصلت مصراتة، ثم غادرتها عبر الطريق البحري باتجاه زوارة.

وخرجت الطائرة من مصراتة وجهتها كانت قاعدة الوطية.

وكان موقع «إيتاميل رادار» الإيطالي، أكد الاثنين الماضي، أن طائرة تابعة للقوات الجوية التركية من طراز بوينج 7T-E رقم 002-13، وإشارة نداء TURAF27، غادرت من القاعدة الجوية التركية في مدينة قونية، وهي تدور حول ليبيا بين طرابلس ومصراتة.

وقال الموقع: «تقوم الطائرة بمهمتها الاستطلاعية في منطقة معلومات الطيران لطرابلس، ولكن خارج المجال الجوي الليبي. ولا تزال المهمة جارية في هذه الدقائق».

وكان نفس الموقع قد أكد وصول طائرة أطلس تركية إلى ليبيا، مشيراً إلى استمرار الجسر الجوي التركي إلى ليبيا كل يوم.

وقال الموقع الإيطالي، إن طائرة نقل عسكرية تابعة للقوات الجوية التركية من طراز إيرباص 400M.A «أطلس» رقم 0055-16، إشارة نداء TUAF221غادرت صباح أمس حوالي الساعة الثامنة والنصف بتوقيت وسط أوروبا الصيفي، من مصراته للعودة إلى تركيا.

وهبطت الطائرة في مصراتة في الساعة السابعة والنصف بالتوقيت الصيفي لوسط أوروبا، بعد رحلة استغرقت 4 ساعات من إسطنبول.(وكالات)

مشاورات أوروبية لتعيين مستشار عسكري لدى تركيا

بومبيو إلى قبرص اليوم لـ «لجم» أطماع أردوغان في شرق المتوسط



الأدميرال هارفي بليجون

دعا وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس الجمعة، تركيا إلى سحب قواتها من منطقة المتوسط لخفض التوتر القائم مع قبرص واليونان، عشية زيارة إلى نيقوسيا اليوم السبت، فيما كشف المدير العام لهيئة الأركان الأوروبية الأدميرال هارفي بليجون،عن وجود مشاورات من أجل تعيين مستشار عسكري أوروبي معتمد لدى أنقرة، في حين وصفت تركيا، أمس، البيان الصادر عن قادة دول جنوب أوروبا الذين هددوا بفرض عقوبات على أنقرة جراء خلافها مع اليونان بشأن حقوق الطاقة وترسيم الحدود البحرية في شرق المتوسط بـ«المنحاز».

وقال بومبيو: إنه يسعى خلال زيارته إلى قبرص للتوصل إلى حل سلمي ينهي التوتر المتزايد في المنطقة.

وأفاد بومبيو، بأن زيارته لقبرص ستأتي استكمالاً لاتصالات أجراها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء اليوناني كرياكوس ميتسوتاكيس.

وقال بومبيو للصحفيين من طائرته: «يجب حل النزاع بطريقة دبلوماسية وسلمية»، مضيفاً: «لذلك سأعمل على هذا الأمر في محاولة للتأكد من أنني أفهم الأخطار المرتبطة به من وجهة نظر القبارصة».

وأشار بومبيو إلى دور ألمانيا في السعي إلى خفض التوتر، كما لعبت فرنسا دوراً أساسياً في النزاع البحري؛ إذ دعمت بشدة اليونان وقبرص. وأعرب عن أمله في أن يكون هناك حوار حقيقي وأن يتم سحب العتاد العسكري ليكون من الممكن عقد هذه المحادثات. وتأتي زيارة بومبيو، بعد وقت قصير على رفع الولايات المتحدة الحظر المفروض منذ عقود على قبرص، ما أثار حفيظة تركيا.

إلى ذلك، كشف المدير العام لهيئة الأركان الأوروبية الأدميرال هارفي بليجون،عن وجود مشاورات من أجل تعيين مستشار عسكري أوروبي معتمد لدى أنقرة. مشيراً وجود انقسام بين الدول الأوروبية بشأن أزمة شرق المتوسط مع تركيا، وأن هذه المسألة ليست أولوية بالنسبة للبعض منها.

لا يتوافق مع القانون الدولي

وكانت تركيا وصفت، أمس، البيان الصادر عن قادة دول جنوب أوروبا الذين هددوا بفرض عقوبات عليها جراء خلافها مع اليونان بـ«المنحاز».

وقالت وزارة الخارجية بعد قمة استضافها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الأول الخميس: «إن العبارات الواردة في البيان المشترك منحازة ومنفصلة عن الواقع وتفتقد لأساس قانوني».

جبهة قوية ضد أنقرة

في الأثناء، قالت صحيفة «هاندلسبلات» الألمانية،أمس، إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يشكل جبهة قوية في جنوب المتوسط لمواجهة استفزازات أنقرة.

وأضافت: «ماكرون يتخذ خطوات واضحة لتشكيل جبهة قوية ضد أنقرة في جنوب المتوسط»، مضيفة: «الرئيس الفرنسي لم يعد يريد التصرف بشكل أحادي، ويريد تصرفاً جماعياً ضد التحركات التركية».

ووفق «هاندلسبلات»، فإن تكوين جبهة موحدة ضد تركيا في جنوب المتوسط، يفاقم عزلة الأخيرة،ويزيد الضغوط السياسية عليها. (وكالات)

بدء تطبيق إجراءات جديدة لمكافحة التلاعب بالإقامات

الديوان الأميري: صحة أمير الكويت مستقرة

أعلن الديوان الأميري الكويتي أن الحالة الصحية للشيخ صباح الأحمد، مستقرة ويتلقى العلاج المقرر.

وأهاب الديوان الأميري بالجميع تحري الدقة واستيفاء المعلومات المتعلقة بصحة الأمير، من مصادرها الرسمية.

وأكد الديوان الأميري في بيانه، أنه على تواصل مستمر مع الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، نائب رئيس الحرس الوطني الذي طمأن الجميع على صحة الشيخ صباح الأحمد، وأن الحالة الصحية للأمير مستقرة، ويتلقى العلاج المقرر.

والأسبوع الماضي، أعلن الشيخ صباح الخالد، رئيس وزراء الكويت، أن صحة الأمير، مستقرة وفي تحسن.

وأكد للتلفزيون الرسمي، أن آخر تقرير من الفريق الطبي الكويتي المرافق للأمير يوضح أن صحته مستقرة، وفي تحسن، وندعو الله العلي القدير أن يمنّ عليه بالشفاء العاجل، وعودته إلى أهله، وبلده في أقرب وقت.

من جهة أخرى، وقعت الكويت على مبادرة بعنوان «تمكين»، بالتعاون مع الأمم المتحدة، تهدف إلى تنظيم استقدام العمال الأجانب، وتوظيفهم بشكل نزيه، ومعالجة كل نقاط الضعف في النظام القائم حالياً، بالتزامن مع إعداد وزارة الداخلية قانوناً جديداً للإقامة، يشدد العقوبات على المتاجرين بها.

وبخطوات حازمة، بدأت الكويت تطبيق حزمة إجراءات جديدة لمكافحة تجارة الإقامات، وآثارها السلبية في البلاد، والوافدين، على حد سواء، شملت تغليظ العقوبات على المتورطين في استغلال البشر، الذين يجلبون العمالة بوعود عمل وهمية. وتهدف الخطوة إلى تنظيم سوق العمل، وحماية جميع أطرافه من الاستغلال، توجّتها الحكومة بتوقيع مشروع مبادرة «تمكين» مع الأمم المتحدة.

وأوضح الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، خالد مهدي، لـ«سكاي نيوز عربية»، أن النظام الجديد يتكون من عدة مكونات، أحدها هو اعتماد وكالات الاستقدام في الدول المرسلة، أو ما يسمى بنظام «أيريس».

وتقدم المبادرة حماية أكبر للعمالة الوافدة، من خلال اعتماد نظام دولي يطبق الشروط والمعايير الدولية لاستقدام العمالة.

وقال مدير إدارة العلاقات الدولية في الهيئة العامة للقوى العاملة، جابر العلي: الوعي هو سلاحنا الأول في محاربة تجارة الإقامات.

وسيبدأ تطبيق المرحلة الأولى للمبادرة على العمالة المستقدمة على شركات مرتبطة بعقود حكومية، على أن يتم توسيع نطاق تطبيقها على القطاعات الأخرى لاحقاً.

كما تهدف الحكومة من خلال هذه المساعي، إلى تعديل التركيبة السكانية التي يشكل فيها الوافدون قرابة 70 في المئة من السكان. (وكالات)

الجيش الأردني: انفجار الزرقاء ناجم عن ارتفاع درجة الحرارة

أعلن الجيش الأردني في بيان، أمس الجمعة، أن الانفجار الذي وقع بأحد مستودعات الذخيرة التابعة له قرب مدينة الزرقاء، سببه الارتفاع الشديد في درجات الحرارة.

وكان انفجار قوي قد هز مستودعاً للذخائر في منطقة الطافح غير المأهولة، قرب مدينة الزرقاء شرق العاصمة عمّان.

وبحسب بيان الجيش، فإن الارتفاع الشديد في درجات الحرارة أدى إلى حدوث تفاعل في المادة الكيميائية الموجودة داخل إحدى حشوات قذائف الهاون، ما أدى إلى وقوع الانفجار.

وأضاءت ألسنة اللهب الضخمة ليل الصحراء، وأمكن رؤيتها من مسافة بعيدة . وقالت السلطات إن الانفجار، لم يؤد إلى سقوط قتلى أو إصابات.

ونقل التلفزيون الحكومي عن مدير سلاح الهندسة الملكي العميد عماد الخمايسة،أمس، قوله إنه «تم مسح المنطقة بالكامل للتأكد من عدم وجود بقايا للخطورة، والأمور تحت السيطرة».

وكان وزير الدولة لشؤون الإعلام ، أمجد العضايلة، قد قال في وقت سابق إن التحقيقات الأولية تشير إلى أن الانفجار نتج عن تماس كهربائي في المستودعات التي تقع في منطقة معزولة وغير مأهولة بالسكان.

(وكالات)

مسؤول أمني مغربي: خلية إرهابية خططت لعمليات انتحارية

قال مسؤول أمني مغربي، أمس الجمعة، إن الخلية الإرهابية التي تم تفكيكها يوم أمس الأول الخميس، بعدد من المدن كانت تستهدف شخصيات عامة وعسكرية، ومقرات مصالح الأمن في المغرب.

وأضاف عبدالحق الخيام، مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمخابرات، أن أفراد الخلية كانوا يستعدون لتقديم البيعة لتنظيم «داعش».

وأوضح، أن الخبرة التقنية المنجزة على المحجوزات المضبوطة لدى الخلية كشفت أن عناصرها دخلوا في مرحلة متقدمة للقيام بعمليات تفجيرية عبارة عن «طنجرة ضغط» تحتوي على مواد متفجرة، وسترات مفخخة للقيام بعمليات انتحارية. وشدد على أن التحقيقات مع الأشخاص الخمسة انطلقت،أمس .

وأشار إلى أن «أمير» الخلية تكلّف باقتناء المواد المتفجرة لإعداد الأحزمة الناسفة، بينما تكلف مساعده في مدينة تيفلت بتدعيم المجموعة بعناصر جديدة. (وكالات)

تونس: دعوة لجلسة برلمانية لبحث داعمي الإرهاب

تونس:
«الخليج»، وكالات

طالب الحزب الدستوري الحر في تونس بعقد جلسة استثنائية للبرلمان، لمطالبة الحكومة بحل التنظيمات السياسية والجمعيات ذات الصلة بالجرائم الإرهابية، والتدقيق في مصادر تمويل الإرهاب.كما طالب الحزب في بيان أمس الجمعة، بـ«التصدي للخطاب التكفيري، ورفض تبييض الإرهاب تحت قبة البرلمان».

إلى ذلك، أعلن الناطق الرسمي باسم «القطب القضائي لمكافحة الإرهاب» سفيان السليطي، ارتفاع عدد الموقوفين في إطار التحقيق الجاري بالعملية الإرهابية التي تمت الأحد الماضي في سوسة إلى 11 شخصاً. وقال السليطي، إنه تم الخميس، إيقاف شخصين، أحدهما من سوسة وهو صديق أحد الإرهابيين الذين تم القضاء عليهم، أما الموقوف الثاني فهو القائم بشؤون «جامع أكودة»، المدينة التي وقع فيها الهجوم.

وكشف السليطي أن القائم بشؤون الجامع، أعطى المجموعة الإرهابية مفاتيح «لتسهيل اجتماعاتها السرية» في الجامع.

كما تم اعتقال شخص بمحافظة قفصة «جنوب»الخميس، تعمّد «استقطاب فئات شبابية» لتبني الفكر المتطرف وتواصل مع الشباب عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

نيروز.. العلاج بالعزلة

سلطت شبكة «بي بي سي» الضوء على كاتبة فلسطينية، تعالج حياتها بالعزلة؛ إذ وجدت في انتشار وباء «كورونا» فرصة للابتعاد عن صخب الحياة، ورداءة العلاقات الاجتماعية؛ فانكبت على كتابة القصص التي تسجل الواقع الفلسطيني، بكل ما فيه من تناقضات.

في غزة؛ حيث تعيش الكاتبة نيروز قرموط، يبدو العالم الذي تعيشه مختلفاً عن العالم الذي نقرأ عنه في الصحف والمجلات والتقارير الدورية، ونشاهده في القنوات التلفزيونية؛ إذ إنها تصور العالم بأنه مملوء بالأكاذيب، فقد عاشت أحداثاً سياسية وعسكرية كثيرة، كنا نتابعها عبر الشاشات، من بينها الانتفاضة الثانية عام 2000، وانسحاب القوات الإسرائيلية من غزة 2005، والاقتتال الداخلي، وحرب 2014، وغيرها من الأحداث؛ لكنها تقول: إن ما كتبته هو «نتاج كل هذه الضجة» في غزة.

تقول نيروز: «لا أحب اللغويات الرنانة المعقدة، ولا العنتريات، ولا أحب لغة الاستعطاف، ولا أصور الفلسطيني كضحية، ولا أحب الكذب في تصويره؛ بل أكتب عن تجربة الإنسان بكل حالاتها، بكل فرحها وخوفها وحزنها».

عزلت نيروز نفسها عن العالم؛ لكنها لم تنفصل عن غزة؛ وطنها الصغير في وطن أكبر اسمه «فلسطين»، بشوارعها وأحيائها وسكانها؛ حيث سجلت ذلك نصوصاً أدبية، نالت جوائز أدبية عدة في الداخل الفلسطيني وخارجه، تخلت عن عملها الحكومي، وعن وظيفتها في بعض المؤسسات الدولية؛ لتتفرغ لرصد الألم في زمن العزلة، وكانت نتيجة ذلك ولادة «عباءة بحر»؛ اسم مجموعتها القصصية الأولى، التي أطلقتها في مهرجان أدبي كبير في اسكتلندا العام الماضي.

تعتقد نيروز أن زمن «كورونا» يشبه كل مراحل حياتها، وتصف ذلك بأن الناس في غزة وغيرها لا يعيشون في الأساس حياة طبيعية؛ لكن ما يثير في قصة نيروز هو وصفها لطريقة عيشها في زمن «كورونا»، فقد أشارت إلى أن الانعزال عن محيطها؛ جاء بمحض إرادتها، خاصة وأن العلاقات الاجتماعية في هذا المحيط ليست حقيقية، فهناك عدم قدرة على التعبير عن الرأي بحرية، وهناك خوف من قول كلمة قد تفهم خطأ.

لا يخرج إبداع نيروز قرموط إلى العالم العربي كثيراً، لهذا فإنها تطل على قرّائها بنصوص مترجمة إلى الإنجليزية، راصدة عملية التحول في المجتمع الفلسطيني؛ بشراً وحجراً وأرضاً وقضية، وهي تحاول بذلك ملء العواطف التي تملأ دواخلها، وتفرغها مداداً على الورق.

وفي وقت سبب فيه «كورونا» ضيقاً لملايين السكان في أنحاء الكرة الأرضية، فإنه أطلق طاقة كبيرة من الإبداع في روح نيروز، تعايشت معه؛ بل وترى أنه الأفضل من الاختلاط بالأكاذيب التي تتحرك على قدمين في مختلف بقاع فلسطين والعالم أيضاً، لهذا جاء إبداعها سيلاً من القصص، لدرجة أطلقت على نفسها وصف «البلدوزر»؛ لأنها حطمت ما أمامها من قيود، فقد وجدت أن العزلة ليست في الاحتماء من «كورونا»؛ بل بالابتعاد عن محيط الكذب الذي تعيشه.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

نافالني والاستثمار السياسي

تطورات قضية «تسميم» المعارض الروسي اليكسي نافالني، التي باتت تشغل الرأي العام العالمي، والأوروبي خصوصاً، تطرح سؤالاً جوهرياً حول «من المستفيد»؛ بعد أن تحولت هذه القضية برمتها إلى أداة للاستثمار السياسي في إطار المواجهة الروسية الغربية المتنامية في كل الاتجاهات.

من السذاجة الاعتقاد بأن موسكو يمكن أن تلجأ إلى هذه الطريقة المكشوفة والفاضحة في سعيها لتصفية أحد خصومها السياسيين على أرضها قبل موافقتها على نقله إلى أحد المستشفيات العسكرية في ألمانيا، لا بل أن تقدم أدلة مجانية وهدايا للغرب على إدانة نفسها بنفسها، باستخدامها غاز الأعصاب من نوع «نوفيتشوك» الذي طورته الصناعات العسكرية الروسية، وفق ما تقول السلطات الألمانية.

وهنا يطرح السؤال نفسه، ألم تكن السلطات الروسية قادرة بألف طريقة وطريقة على إنهاء حياة هذا المعارض الذي تعرض عشرات المرات للاعتقال والمضايقات من دون أن تقدم أية أدلة لخصومها الغربيين؛ لكن يبدو أن موسكو، خلافاً لنظرائها الغربيين، لم تكن تحمل ثقل وحجم معارضة نافالني على محمل الجد، ولم تكن تعدّه تهديداً جدياً للنظام أو منافساً حقيقياً للرئيس بوتين.

وبمتابعة لمراكز بحوث غربية؛ بينها مركز «نيفادا» لاستطلاعات الرأي يتضح أن شعبية نافالني التي يراهن عليها الغرب لا يمكن أن تهدد رئيساً بقوة وحجم بوتين؛ حيث يشير هذا المركز في أحدث استطلاعاته إلى أن تسعة في المئة فقط من المستطلعين الروس يدعمون نافالني، بينما هناك واحد في المئة فقط ينظرون إليه كرئيس مستقبلي لروسيا. وبالتالي لا يبدو أن فرضية اتهام الكرملين قابلة للتسويق؛ حيث يحاول الغرب تصويره على أنه الرجل الذي يخشاه بوتين، ناهيك عن نفي السلطات الروسية بشدة، وبشكل قاطع لهذا الاتهام، في حين تتمسك الدول الغربية بالاتهام، وتطالب بإيضاحات، وتهدد بفرض عقوبات إضافية على موسكو، انطلاقاً مما تعدّه سوابق لأجهزة الاستخبارات الروسية في هذا المجال، كما في قضية تسميم العميل الروسي المزدوج سيرجي سكريبال وابنته في بريطانيا قبل نحو عامين، وهي كلها ظلت اتهامات سياسية من دون أي سند أو دعم قضائي أو قانوني.

لكن في إطار لعبة الاستخبارات ذاتها، لماذا يتم استبعاد جهاز أو أجهزة اسخبارات أخرى أجنبية عن الضلوع في هذه العملية؛ لتحقيق أهداف سياسية مغايرة، وبدء عملية استثمار من نوع آخر؛ إذ من المعروف أن هناك ضغوطاً هائلة من واشنطن، وحتى من داخل بعض الجهات في الاتحاد الأوروبي على ألمانيا والشركات الأوروبية العملاقة؛ لوقف تنفيذ مشروع خط أنابيب غاز «السيل الشمالي 2»؛ (نورد ستريم 2) والذي تقدر كُلفته بنحو عشرة مليارات دولار؛ لإتاحة المجال أمام تدفق الغاز الطبيعي الأمريكي إلى ألمانيا والقارة الأوروبية برمتها، علاوة على وقف التقارب الروسي- الألماني في مختلف القضايا العالمية.

ومع أنه لا يمكن الجزم باتهام أي طرف في هذه القضية، إلا أنها نجحت في «تسميم» العلاقات الروسية ـ الأوروبية، وصب الزيت على نار الصراع المفتوح بين روسيا والغرب.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

الإمارات واحة الأمن



محمد خليفة
med_khalifaa@hotmail.com

في تصنيف جديد لموقع «نامبيو»، حلت دولة الإمارات في المركز الثالث بين أكثر الدول أماناً في العالم في عام 2020

من أعظم المكتسبات التي تحققت في هذه البلاد، بعد إعلان الاتحاد، «نعمة الأمن»؛ فالأمن الشامل أوجد الأساس الأول للاستقرار الذي قاد للتنمية وامتلاك متطلبات الحياة الكريمة. تلك النعمة التي نستظل بها ترسخت لدينا من خلال تطوير دعائمها وبلورة مفاهيمها، فالأمن جعل من الإمارات دوحة منفتحة على كل الثقافات والحضارات، شعارها الإنسانية العالمية المتسامحة تفتح ذراعيها لينعم الجميع على أرضها بالأمن والأمان، على نفسه وآله، وماله وأعماله.

وقد رفلت دولة الإمارات العربية المتحدة، منذ تأسيسها على يد الراحل المؤسس الشيخ زايد، طيب الله ثراه، وإخوانه حكام الإمارات، بنعمة الأمن، وذلك نتيجة التوزيع العادل للثروة بين المواطنين، فعمّ الرضا، وترسّخت العدالة، ومدّت الدولة أغصانها الوارفة لتظلل من يسكن تحت أفيائها، ومن هو بعيد عنها، إيماناً منها بمبدأ «حب الخير». ما جعلها محطّ تقدير مختلف الدول، وهفت إليها القلوب لتنعم بخيراتها، وأصبحت مقصداً للسياح من كل بقاع الدنيا، حيث يعيش الجميع فيها في تآخ وتسامح لا مثيل لهما في غيرها من الدول.

وفي تصنيف جديد أصدره موقع «نامبيو»، الذي يضم أضخم قاعدة معلومات وبيانات دولية، حلت دولة الإمارات في المركز الثالث بين أكثر الدول أماناً في العالم في عام 2020، متفوقة على اليابان، وسويسرا، وفنلندا، وهولندا، وحققت 84,55 نقطة على المؤشر العام. كما جاءت متقدمة في مؤشر تراجع مستويات الجريمة العالمية محققة 15,45 نقطة. وفي التصنيفات الدولية للمدن، حلّت أبوظبي في المركز 66 عالمياً على مؤشر جودة الحياة محققة 167,56 نقطة، وهو المؤشر الذي يقيس المدن حسب مجموعة من المعايير، بما فيها القوة الشرائية ومستويات الأمن، وجودة الرعاية الصحية، وجودة الهواء، والبنى التحتية، وجاءت دبي في المركز الـ 103 والشارقة في المركز الـ 127 عالمياً.

وتسعى الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021 إلى أن تكون دولة الإمارات البقعة الأكثر أماناً على المستوى العالمي، وتعزيز شعور كافة أفراد المجتمع بالأمان، والوصول بالدولة إلى مراتب متقدمة في الاعتماد على الخدمات الشرطية، والجاهزية لحالات الطوارئ، مع الحفاظ على سلامة الطرق وحياة سكان الدولة.

كما تحرص الأجندة الوطنية على تعزيز عدالة القضاء والاستمرار في ضمان حقوق الأفراد والمؤسّسات من خلال نظام قضائي فاعل، يصل بالدولة لأن تكون بين أفضل الدول في العالم في كفاءة النظام القضائي. وقد حددت الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021 خمسة مؤشرات وطنية؛ لتحقيق مجتمع آمن وقضاء عادل، وهي: مؤشر كفاءة النظام القضائي، ومؤشر الاعتماد على الخدمات الشرطية، ومؤشر الشعور بالأمان. ووفقاً لتقرير التنافسية العالمية الصادر عن المنتدى الاقتصادي الدولي بدافوس، جاءت دولة الإمارات في مقدمة الدول الأكثر أمناً في العالم. وتصدرت دولة الإمارات، منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على مؤشر سيادة القانون العالمي، وفقاً لتقرير «ذي وورلد جاستس بروجيكت»، العام الماضي، وحصلت على المركز الثاني والثلاثين على مستوى العالم. وفي سبيل تعزيز الأمن فيها وترسيخه بشكل دائم، أطلقت دولة الإمارات مجموعة من المبادرات لحماية بنيتها التحتية في مواجهة التحديات الأمنية العالمية الراهنة. ومن تلك المبادرات «مركز هداية» الذي يعد المؤسسة الدولية الأولى للتدريب والحوار والتعاون والبحوث في مجال مكافحة التطرف العنيف بكافة أشكاله ومظاهره. كما تم تأسيس اللجنة العليا لإدارة الأزمات ومكافحة الإرهاب في أبوظبي من أجل قيادة جهود مكافحة الإرهاب. وعمدت وزارة الداخلية إلى تطبيق نظام متطور للتعرف إلى الوجه باستخدام تكنولوجيا متقدمة ومعتمدة لحماية حدود الدولة وبنيتها التحتية وثروتها السيادية. ويقوم هذا النظام بإجراء مسح ضوئي لصور وجوه الأشخاص باستخدام كاميرات حساسة لالتقاط الصور سواءً على مسافة قريبة أم بعيدة، أو في وضع الحركة، أو الثبات. كما تعمل حكومة دولة الإمارات على محاربة التطرف والحيلولة دون استغلال شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، والمراكز الدينية للترويج للكراهية والعنف. كما أصدرت دولة الإمارات العديد من القوانين، منها القانون الاتحادي بشأن مكافحة التمييز والكراهية، والأفعال المرتبطة بازدراء الأديان ومقدساتها ومكافحة كافة أشكال التمييز، ونبذ خطاب الكراهية عبر مختلف وسائل وطرق التعبير.

إن كل هذه القوانين والإجراءات تهدف، بلا شك، إلى غاية واحدة هي المحافظة على نعمة الأمن والاستقرار التي تظللنا على هذه الأرض الطيبة.

الجامعة أقوى من البرلمان



د. نسيم الخوري
drnassim@hotmail.com

عن أية سنة جامعية يتحدث رئيس الجامعة اللبنانية؟ وعن أيّ طلاّب أو أبناء عائلات مشردة مغمّسة بالمآزم حيث لا مال ولا مسؤولين بل فقر مدقع؟

غالباً ما يباشر رؤساء الجامعات العالميّة بافتتاح العام الجامعي الجديد بخطبٍ تصبح وثائق وطنية وبرامج عمل مستقبليّة الآفاق والتأثير والتقدير. إشكاليات أن يصبح نص الخطاب مشدوداً كي لا أقول ممزّقاً بين السياسية والأكاديمية أمر حصل معي كاتباً، بما دفعني للاحتفاظ بالنسخ الأولى للخطب قبل تنقيحها كي لا أقول تشويهها بالاستعجال والاسترضاء السياسي في لبنان.

سأخرج نصي من زوايا لبنان المؤلمة إلى الجامعة. أوّلاً، لأنّ لبنان يضجّ بسفراء وقناصل ومبعوثي العالم نحو بلدٍ منهوك الأضلاع المتساوية بالانهيارات الاقتصادية والكورونا وزلزال المرفأ وثانياً لأنّ الحرائق والثورات والمظاهرات والأزمات والحكومات الماضية والآتية هائمة عبر أنفاق مستوردة لتصريف أحزان اللبنانيين ومستقبلهم في مساحة من غابة عليّق سياسيّة كيفما تحرّكت فيها تعلق وتتعدّد المصائب والجروح وتنحسر الحريّة.

ببساطةٍ كليّة، سأخرج في الواقع، إلى تعميمٍ أصدره رئيس الجامعة اللبنانيّة فؤاد أيّوب وربّما سها عنه معاني مفردة فؤاد الزاخرة بالمعاني أو هو لم يقرأ، ربّما، كفاية عن صبر النبي أيّوب ماضياً وحاضراً. لذا أحفر لحبري للحكم بندرة العثور على لبناني قابلٍ بهذا اللبنان بصفته أيّوباً صابراً بعد على سياسييه ومسؤوليه وحكّامه ومؤسساته ومدارسه وجامعاته. خارق من لم يسمع انفجار الصبر في ذريّة النبي أيّوب في وجه لبنان الرسمي.

ماذا يقول تعميم د. فؤاد أيّوب، حامل الرقم 34، بعنوان «التوجيهات والإرشادات الواجب التقيد بها من قبل الطلاب الراغبين بالتسجيل في الجامعة اللبنانية للعام الجامعي 2020-2021»:

«يطلب أوّلاً من الطلاب الذين يرغبون بالتسجيل الالتزام بعدم توجيه الانتقادات إلى الجامعة والمسؤولين فيها. وثانياً،«احترام سمعة الجامعة ومسؤوليها وأساتذتها»، وثالثاً، «عدم ارتكاب أيّ تجاوز تجاههم على شبكات التواصل الاجتماعي، أو عبر أية وسيلة من وسائل النشر المرئي أو المقروء أو المسموع أو المعلوماتي». ورابعاً «وفي حال وجود شكوى، إرسالها إلى العنوان البريدي التاليShakwa@ul.edu.l» أمّا خامساً فيطلب «عدم بثّ الشائعات والترويج للأكاذيب، بغية الهروب من إتمام الواجبات المطلوبة أو إثارة الهلع لدى سائر الطلاب وأهلهم».

عن أيّة سنة جامعية وعن أيّ طلاّب أو أبناء عائلات مشردة مغمّسةً بالمآزم حيث لا مال ولا مسؤولين، بل فقر مدقع ومشاكل زوجية وعائلية وانتحارات وجنازات وقتلى وشهداء وجرحى ومعاقين وفشل التعليم الجامعي العام الماضي عن بعد، وتفاقم كارثة انقطاعات الكهرباء والإنترنت وهجرة طلاب الجامعات الخاصة إلى الجامعة اللبنانية؟

لقد سقط هذا التعميم الستاليني المرتجل يمهّد للسنة الجامعية 2021 في لبنان، على رؤوس الطلاب والأساتذة في لبنان، وكأننا في بلدٍ آخر لا علاقة له بتاريخ لبنان، وكأنّ وطننا أضاع اسمه وكنيته وما عادت جامعاته تدرك رسالة الجمع في زمن التشظّيات، وكأنّ به بيان صادر عن رئيس جامعة في بيونج يانج يشرف عليها مجلس أمناء برئاسة كيم جونج أون، كما وصفه أحد الزملاء على صفحته الفايسبوكيّة.

لن يقوى الآباء اليوم ولا رؤساء الجامعات أو رؤساء الدول في العالم، على أبنائهم وأحفادهم إلاّ بالإقناع والإبداع وفهم الكيانات والطاقات الطلاّبية الهائلة. لكل طالب كيان وشأن وسلطات ومخترعات. ففي أي عصرٍ يعيش أيّوب؟ قليلاً من الصبر على فلذات أكبادنا النازفة، فطلاب الجامعات سيعيشون الحريّة وقد أسميته الفطام الخامس، هؤلاء هم أعمدة الجامعات والأوطان ومستقبلها. كنّا ننتظر أن تنقر بسبابتك، لتخبرنا، قبل أي شيء، عن أعداد الطلاب الذين سيتدفّقون على الجامعة اللبنانية في زمنٍ صعب وكارثي لم يعد يقوى لبناني أن يدفع أقساط الجامعات الخاصّة؟

يكفيك يا زميلي، النقر بسبابتك على جوجل ليستقبلك مارك زوكيربرج وهو من عمر أحفادك (14 أيّار 1984) ليشرح لك بأنّه عند تخرجه في أكاديمية «اكستر» في العام 2002، التحق بجامعة هارفارد وبدأ يقوم بعمليات تطوير في الجامعة رقم واحد على مستوى العالم، حيث أوجد برنامجاً يسمى «كورس ماتش»، ساعد فيه الطلاب على اختيار صفوفهم بناء على اختيار طلاب النخب السابقين في الجامعة، وعندما بلغ العشرين من عمره أسّس الفيسبوك الذي يغزو العالم اليوم.

أرسل لي الشهيد الحبيب المرحوم جبران تويني العام 1992، كلمة مع الصحفي اللمّاع عبدالله عبّود: «الجامعة، يا صديقي، أقوى من البرلمان»، والسبب تقديم ترشيحي للبرلمان وقد كنت أستاذاً جامعيّاً ومديراً لكليّة الإعلام. ولربّما رحمه الله كان الرجل على حق.

لو استشار فؤاد أيّوب اليوم مارك زوكيربرج بتعميمه لنصحه بالاعتذار قطعاً وفوراً من طلاّب لبنان والعالم إن لم يطلب منه أكثر، فهل نخنق أنفاس الأجيال والجامعات بعد، لطالما الفكر في بلادنا محكوم بـ"السلطات الثلاث" وأعني بها الجنس والسياسة والدين؟

غزو تركي ناعم لباكستان



فاطمة بوتو *

باكستان هي خط الصدع... فمنذ ولادتها حتى الآن، وهي تتأرجح في اتجاهات مختلفة تماماً.

يكشف مسلسل الدراما التلفزيونية «أرطغرل» كيف أن الأوهام العثمانية الجديدة تجد جمهوراً متحمساً في بلد يميل إلى الخضوع لنفوذ مختلف على مر تاريخه.

فعندما نشرت إسراء بيلجيك، النجمة البالغة من العمر 27 عاماً في الدراما التلفزيونية التركية الشهيرة «عودة إرطغرل» صورة لها في ثوب قصير وسترة على «إنستجرام»، لم تكن تتوقع الامتعاض الجماعي الذي تبع ذلك. بيلجيك، التي تلعب دور حليمة خاتون، وهي الأميرة المحاربة السلجوقية المتزوجة من إرطغرل غازي وأم عثمان، مؤسس الدولة العثمانية في نهاية المطاف، تلقت آلاف التعليقات، وكان رد شريحة معينة من المعجبين مُحزِنا وتساءل أحد المعلقين: «أين حليمة سلطان التي رأيتها ليلة أمس».

مشيراً إلى أنه كان يسعى إلى طلب المغفرة والتوبة لنفسه وكذلك للممثلة. وقال: «ماذا ستفعلين عندما يسألك الله عن هذا المشهد أو هذه الصورة؟»، «فأنت الحب المبارك لباكستان».

واليوم، الديزي التركية أي- الدراما التلفزيونية- تأتي في المرتبة الثانية بعد الدراما الأمريكية من حيث التوزيع العالمي. ومسلسل إرطغرل، الذي بدأ تصويره في عام 2014، أصبح شائعاً لأول مرة على نتفلكس ومنذ ذلك الحين تم ترخيصه لـ 72 دولة.

وأحداث المسلسل أرطغرل هي دراما عاطفية تظهر كل الأوهام والقلق في تركيا والعالم الإسلامي.

ويؤدي شخصية أرطغرل، الممثل إنجين ألتان دوزياتان، ويصور أرطغرل على أنه رجل شريف، ويستحق المجد واحترام الناس والغرباء على حد سواء لأنه عادل، حتى ولو كان يحاصره الجواسيس والخونة. وحلقة تلو أخرى، نجد أن أرطغرل يواجه شخصيات تعكس القوى العالمية الحالية- المغول، أو الصين؛ البيزنطيون أو الغرب. وفرسان الهيكل كبديل عام للقوى المسيحية.

والحقيقة أن باكستان ليست الدولة الأولى التي تندمج في هستيريا أرطغرل، فالأوردية هي اللغة الرابعة التي يُدبلج بها البرنامج، بعد العربية والإسبانية والروسية، لكن تقاربها له آثار جيوسياسية أوسع. ولطالما كانت باكستان وتركيا تبجل بعضهما البعض وتطلقان على بعضهما البعض «الدول الشقيقة». وكانت تركيا من أوائل الدول التي اعترفت بباكستان بعد تأسيسها عام 1947 وضغطت من أجل عضويتها في الأمم المتحدة.

وبينما تعاني آسيا الصراع الطائفي والتطرف الديني والتحولات الجيوسياسية بدءاً من التنافس السياسي إلى هند ناريندرا مودي، التي تنحرف بعيداً عن جذورها العلمانية، وفي خضم شبح نهوض الصين، أصبحت باكستان أقرب إلى تركيا، متمايزة بعلامتها التجارية الخاصة من الحداثة المستوحاة من الإسلام بدلاً من البديل الأكثر قسوة.

وعلى الرغم من أن العلاقات الثنائية ركزت على المشاركة السياسية والعسكرية والاقتصادية، تعمل باكستان وتركيا اليوم على تعميق الروابط الثقافية بينهما. وشعبية إرطغرل في باكستان ليست تلقائية بالطريقة التي كانت عليها المسلسلات الأخرى مثل محتسم يوزيل «القرن الرائع»، المعروف في باكستان باسم ميرا سلطان «وأسكي ممنوع» الحب الممنوع، التي حققت أيضاً نجاحات هائلة. وكانت هذه هي المرة الأولى في تاريخ باكستان التي يجذب فيها عرض أجنبي مثل هذه الأعداد الكبيرة من الجمهور.

وقال شهيرار ميرزا، المنتج التنفيذي الباكستاني في «تي آر تي وورلد»، الذي تحدث بصفته الشخصية، «كان للغرب تأثير ثقافي أكبر بكثير في باكستان من أي شئ آخر»، مشيراً إلى أن باكستان اليوم تجد نفسها في وضع غير عادي من الناحية الثقافية، وذلك في خضم ساحة معركة سياسية بين تركيا وإيران ودول عربية . وباكستان هي خط الصدع.... فمنذ ولادتها حتى الآن، وهي تتأرجح في اتجاهات مختلفة تماماً».

* كاتبة باكستانية وهي ابنة أخت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بناظير بوتو (موقع فورين بوليسي)



الحل المستحيل والحرب الممنوعة



محمد نورالدين

تجري واشنطن مناورات مع البحرية التركية وترفع حظر تزويد قبرص اليونانية بالسلاح، ليبقى الحل السلمي بعيداً عن أن يكون جذرياً

بلغ التصعيد التركي مع اليونان في شرق المتوسط ذروة جديدة هذا الأسبوع. بداية أعلنت تركيا عن تحريك عشرات الدبابات من الحدود مع إدلب السورية إلى الحدود مع اليونان وحرص الإعلام التركي على إظهار صورة القوافل في استعراض للقوة.

ومن بعدها بدأت مناورات حملت اسم «عاصفة المتوسط» بين الجيش التركي وقوات شمال قبرص التركية. وشملت أسلحة البر والبحر والجو. وكانت رسالة بالنار إلى الخصوم من اليونان إلى قبرص اليونانية إلى فرنسا التي تقف بصلابة ضد تركيا.

وواكب التحركات العسكرية تعزيز للقوة البحرية التركية في المناطق التي تعمل فيها سفن التنقيب التركية عن الطاقة وتعتبرها أثينا جزءاً من منطقتها الاقتصادية الخالصة.

تعكس أنقرة مخاوفها وتوجسها مما تعتبره تهديداً لأمنها القومي ولحقوق تاريخية وقانونية. وتنظر إلى الخريطة المسماة بخريطة سيفيلا أي إشبيلية، على أنها ناقوس خطر يطرق أمنها العسكري والاقتصادي. وهي خريطة لم يتم تبنيها رسمياً من قبل الاتحاد الأوروبي ولكنها نشرت على معظم مواقع مؤسسات الاتحاد، كما لو أنها خريطة رسمية للمناطق الاقتصادية الخالصة لجميع دول الاتحاد حتى لبريطانيا قبل أن تخرج من الاتحاد. وتوقفت تركيا عند ما رسمته الخريطة من حدود اقتصادية بحرية لكل من اليونان وقبرص اليونانية باعتبار أنهما عضوان في الاتحاد الأوروبي حيث تكاد تنحصر المنطقة الاقتصادية الخالصة لتركيا في مناطق قريبة من الساحل التركي فيما تتسع منطقتا اليونان وقبرص اليونانية داخل البحر المتوسط.

وقد رأت تركيا أن هذا لا ينسجم مع حقوق تركيا فيما تدافع أوروبا عن حق الجزر اليونانية ولو القريبة من الساحل التركي في حقها بامتلاك مناطق اقتصادية خاصة بها.

ولو عدنا إلى المعيار القانوني الدولي في هذا الخلاف البحري فلن يصل أحد إلى نتيجة نظراً للاجتهادات المتباينة في تفسيرات القانون الدولي. وهو ما يسري على الموقف أيضاً من مسألة الأنهار الفاصلة أو العابرة للحدود ومن ذلك أنهار الفرات ودجلة والنيل وما شهدناه من خلافات منذ عقود بين الدول المعنية بمياه هذه الأنهار.

لكن إلى أين يمكن أن يصل التصعيد التركي في شرق المتوسط؟

تبدو تركيا مصممة على الدفاع عن وجهة نظرها. وأعلن رئيسها رجب طيب إردوغان أنه مستعد لتمزيق «الخرائط غير الأخلاقية» التي رُسمت، ويقصد بذلك اتفاقية لوزان، كما اتفاقية باريس عام 1947 التي أعطت العديد من الجزر القريبة من تركيا إلى اليونان. وهدّد إردوغان باستخدام ما تملكه تركيا من قدرات سياسية واقتصادية و عسكرية لتصحيح الوضع.

وفي الواقع أن الموقف التركي هذا دافعه إخراج تركيا من دولة لا تنتج الطاقة وتدفع فاتورة سنوية لا تقل عن 45 مليار دولار لاستيرادها. وما دام شرق المتوسط كشف عن ثروات طاقة هائلة فإن تركيا لا تريد تضييع هذه الفرصة والتنقيب في أوسع مساحة ممكنة بمعزل عما ينص عليه القانون الدولي ولو أدى الأمر إلى صدام عسكري.

ومع ذلك فإن احتمالات الصدام تبقى مستبعدة. ورغم أن اليونان عضو في الاتحاد الأوروبي فإن الاتحاد لم يظهر حتى الآن قدرة على اتخاذ قرارات بالمواجهة العسكرية في مناطق التوتر. كذلك فإن الولايات المتحدة تدرك أن أي مواجهة عسكرية بين تركيا وكل من اليونان وقبرص اليونانية قد تجرّ معها فرنسا وآخرين لدعم اليونان وهذا مبدئيا خط أحمر أطلسي بالنسبة لواشنطن أن تنشب حرب بين عضوين أو أكثر من أعضائه. لأن هذا سيعني انهيار الحلف أو إضعاف مهامه. ولن يكون المستفيد الأكبر حينها سوى خصوم أمريكا مثل روسيا والصين. لذلك بدا الموقف الأمريكي وسطيا: تجري واشنطن مناورات مشتركة مع البحرية التركية وترفع في الوقت نفسه حظر تزويد قبرص اليونانية بالسلاح، ليبقى الحل السلمي بعيداً عن أن يكون جذرياً والصدام العسكري مستبعداً.

الإسلام السياسي في فرنسا



الحسين الزاوي
hzaoui63@yahoo.fr

التيار السلفي المتشدد يمثل العدو الجديد لفرنسا نتيجة لصلاته الفكرية بتنظيم القاعدة و«داعش» والجماعات المسلحة في إفريقيا

عرف حضور الإسلام في أوروبا الغربية، بخاصة في فرنسا، تطوراً لافتاً منذ الخمسينات، والستينات، من القرن الماضي، حيث تزايدت أعداد المهاجرين المسلمين القادمين من دول المغرب العربي بشكل تدريجي، بخاصة بعد إصدار فرنسا قانون التجمع العائلي الذي سمح للعمال المسلمين باستقدام عائلاتهم من بلدانهم الأصلية، ما ساعد على خلق تجمعات سكانية كبرى خاصة بالمهاجرين في ضواحي العاصمة، والمدن الصناعية الرئيسية، ونجمت عن ذلك مشاكل كبرى تتعلق بصعوبة إدماج الجالية المسلمة داخل النسيج المجتمعي الفرنسي.

وقد أخذت هذه الصعوبة أبعاداً سياسية مقلقة مع انتشار نفوذ اليمين المتطرف المعادي للأجانب من جهة، ومع تطور حركات الإسلام السياسي في دول المغرب العربي لاسيما في الجزائر في التسعينات من القرن الماضي، والتي كان لها دور مؤثر في نشأة نموذج فرنسي للإسلام السياسي، انعزالي ومتشدّد، يرفض التعامل مع القوانين الجمهورية للدولة الفرنسية، ويعمل على إقامة أحياء شبه مستقلة تجد الشرطة الفرنسية صعوبة بالغة في التحكم فيها، من جهة أخرى.

ويختلف الإسلام السياسي الذي ينشط حالياً في فرنسا عن الإسلام السياسي في بريطانيا، وهو اختلاف يعود إلى طبيعة التركيبة السكانية للمهاجرين المسلمين في هاتين الدولتين، حيث نقلت الجاليات المسلمة القادمة من شبه الجزيرة الهندية ودول شرق آسيا والمشرق العربي، ولاسيما من مصر، تقاليدها ومشاكلها السياسية من دولها إلى المملكة المتحدة؛ وبالتالي فإنه، وبالرغم من انقسام الإسلام الحركي بين تيارين رئيسيين هما التيار الإخواني والتيار السلفي، إلا أن التيار الإخواني يظل هو المهين، ويحظى بدعم غير مباشر من السلطات البريطانية لأسباب تاريخية تتعلق بظروف تأسيس جماعة «الإخوان المسلمين» في مرحلة الانتداب البريطاني في مصر.

أما الإسلام السياسي في فرنسا، فيبدو أنه متأثر بشكل أكبر بالمرجعية المغاربية ،وبخاصة بالنموذج الجزائري الذي هيمنت عليه «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» المحظورة، والتي كانت مرجعيتها عبارة عن خليط من اجتهادات قيادات الإخوان في سوريا، وفقهاء السلفية الجهادية، ومستقلة نسبياً عن تأثيرات المدرسة الأم لحركة الإخوان في مصر. وتعود أسباب تطور ظاهرة الإسلام السياسي في فرنسا بهذا الشكل المقلق إلى التساهل الذي أبدته باريس تجاه نشاطات الجمعيات السلفية التي ساعدت الحكومة في بداية الأمر على التحكم في معدلات انتشار الجريمة وتجارة المخدرات في أحياء المهاجرين، وهي جمعيات كانت تدعو أتباعها إلى الاشتغال في الأعمال الحرة، وتجنب العمل في مؤسسات وشركات الدولة الفرنسية التي ترمز إلى ما يسمى «بالطاغوت»، الأمر الذي ساعد الحكومات الفرنسية المتعاقبة على تقديم أرقام بطالة أسقطت من حسابها أعداداً معتبرة من شباب الضواحي؛ وعندما تفطنت السلطات الفرنسية إلى خطورة الظاهرة تبيّن لها أن الإسلام الحركي في المدن الفرنسية بات خارج السيطرة، وأضحى قريباً من التنظيمات المتطرفة.

ويشير المؤرخ الفرنسي بيير كونيسا إلى أن التيار السلفي المتشدد يمثل العدو الجديد لفرنسا نتيجة لصلاته الفكرية بتنظيم القاعدة، و«داعش»، والجماعات المسلحة في إفريقيا، ويؤكد في هذا السياق ضرورة الالتفات إلى بعض البديهيات المتعلقة بالجوانب الاستراتيجية في الحرب على الإرهاب والتي تؤكد أن الاستراتيجيات الجديدة يضعها المنهزم، وليس المنتصر، ومن ثمة فإن الهزائم التي تتكبدها الجماعات الإرهابية يدفعها إلى وضع استراتييجيات جديدة ومبتكرة كما يحدث الآن مع تنظيم «داعش».

ويمكن القول إنه إذا كان تزايد قوة وانتشار الإسلام السياسي في فرنسا يعود في قسم منه إلى اضطراب الأوضاع السياسية والمجتمعية في البلدان الأصلية للمهاجرين، فإن السلطات الرسمية الفرنسية تتحمّل مسؤولية كبيرة في انعزال المهاجرين في أحياء فقيرة تنتشر فيها البطالة والجريمة، ويعاني سكانها أزمة هوية ثقافية كبرى.

كما نستطيع التأكيد في السياق نفسه، أن إصرار اليمين الفرنسي المتطرف، على تحميل المهاجرين المسلمين تبعات المشاكل الأمنية ولتداعيات إخفاق السلطات الفرنسية في تحقيق تنمية مستدامة في أحياء الضواحي؛ يضاعف من المشاكل المرتبطة بالهوية الدينية، ويدفع قسماً معتبراً من الشباب الفرنسي المسلم إلى تبني أطروحات الإسلام السياسي الذي يريد في أحايين كثيرة أن يحقق في أوروبا ما عجز عن تحقيقه في الدول العربية والإسلامية، بخاصة أنه وعوض أن يحرص على الترويج في بلدانه الحالية لنموذج إسلام أوروبي منفتح، فإنه يسعى إلى الاستفادة من هامش الحرية في أوروبا ليفرض تصوراته المتشددة المتعلقة بطبيعة مشروع الدولة والمجتمع داخل دوله الأصلية.



ماذا في عام 2050؟

سوف نتحدث عن عام 2050؛ أي بعد ثلاثين عاماً، العالم سيكون غير العالم الذي نعيش به، في ذلك العام قد لا يكون هناك وباء «كورونا» الذي يهدد العالم اليوم؛ لكن قد تكون هناك مخاطر أشد وأقسى، وقد تحدث كوارث أدهى وأمر، والبشرية سوف تكون هي الضحية.

لقد شهد نصف القرن الماضي نمواً هائلاً في عدد سكان العالم، ففي عام 1960، بلغ العدد 3 مليارات نسمة، وبحلول عام 1987 كان العدد قد تجاوز الـ5 مليارات نسمة خلال أقل من ثلاثة عقود، وبحلول عام 2018 وصل العدد إلى 7,6 مليار نسمة. وهذه الزيادة تختلف من منطقة إلى أخرى؛ لكن أكبر نسبة نمو كانت في منطقة جنوب الصحراء الإفريقية؛ حيث زاد السكان خمسة أضعاف تقريباً، من 227 مليون نسمة في عام 1960 إلى أكثر من مليار نسمة عام 2018.

لكن ماذا عن عام 2050؟

«معهد الاقتصاد والسلام»؛ وهو مركز أبحاث يصدر مؤشرات سنوية عن الإرهاب والسلام، كشف في آخر تقرير له عن زيادة مهولة في عدد سكان الكرة الأرضية في عام 2050؛ إذ سيصل إلى نحو 10 مليارات نسمة، وهذا سيؤدي إلى زيادة المصاعب والمخاطر على الحياة، ما سيؤدي حسب المعهد إلى احتمال نزوح أكثر من مليار نسمة؛ نتيجة النمو السكاني السريع، وعدم الحصول على الغذاء والمياه، وارتفاع معدلات الكوارث الطبيعية.

هذا النزوح سيشمل البشر الذين يعيشون في المناطق المعرضة للخطر في إفريقيا جنوب الصحراء، وآسيا الوسطى، والشرق الأوسط؛ من جرّاء تغير الطقس، وندرة المياه، وعدم توفر المحاصيل الزراعية الكافية.

ويقول ستيف كيلي مؤسس «معهد الاقتصاد والسلام»: سيكون لهذا الأمر «آثاره الاجتماعية والسياسية الكبيرة ليس على العالم النامي فقط؛ لكن أيضاً في البلدان المتقدمة؛ حيث سيؤدي النزوح الجماعي إلى تدفقات أكبر للاجئين إلى البلدان الأكثر تقدماً».

إذاً، نحن بعد ثلاثين عاماً أمام مخاطر مصيرية تهدد العالم؛ بسبب الأمن الغذائي، والنمو السكاني، والكوارث الطبيعية؛ ومنها الفيضانات والجفاف والأعاصير، وارتفاع مستويات البحر، وزيادة درجات الحرارة؛ حيث إن بعض الدول سوف تواجه تهديدات؛ هي مزيج من الأخطار السالفة الذكر.

الكثير من الدول تعيش حالة من الاستقرار حالياً؛ لكنها لن تكون كذلك مستقبلاً؛ لذا على العالم أن يتدبر أمره من الآن في ابتداع الوسائل التي تحميه من مخاطر زاحفة حتماً، وخصوصاً ما يتعلق بحماية البيئة؛ للحد من الكوارث الطبيعية، وهذه مسؤولية جماعية، وخصوصاً الدول الصناعية؛ للتخفيف من انبعاثات الكربون، وأيضاً العمل على الحد من التصحر، وزيادة المساحات المزروعة التي تعوض عن زيادة عدد السكان، والكف عن إثارة الصراعات والحروب التي تؤدي إلى النزوح، والعمل على تنظيم النسل؛ من خلال برامج صحية متطورة في البلدان النامية.

علينا تدبر الأمر سريعاً، إذ إن هناك متسعاً من الوقت قبل أن يفلت زمام الأمر من أيدينا.

الخليج

لزوم ما يلزم

ملئت قيثارته.. فأعينوه

هل ملئت قيثارة السودان بأنّات الجوى، حتى لم يكن للمكبوت بدّ من الفيضان؟ في كل مأساة نكتشف أن التنمية العربية كانت الغائب الكبير. للحقيقة، انعدام التنمية كان لا يوصف، فلا تسرف في صفات الشطط.

الطبيعة عنيفة، أمّ قاسية غير رؤوم دائماً، لها مفاجآتها التي من المحال توقعها أحياناً، فحتى أعظم الدول تقدماً لا تستطيع التنبؤ بالزلازل المدمرة، حتى حين تعرف أنها واقعة لا محالة، كأن تكون المدينة أو الإقليم، على خط الزلازل. لكن الذرائع التي تبدو منطقية، غير كافية لتبرير عدم التخطيط للتنمية الشاملة الجادة طوال العصر الحديث. كوارث اليوم الطبيعية، كان يجب التخطيط لمواجهتها قبل مئة عام.

لليابان تاريخ طويل مع الزلازل الماحقة، وإذا كانت حلول الهندسة العمارية متعذرة في القرون الماضية، فإنها نجحت في تسخير مجموعة من العلوم لإيجاد نظام بناء مقاوم للزلازل. للأسف، النظام العربي نام عن التنمية الشاملة طوال القرن العشرين، وكانت الفرص سانحة في كثير من الأحيان. بل إن بلداناً عدة كانت أسوأ حالاً وأقل إمكانات، في العقود الأولى من القرن الماضي، ولكنها، قبل العمل الجاد على التنمية الاقتصادية، بذلت جهوداً كبيرة في سبيل مواجهة انفلات قوى الطبيعة. الفلبين مثلاً، أمطارها أكبر من أن تكون كأفواه القرب، هي سيول محتدمة من السماء، وتدوم ساعات أو أيّاماً أحياناً، ولولا نظام المجاري المحكم الفعال، لأرسلت المدن رسائل من تحت الماء. في لمح البصر بعد توقف المصبات من الغيوم، المحيطات المعلقة، كأنما ينادي منادي القدر: «وقيل يا أرض ابلعي ماءك»، حتى ولو لم تقلع السماء ولم يغض الماء.

المسؤولية لها جذور تراكمات عقود طويلة، فالأهم الآن تحريك المياه الراكدة في العمل العربي المشترك، لمواجهة تحديات مياه الفيضانات، التي تتهدد السودان الشقيق بكوارث مترتبة على السيول في بلد يفتقر إلى السيولة. كل مساوئ العلاقات البينية في العالم العربي، لا ينبغي أن تبرر عدم الإسراع إلى مساعدة الأشقاء في هذا المصاب الجلل.على كل عربي أن يهبّ روحاً وجسداً ليسجل موقفاً إيجابياً نحو السودان، متذكراً روائع البلد الشقيق، تاريخاً وثقافة ومواقف.

لزوم ما يلزم: النتيجة العاطفية: كان السودان دائماً سخياً بأروع المشاعر: «حمل الهوى لك كله..إن لم تُعنه فمن يُعينهْ»؟

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب : 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 00967770810452
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

الجيش الوطني يحقق انتصارات ميدانية في 4 محافظات

وزير يمني: تغيير عسكري وشيك سيقلب موازين القوى

عدن: «الخليج»

يجري الجيش اليمني تغييراً وشيكاً للخريطة العسكرية في جبهة الجوف سيقلب موازين القوى، فيما قال خبير عسكري يمني لـ«الخليج» إن تمدد ميلشيا الحوثي إلى مناطق محاذية لصحراء مأرب يهدف لتأمين سيطرتها على «الحزم»، في وقت حقق الجيش الوطني انتصارات ميدانية بمعارك في 4 محافظات قتل فيها عشرات الانقلابيين الحوثيين.

تنسيق الجيش والتحالف

فقد كشف وزير الدولة وأمين العاصمة صنعاء «عبدالغني جميل» عن ترتيبات عسكرية يجرى إعدادها من قبل قيادة الجيش الوطني بالتنسيق مع قوات التحالف العربي بقيادة السعودية ستقلب موازين القوى في جبهة «الجوف». وأكد الوزير في تغريدة على «تويتر» أن مسار المواجهات المحتدمة في جبهة «الجوف» سيشهد تطورات نوعية ووشيكة، مشيراً إلى أن تغييراً للخريطة العسكرية سيطرأ قريبا وأن اليمنيين سيسمعون من «الجوف» ما يسرهم.

فيما قال الخبير العسكري اليمني العقيد «عيدروس عبد الكريم أحمد القباطي» في تصريح لـ«الخليج» أن تقدم الميلشيات صوب مناطق مثل «النضود والعلم والصابغ والشهلاء» وجميعها تقع في الصحراء المحاذية لمحافظة «مأرب» يهدف بدرجة أساسية إلى تأمين سيطرتها على «الحزم» عاصمة «الجوف»، التي تكتسب لدى الحوثيين أهمية استراتيجية لاعتبارات تتعلق بموقعها المتاخم لمأرب المحافظة الأكثر امتلاكا للموارد الطبيعية ولكونها منطقة «حاكمة» يمكن من خلالها حماية خطوط الدفاع الخلفية للحوثيين التي تمتد من مفرق الجوف وحتى مديرية «نهم»، البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء.

واعتبر«القباطي» أن التقدم الذي أحرزه الجيش باسناد قبلي وبدعم لوجيستي وجوي مكثف من قبل التحالف العربي من خلال تحرير أجزاء واسعة من مناطق «النضود والعلم الصبايغ والوصول إلى منطقة الشهلاء أربك حسابات الحوثيين ومثل تهيئة ميدانية لبدء عملية عسكرية لتحرير الحزم.

انتصارات ميدانية

من جهة أخرى، حققت قوات الجيش اليمني بإسناد من مقاتلات التحالف العربي، انتصارات ميدانية على الميليشيات الانقلابية المدعومة إيرانياً في محافظة الجوف، كما كبّدت قوات الجيش والقوات المشتركة، الميليشيات خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، حيث لقي عشرات الحوثيين مصرعهم وجُرح آخرون منهم، في محافظات صنعاء والضالع ومأرب.

وتكمن أهمية المناطق المحررة في الجوف أنها تمكن الجيش من قطع الطرقات على الحوثيين وتأمين تلك الطرقات، وأهمها خط اليتمة – مأرب، والطريق باتجاه بير المرازيق والطرقات المؤدية إلى مدينة الحزم.

كما أفاد الجيش بأن نيرانه وغارات التحالف كبّدت الحوثيين قتلى وجرحى في جبهتي منطقة صلب ونجد العتق بمديرية نهم شرق صنعاء، مؤكداً أن قوات الجيش سيطرت على مواقع حاكمة في جبهات المخدرة، وصرواح والماهلية، وأحبطت محاولة تسلل حوثية وحاصرت مجاميع حوثية وقضت عليها، كما قطعت طرق إمداد الحوثيين.

في وقت تواصل ميليشيا الحوثي، زراعة الألغام الأرضية والبحرية، والاستمرار في انتهاكاتها وجرائمها بإطلاق القذائف والصواريخ على الأعيان المدنية والمدنيين بأسلوب ممنهج ومتعمد، مخالفا للدين الإسلامي والقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

إلى جانب ذلك نزحت 2945 أسرة من محافظتي الجوف والبيضاء ومدخل مديرية مدغل التابعة لمحافظة مأرب، الى مخيمات النازحين في محافظة مأرب، جراء المواجهات التي تشهدها تلك المناطق، والقصف العشوائي الذي تشنه الميليشيات الحوثية عليها.

ارتفاع الضحايا في السودان لـ106 متوفين و56 مصاباً

200 قتيل وأكثر من مليون متضرر جراء فيضانات في إفريقيا

قضى أكثر من 200 شخص وتضرر أكثر من مليون آخرين جراء فيضانات عارمة ناجمة عن هطول أمطار استثنائية في مجموعة من الدول الإفريقية من السنغال إلى السودان، على ما ذكرت الأمم المتحدة والسلطات المحلية. وأفادت جولي بيلانغر رئيسة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لمنطقة غرب ووسط إفريقيا أنّه في 11 دولة في غرب ووسط إفريقيا تأثر 760 ألف شخص وقضى 110 فيما «لم تنته الأمطار» بعد.

وقضى 106 أشخاص في السودان و56 مصاباً، وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إن أكثر من نصف مليون شخص تضرروا، فيما بلغ عدد المنازل التي تضررت 111,426 منزلاً.

وفي النيجر، وجه رئيس الوزراء بريغي رافيني أمس الجمعة نداء من أجل الحصول على «دعم» خلال اجتماع مع منظمات دوليّة غير حكومية ودبلوماسيين أجانب. ولقي 71 شخصاً حتفهم وأصيب 350 ألف شخص في هذا البلد. وستحتاج النيجر وحدها إلى 10 ملايين دولار من المساعدات الإنسانية، حسب تقديرات أوتشا. وأضافت أن ست وفيات سجلت في السنغال، فيما تضرر ما يقرب من 190 ألف شخص من الفيضانات في تشاد.

وفي ولاية بورنو في شمال شرق نيجيريا، تضرر 26 ألف شخص جراء ارتفاع منسوب المياه. وخلفت الأمطار في تونس ست ضحايا خلال ثلاثة أيام، من بينهم ثلاثة أطفال جرفتهم السيول.

وقالت بيلانغر إن صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ خصص 29 مليون دولار كمساعدات في العام 2019 لصالح 1،1 مليون شخص في 11 دولة متضررة من الفيضانات.

متاريس تمنع مياه النيل من اجتياح قرى سكنية في السودان (أ ف ب)

الرئيس الأمريكي: استهدفنا كل من يهددنا والولايات المتحدة لن تخضع

واشنطن تتعهد بملاحقة الإرهاب في ذكرى 11 سبتمبر

تعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في ذكرى هجمات 11 سبتمبر 2001، باستمرار ملاحقة الإرهاب. وقال ترامب في كلمة بهذه المناسبة: «إن ضحايا الهجمات الإرهابية، سيلهمون الأمريكيين في المستقبل»، مشدداً على أن «الولايات المتحدة لن تخضع لقوى الشر والإرهاب»، مشيراً إلى نجاح إدارته في القضاء على عدد من قادة الجماعات الإرهابية.

سليماني في الدائرة

وأضاف: «استهدفنا كل من يهدد حياة الأمريكيين مثل قاسم سليماني، قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني الذي قضى بغارة أمريكية قرب مطار بغداد مطلع هذا العام».

وشدد ترامب على أن أمريكا لن تتوانى عن ملاحقة الإرهابيين، مضيفاً: «أمتنا ستدافع عن حريتها وتراعي قيمها الأخلاقية».

من جهته، قال وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، في ذكرى هجمات 11 سبتمبر: «سنواصل الدفاع عن أمننا وعن أسلوب حياتنا». وأضاف إسبر، أن الكثير ضحوا بحياتهم لحماية بلادنا منذ هجمات سبتمبر»، مؤكداً أن «جهود أبطالنا حالت دون ارتفاع حصيلة ضحايا هجمات سبتمبر».

وأكد مواصلة الولايات المتحدة، جهودها للقضاء على الإرهابيين في أنحاء العالم. وقال إن قواتنا تواصل عملها في القضاء على الجماعات الإرهابية والمتطرفة في مختلف أنحاء العالم، ومن بينها العراق وأفغانستان. وأضاف أن الولايات المتحدة لن تنسى الأرواح التي زهقت جراء الحادث الأليم.

الاعتداء الأكثر دموية

وتحيي أمريكا، بكل أطيافها، الذكرى التاسعة عشرة لأكثر الاعتداءات دموية في تاريخها. وزار ترامب موقع تحطم طائرة خلال هجمات 11 سبتمبر في بنسلفانيا ومدينة شانكسفيل التي تبعد نحو 500 كيلومتر إلى الغرب من نيويورك؛ حيث تحطمت إحدى الطائرات الأربع التي خطفها الإرهابيون الأربعة في تنظيم «القاعدة». ولن يحضر ترامب مراسم نيويورك التي كلف نائب الرئيس مايك بنس تمثيله فيها.

مشاركة بايدن

وشارك المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية جو بايدن وبنس وحاكم نيويورك أندرو كومو، في إحياء الذكرى في موقع مركز التجارة العالمي، وأخفوا جميعاً وجوههم خلف الكمامات. وتبادل بايدن وبنس التحية ليس بطريق المصافحة، لكن بملامسة الكوعين، وهي إحدى الطرق الكثيرة التي غير بها فيروس كورونا شكل الذكرى السنوية، بعد أن قتل أكثر من 190 ألفاً في الولايات المتحدة.

واختارت الولايات المتحدة، إحياء الذكرى هذا العام بفعاليات أصغر في محاولة لفرض التباعد الجسدي، خلال استمرار جائحة فيروس كورونا المستجد. وكانت عمليات اختطاف الطائرات، التي نفذها تنظيم «القاعدة» الإرهابي، هي الهجوم الأسوأ الوحيد على الأراضي الأمريكية في تاريخ البلاد. (وكالات)

15 قتيلاً وعمليات إجلاء واسعة جراء حرائق أمريكا

يكافح رجال الإطفاء حرائق غابات غير مسبوقة في كل أنحاء الساحل الغربي للولايات المتحدة، أودت بحياة 15 شخصاً حتى الآن وأجبرت أكثر من نصف مليون آخرين على الفرار من منازلهم، فيما حذر المسؤولون من وقوع المزيد من القتلى في الأيام المقبلة. أودت الحرائق بحياة 15 شخصاً على الأقل خلال الساعات الـ24 الماضية في كاليفورنيا وأوريجون وواشنطن. وأكد مسؤولون أن بعض المناطق لا يزال من المستحيل الوصول إليها.

وذكر بيان صادر عن مسؤولين في ولاية أوريجون أنه «تم إجلاء حوالي 500 ألف من سكان ولاية أوريجون ويستمر هذا العدد في الازدياد»، بينما يكافح رجال الإطفاء حرائق الغابات التي تمتد على مساحة 365 ألف هكتار و«هو رقم غير مسبوق».

وفي شمال غربي كاليفورنيا، أصبح الحريق الذي أطلق عليه اسم «فاير كومبلكس»، وهو مجموعة من 37 حريقاً طالت غابة ميندوسينو منذ 17 آب/أغسطس، رسميا الخميس، الأوسع في تاريخ تلك الولاية، بمساحة تزيد على 190 ألف هكتار.

وتنتشر النيران من ولاية واشنطن في الشمال على الحدود مع كندا، إلى سان دييجو في الجنوب، على الحدود المكسيكية، يغذيها الجفاف المزمن والرياح القوية التي خفت شدتها الخميس. وفي ولاية أوريجون، حيث «تضررت بشكل كبير» خمس بلدات على الأقل، ذكرت الحاكمة كيت براون أنه في ثلاثة أيام فقط، أتت النيران على ضعف الغطاء النباتي الذي يحترق وسطياً خلال عام.

وقالت في مؤتمر صحفي «لم نشهد حرائق خارجة عن السيطرة بهذا الحجم في ولايتنا»، بدون أن تتمكن من إعطاء حصيلة محدثة للضحايا. وفي مولالا، إحدى المدن العديدة الواقعة جنوبي بورتلاند المهددة بالحرائق، جالت الشرطة على المنازل الخميس لحث جميع السكان على إجلاء المنطقة، بحسب التعليمات. (أ.ف.ب)



النيران تلتهم مناطق الغابات في الولايات المتحدة (أ ف ب)

محمد بن راشد: 1

وغرد سموه على «تويتر»: «نبارك لابن الإمارات الفيزيائي أحمد المهيري فوزه بجائزة NewHorizon المرموقة في الفيزياء لبحوثه حول الثقوب السوداء في الفضاء... أحمد يقوم بدراسات ما بعد الدكتوراه في مجال الفيزياء في معهد الدراسات المتقدمة بجامعة برينستون.. عالم فيزياء إماراتي نفخر به في عالمنا العربي».

الإمارات «تسعف» 1

على صعيد متصل، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجرائها 75،177 فحصاً جديداً لفيروس «كورونا» المستجد خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، ساهمت في الكشف عن 931 إصابة جديدة بالفيروس ليبلغ مجموع الحالات المسجلة 77،842 حالة.

وأعلنت الوزارة عن شفاء 517 حالة جديدة لمصابين بالفيروس، بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 68،462.

كما أعلنت أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

و أعلن اللواء مكتوم علي الشريفي، مدير عام شرطة أبوظبي عن عدم تسجيل أي إصابة بفيروس «كورونا» المستجد بين نزلاء المنشآت العقابية والإصلاحية على مستوى إمارة أبوظبي.

كما أكدت بلدية دبي عن فرضها رقابة صارمة ومشددة على مسابح الإمارة، للتأكد من التزامها بالإجراءات الاحترازية والوقائية المحددة للوقاية من فيروس «كورونا».

المفوضية الأوروبية: ننتهج مقاربة متدرجة تجاه بريطانيا

أكدت المفوضية الأوروبية، أن طريقة تعاملها المستقبلية مع بريطانيا، ستتوقف على تصرفاتها في الأيام القادمة، وذلك في ظل خلاف ناشئ بين بروكسل ولندن بسبب خطة الأخيرة لاتفاق «بريكست».

وقال المتحدث باسم المفوضية إيريك مامير: «ننتهج مقاربة متدرجة تجاه لندن وسننتظر رد فعلها ثم نرى كيف سنتصرف».

وعلى خلفية تعثر غير مسبوق تشهده المفاوضات حول ترتيب العلاقات المستقبلية بين الطرفين، بسبب مشروع القانون البريطاني حول «السوق الداخلية»، أصدرت اللجنة المشتركة الأوروبية البريطانية المكلفة بمراقبة تنفيذ اتفاق «بريكست» بياناً يطالب لندن بالتخلي عن خطتها.

(وكالات)

ترامب يهاجم بايدن ويصفه بـ«أسوأ مرشح رئاسي»

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن نائب الرئيس السابق جو بايدن أسوأ مرشح رئاسي في تاريخ السياسة. وأضاف ترامب: «يسعدني أن أواجه أسوأ مرشح رئاسي في تاريخ السياسة الرئاسية. أنا أؤمن بذلك حقًا».

وحث ترامب ناخبي ميتشجان على الخروج والتصويت له في الانتخابات المقبلة. وقال: «هل يمكنك أن تتخيل لو خسرت أمام أسوأ مرشح على الإطلاق. لا تفعلوا ذلك بي، ميتشجان». وروى ترامب أن زوجته ميلانيا ترامب عندما شاهدت بايدن يتنافس في الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين قالت إنه «أمر محزن للغاية».

وأشار ترامب إلى أن بايدن دعم سياسات مثل اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا)، كما سمح للصين بالانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

كما حذر الرئيس الأمريكي من أن بايدن سيرفع تعريفاته الاقتصادية عن الصين. وتابع: «إذا تم انتخاب بايدن، فإن الصين ستمتلك أمريكا». (وكالات)

الشرطة الروسية تطلب التحقيق مع المعارض نافالني في ألمانيا

أعلنت الشرطة الروسية، أمس، أنها ستطلب التحقيق مع القيادي في المعارضة أليكسي نافالني الذي يخضع للعلاج في برلين بعدما رفضت موسكو ما أكدته ألمانيا بأنه تعرض للتسميم بغاز أعصاب، في حين قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، إن الاتهامات الألمانية بشأن نافالني «لا أساس لها».

وأصيب المعارض للكرملين البالغ 44 عاماً والناشط ضد الفساد بالإعياء بعدما صعد إلى طائرة في سيبيريا، حيث خضع للعلاج في المستشفى قبل أن ينقل إلى برلين. وتفيد ألمانيا بوجود «أدلة قاطعة» تشير إلى أنه تعرّض للتسميم بغاز نوفيتشوك للأعصاب، لكن روسيا قالت إن الأطباء لم يعثروا على آثار أي سمّ. وذكرت شرطة النقل في سيبيريا التي تعمل على تعقّب تحرّكات نافالني قبل مرضه، في بيان أن روسيا ستطلب بأن تشارك شرطتها وأحد «خبرائها» في التحقيق الذي يجريه الألمان. (وكالات)

البحرين توقع 1

في المنطقة، مؤكدة أن هذه الخطوة من شأنها توسيع نطاق التعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي والدبلوماسي.

وكان ترامب غرّد في موقع تويتر «خرق تاريخي جديد اليوم». وقال «إنّ صديقينا الكبيرين إسرائيل والبحرين توصلا إلى اتفاق سلام»، وأن الشرق الأوسط سيصبح أكثر أمناً واستقراراً وازدهاراً.

وفي بيان مشترك بين الولايات المتحدة وإسرائيل والبحرين، أعلن قادة الدول الثلاث إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل ومملكة البحرين.

وأوضح بيان مشترك نشره البيت الأبيض أنّ البحرين ستنضم إلى مراسم توقيع مرتقبة الثلاثاء المقبل في واشنطن بحضور رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو.

وفي اتصال هاتفي مع الرئيس الأمريكي، أكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ضرورة التوصل إلى سلام عادل وشامل للقضية الفلسطينية. واعتبر مستشار ملك البحرين للشؤون الدبلوماسية، ووزير الخارجية السابق الشيخ خالد آل خليفة، أمس الجمعة، أن اتفاق تطبيع علاقات المملكة مع إسرائيل «يصب في مصلحة أمن المنطقة واستقرارها وازدهارها»، وأضاف أن الاتفاق «يوجه رسالة إيجابية ومشجعة إلى شعب إسرائيل، بأن السلام العادل والشامل مع الشعب الفلسطيني هو الطريق الأفضل والمصلحة الحقيقية لمستقبله ومستقبل شعوب المنطقة».

من جهته أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، امس الجمعة، في بيان نشر بالعبرية «مواطنو إسرائيل، يسرّني أن أبلغكم بأنّه في هذا المساء، توصلنا إلى اتفاق سلام آخر مع دولة عربية أخرى، البحرين. هذا الاتفاق يضاف إلى السلام التاريخي مع دولة الإمارات العربية المتحدة».

إلى جانب ذلك ثمن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الاتفاق وأجرى اتصالاً هاتفياً بملك البحرين هنأة فية هعلى هذة الخطوة التاريخية، كما تقدم السيسي بالشكر إلى كل القائمين على تنفيذ «الاتفاق» بين البحرين وإسرائيل، وقال «أثمن هذة الخطوة الهامة نحو إرساء الاستقرار والسلام وبما يحقق التسوية العادلة والدائمة للقضية الفلسطينية».

من جانبها رحبت بريطانيا بإقامة البحرين علاقات رسمية كاملة مع إسرائيل، مشيرة إلى أنها خطوة تعزز الاستقرار في المنطقة.

فيما أكد الأردن أن الخطوة الأساسية لتحقيق سلام عادل وشامل يجب أن تأتي من إسرائيل».

واعتبر جاريد كوشنر كبير مستشاري الرئيس الأمريكي أن معاهدة السلام البحرينية الإسرائيلية «أعادت إحياء آمال السلام في الشرق الأوسط».



السبت 24 محرم 1442هـ 12 سبتمبر 2020م ـ العدد 15091

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

جريزمان يستعيد الرقم 7

استعاد الفرنسي أنطوان جريزمان رقمه المفضل 7 الذي يرتديه في صفوف منتخب فرنسا، بعدما ظهر نجم كرة السلة الأمريكي المعروف كيفن ديورانت في فيديو وهو يعلن عن قميص جريزمان وعليه الرقم 7.

ومنذ انتقل إلى برشلونة قبل موسمين ارتدى جريزمان الرقم 17 ، في حين كان 7 بحوزة البرازيلي كوتينيو الذي عاد إلى الفريق وعليه الآن أن يختار رقماً آخر.

الدوري الجزائري في 20 نوفمبر

قررت الحكومة الجزائرية السماح بانطلاق الموسم الجديد من دوري كرة القدم «بدون جمهور» اعتباراً من الجمعة 20 نوفمبر.

أما العودة للتدريبات بالنسبة «للاختصاصات الرياضية الجماعية، المعنية بالمنافسات الدولية»، فستكون ابتداء من 13سبتمبر.

وكانت توقفت كل الأنشطة الرياضية ابتداء من 16 مارس/ آذار الماضي.

انطلاق موسم الدوري الإنجليزي و«الليجا» الإسبانية اليوم

ليفربول يفتتح «البريميرليج» أمام الصاعد ليدز



ليفربول يتطلع إلى موسم مميز بنفس عناصره السابقة

يبقى ليفربول ومانشستر سيتي الأوفر حظاً لحصد لقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم بعد ثلاث سنوات من السيطرة، لكن مانشستر يونايتد المتجدّد وتشيلسي المنفق بسخاء على ضمّ اللاعبين الجدد، قد يشكلان حجر عثرة لتشكيلتي المدربين يورجن كلوب وجوسيب جوارديولا.

وينطلق الدوري الإنجليزي اليوم ويغيب مانشستر سيتي واليونايتد عن الجولة الأولى بسبب مشاركتهما الأوروبية، في حين يفتتح ليفربول البطل مشواره أمام ليدز يونايتد الصاعد حديثاً بقيادة مدربه الرائع الأرجنتيني بيلسا.

كما يلعب اليوم أيضاً، فولهام مع أرسنال، ووست هام مع نيوكاسل، وكريستال بالاس مع ساوثمبتون، وغداً الأحد ألبيون مع ليستر، وتوتنهام مع إيفرتون، والاثنين برايتون مع تشيلسي، وشيفيلد يونايتد مع ولفرهامبتون.وبعد حصد لقبه الأول في ثلاثة عقود، سيكون تحدّي ليفربول مختلفاً هذه المرة في الدوري، فقد حرّر النادي نفسه من عبء التاريخ، لكنه يريد في موسم 2020-2021 البقاء في القمة، وإن كان الفريق الذي حصد 196 نقطة رائعة في آخر موسمين، يخاطر لعدم ضخ دماء جديدة في تشكيلة المدرب الألماني كلوب.

إضافة جديدة

كان الظهير الأيسر اليوناني كوستاس تسيميكاس الإضافة الوحيدة حتى الآن، كخيار إضافي للاسكتلندي أندرو روبرتسون على الرواق الأيسر، وفشل النادي في جلب الهداف تيمو فيرنر بسبب الضائقة الاقتصادية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا المستجد، إذا فضل نجم لايبزيج القدوم إلى تشيلسي، ليحتفظ ليفربول بالثلاثي الضارب عينه: المصري محمد صلاح، السنغالي ساديو مانيه والبرازيلي روبرتو فيرمينو.

وحذر كلوب منافسيه من أن الإنفاق السخي لن يضمن لهم النجاح، وقال «يتعاقدون الآن مع الكثير من اللاعبين. يمكن أن يكون ذلك ميزة بالطبع، لكن هذا يعني انه يجب تأقلمهم معاً بسرعة كبيرة... وهذا قد يشكل افضلية لنا».

من جانبه يتعين على مانشستر سيتي تعزيز دفاعه المتذبذب الموسم الماضي.

وبرغم تسجيله 17 هدفاً أكثر من ليفربول في الموسم الماضي، إلا أن حامل لقب 2018 و2019، حلّ وصيفاً بفارق كبير بلغ 18 نقطة.

وعزّز «سيتيزنز» دفاعه منفقاً 40 مليون جنيه استرليني (52 مليون دولار) لضم الهولندي نايثن آكي من بورنموث، من أجل تمتين قلب الدفاع ومركز الظهير الأيسر، وأضاف إلى ترسانته الإسباني الدولي فيران توريّس، لتعويض انتقال الألماني لوروا ساني، فيما فتح رحيل الرمز الإسباني دافيد سيلفا الباب أمام الشاب فيل فودن (20 عاما) للبناء على مستوياته الرائعة في فترة نهاية الموسم.

صفقة ناجحة لـ«يونايتد»

وحقق مانشستر يونايتد صفقة ناجحة بالتعاقد مع الهولندي دوني فان دي بيك من أياكس أمستردام، وهو يبحث عن الخروج من سيطرة ليفربول وسيتي على الدوري، من جهته أنفق تشيلسي نحو 200 مليون جنيه استرليني (257 مليون دولار) لضم فيرنر والألماني الآخر كاي هافيرتس ولاعب الوسط الهجومي المغربي حكيم زيّاش والظهير الأيسر بن تشيلوي، كما رمّم دفاعه بالبرازيلي المخضرم تياجو سيلفا الذي تخلّى عنه باريس سان جيرمان.

«الليجا» بدون ريال وبرشلونة

من جهة أخرى، يعاود الدوري الإسباني لكرة القدم نشاطه اليوم السبت في ظل غياب ناديي ريال مدريد حامل اللقب ووصيفه برشلونة من أجل افساح المجال أمامهما لبعض الراحة.

وسيكون عشاق الكرة المستديرة على موعد مع انطلاق منافسات «لا ليجا» لموسم 2020- 2021 اليوم السبت في الملعب المتواضع لنادي إيبار الذي يستقبل سلتا فيجو أمام مدرجات خالية من الجماهير في إقليم الباسك.

ويلعب اليوم أيضاً غرناطة مع بيلباو، وقادش مع أوساسونا.

بانيجا يودع إشبيلية بالدموع

ودع لاعب الوسط الأرجنتيني، إيفر بانيجا، إشبيلية، أمس الجمعة، بالدموع، واصفاً إياه بأنه الفريق الأهم في حياته، خلال حدث تم تنظيمه عن بعد من قبل النادي الذي شارك اللاعب معه على مدار 5 مواسم.

وأكد بانيجا الذي سينتقل للعب مع الشباب السعودي أنه داخل إشبيلية «تطور كلاعب وبالأخص كشخص»، وأن كل مباراة من الـ 238 التي خاضها بقميص الفريق كانت «تستحق العناء»، لأنه كان يدافع عن أهم فريق في حياته.

وأضاف اللاعب أنه طوال فترة وجوده في النادي، كان يُعامل بشكل رائع، والجماهير دائماً ما أظهرت له الحب والاحترام.

وأتم «لقد سنحت فرصة جيدة للغاية لي ولعائلتي، ولذا اتخذت قرار الرحيل. هذا النادي يعطيك الكثير من الحب».

إصابة الشيخاوي بـ«كورونا»

أصيب ياسين الشيخاوي مهاجم النجم الساحلي التونسي لكرة القدم بفيروس كورونا المستجد.

وقالت إذاعة جوهرة التي تبث من سوسة معقل النجم الساحلي «تأكدت إصابة قائد الفريق ياسين الشيخاوي والتي ثبتت من خلال الاختبارات». وتم دعوة جميع أفراد الفريق لإجراء الاختبارات الضرورية.

لنس العائد يهزم البطل سان جيرمان

خسر باريس سان جيرمان بطل فرنسا، الذي غاب عنه العديد من اللاعبين لإصابتهم بفيروس كورونا بهدف دون رد أمام مستضيفه لنس العائد إلى الأضواء في مباراتهما الافتتاحية بدوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم بعد خطأ فادح من الحارس مارسين بولكا.

وكان بولكا، في مباراته الثانية في الدوري الفرنسي مع باريس سان جيرمان، واحداً من العديد من اللاعبين الذين يفتقرون للخبرة وحصلوا على الفرصة بعد إصابة مجموعة من اللاعبين بفيروس كورونا منهم كيلور نافاس الحارس الأساسي ونيمار صاحب أغلى صفقة انتقال في العالم ومهاجم فرنسا كيليان مبابي.

في كأس رئيس الدولة للخيول العربية

مضمار دونكاستر يحتضن ختام الديربي العربي الإنجليزي

يستضيف مضمار دونكاستر العريق في المملكة المتحدة اليوم السبت المحطة السادسة لسلسلة سباقات كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة، بنسختها السابعة والعشرين التي تواصل رحلتها الأوروبية بنجاحات كبيرة وأصداء عالمية واسعة، وذلك ضمن مهرجان سانت ليجر الشهير.

سمعة عالمية مرموقة

وتتجه أنظار عشاق سباقات الخيل العربي إلى الجولة البريطانية للكأس الغالية، لما تمثله من مكانة كبيرة وسمعة عالمية مرموقة ومشاركة قوية من نخبة الخيول وأبطال المستقبل في عالم السباقات والتي تمثل أفضل مرابط الخيل العربية التي تلتقي في تحدي مواجهة الأقوياء في لقاء قمة ختام الديربي العربي الإنجليزي على لقب كأس رئيس الدولة للخيول العربية الذي يقام ضمن الفئة الأولى «جروب 1» لمسافة 2000 متر، للمهور والمهرات من عمر أربع سنوات فما فوق، وتبلغ قيمة جوائزه 80 ألف جنيه إسترليني.

وتسجل خيول الإمارات حضوراً قوياً في مشهد سباق القمة الإنجليزية، حيث يقف في مقدمة المرشحين للفوز باللقب وحسم لقب الديربي العربي الإنجليزي، المهر «هتال» لياس لإدارة سباقات الخيل، العائدة لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة.

كما تضم قائمة المشاركين: «الأمين» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، و«لولوه» العائدة لإسطبلات شادويل، و«يوغرثا دي مونلو» و«أمينة دي مونلو» لهلال العلوي.

نجاحات كبيرة

من جانبه، أكد مطر سهيل اليبهوني رئيس اللجنة العليا المنظمة لسلسلة سباقات كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة، أهمية ومكانة محطة دونكاستر في أجندة سباقات الكأس الغالية سنوياً التي تقام بالتزامن مع سباقات مهرجان سانت ليجر والتي تعد من أشهر السباقات العالمية.وقال: «إن النجاحات الكبيرة التي قطعتها الكأس الغالية وهي تجوب دول العالم بحلتها الجديدة ورسالتها السامية للعام الخامس على التوالي وعلى مدار 27 نسخة، تمثل مصدر فخر واعتزاز لمسيرة الخيل العربي، ولم تحقق تلك المكاسب لولا الدعم السخي والاهتمام الكبير المقدم من القيادة الرشيدة لمسيرة الحدث الغالي، في ظل توجيهات واهتمام سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة ودوره الريادي الذي أحدث نقلة نوعية بسلسلة السباقات التي برهنت حضورها القوي وسمعتها العالمية».

بدوره، قال فيصل الرحماني مستشار مجلس أبوظبي الرياضي المشرف العام على سلسلة سباقات كأس رئيس الدولة للخيول العربية: «وصلت سلسلة سباقاتنا إلى محطة المملكة المتحدة التي تمثل قوة داعمة لسباقاتنا السنوية، لما لها من مكانة عالمية كبيرة وهي تقام في مضمار تاريخي مثل مضمار دونكاستر العريق وفي مهرجان سانت ليجر الشهير».



من منافسات سابقة

يبدآن مشوارهما الثلاثاء بمواجهة الدحيل والسد

الشارقة والعين يغادران للمشاركة في دوري أبطال آسيا



المدفع للاعبي «الملك»: ثقتنا بكم كبيرة

المدفع والعجلة مع بعثة الشارقة



من تدريبات العين

الشارقة:

عصام هجو

غادرت بعثتا الشارقة، والعين، أمس الجمعة، إلى الدوحة لخوض مبارياتهما المتبقية في دوري أبطال آسيا الذي تقام منافساته حتى نصف النهائي بنظام التجمع.

وكان شباب الأهلي ممثل الإمارات الثالث غادر إلى الدوحة، أمس الأول الخميس، حيث يفتتح مبارياته، بعد غد الاثنين، بلقاء شاهر خودرو الإيراني، في حين يلعب الشارقة، الثلاثاء المقبل، أمام الدحيل القطري، والعين في اليوم نفسه أمام السد.

وودع بعثة فريق «الملك» في مطار الشارقة الدولي، علي سالم المدفع رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة الرياضي، حيث ألقى كلمة تشجيعية لأفراد البعثة التي يترأسها عبدالله محمد العجلة رئيس شركة كرة القدم، وتضم بدر أحمد الحمادي عضو إدارة كرة القدم ومدير التعاقدات وشؤون اللاعبين، إضافة إلى مدير الفريق أحمد مبارك، وسعود الدوخي إدراي الفريق، والجهاز الفني بقيادة المدرب عبدالعزيز العنبري، والطاقم المساعد، والجهاز الطبي، ومحمد علي الحمادي المنسق الإعلامي.

وقال علي المدفع للاعبين من داخل الطائرة الخاصة التي غادر بها الفريق: أوصيكم بالتقيد والالتزام بكل الإجراءات والتدابير الاحترازية واعرف أنكم لا تحتاجون إلى تذكير، ولكن سلامتكم فوق كل شيء، وأتمنى لكم التوفيق في جميع المباريات، وثقتنا كبيرة بأنكم ستشرفون نادي الشارقة في الاستحقاق الآسيوي المرتقب، ونحن على ثقة بأنكم ستبذلون قصارى جهدكم في جميع المباريات.

وسيلعب «الملك» في المجموعة الثالثة التي تضم، إضافة إلى الشارقة، كلاً من التعاون السعودي، والدحيل، وبيرسبوليس الإيراني، على أن تنتهي مباريات المجموعة في 24 سبتمبر/ أيلول الجاري الذي سيقابل خلاله الشارقة فريق بيرسبوليس.

ويملك الشارقة نقطة من تعادل، وخسارة، ويملك التعاون 6 نقاط، مقابل 3 للدحيل، ونقطة لبيرسبوليس.

وضمت البعثة 22 لاعباً، هم: عادل الحوسني، درويش محمد، ماجد محسن، حمود حويج، شاهين عبدالرحمن، عبدالله غانم، سالم سلطان، حمد جاسم، علي الظنحاني، خالد الظنحاني، عبدالعزيز الكعبي، أوتوباك شوكوروف، ماجد سرور، محمد عبد الباسط، سيف راشد، خالد باوزير، عبدالرحمن جمعة ربيع، إيجور كورنادو، كايو لوكاس، محمد خلفان، ويليتون سواريز، سالم صالح.

كما استدعى المدرب العنبري المدافع الحسن صالح الذي يؤدي برنامجاً تأهيلياً للتعافي من الإصابة، فيما استبعد الثنائي المقيم ماركو ميلوني، ولوان بيريرا لكون نظام البطولة يسمح بمشاركة 4 لاعبين أجانب فقط.

«الزعيم» في موقف صعب بالمجموعة الرابعة

من جهته، يلعب العين في المجموعة الرابعة التي يحتل فيها المركز الأخير من دون رصيد بعد الخسارة في مباراتين، وسيواجه في المباريات المتبقية السد مرتين، ثم سباهان الإيراني، والنصر السعودي.

وتضم قائمة العين: محمد بوسندة، حمد المنصوري، خالد عيسى، إبراهيم الكعبي، سالم عبدالله، محمد شاكر، إسماعيل أحمد، محمد أحمد، سعيد المنهالي، سعيد جمعة، سعود المهري، يحيى نادر، إسلام خان، بندر الأحبابي، أحمد برمان، ريان يسلم، محمد عبدالرحمن، خالد البلوشي، ويلسون، محمد هلال، علي البلوشي، محسن عبدالله، محمد خلفان، شيوتاني، محمد جمال، سيف الحارثي، جمال معروف، كايو كانيدو، لابا كودجو، وفهد حديد.

بلعربي ينضم لـ «الذئاب»

الفجيرة يكسب خورفكان 3-1 ودياً



من مباراة الفجيرة وخورفكان

الفجيرة:

نزار جعفر

فاز الفجيرة على مضيفه خورفكان 3-1 في المباراة الودية التي جمعتهما على ملعب صقر بن محمد بخورفكان ضمن استعدادات الفريقين للموسم الجديد.

سيطر الفريق الفجراوي على أغلب مجريات المباراة بعد أن نجح في افتتاح التسجيل مبكراً عن طريق محترفه البرازيلي روزا من ركلة جزاء، قبل أن يضيف الهولندي رولي هدف التعزيز الثاني، ويردفه علي عيد بالهدف الثالث، فيما أحرز هزاع سالم هدف أبناء الخور الوحيد في شوط اللعب الثاني.

وأعرب الصربي جوران توفاريتش مدرب الفجيرة عن ارتياحه للمستوى الفني الجيد الذي ظهر به فريقه خلال المباراة والتصاعد الملحوظ في الأداء البدني، مشيراً إلى أن المرحلة الحالية من التحضير مهمة للغاية لتحقيق التجانس والانسجام في صفوف الفريق وتطوير المهارات الفردية للاعبين فضلاً عن رفع معدل الأداء العام.

وكشف المدرب الصربي عن خوض تجربة جديدة مع الوصل في السابع عشر من الشهر الجاري.

على خط آخر وصل الفجيرة التونسي فراس بلعربي صانع ألعاب النجم الساحلي للانضمام رسمياً لصفوف «الذئاب» كمحترف ثالث بعد اجتيازه الفحوص الطبية اللازمة، ومن المنتظر أن تحسم إدارة الفجيرة ملف الأجنبي الرابع «المهاجم الصريح» من بين عدد من الأسماء المطروحة على طاولة المفاوضات في غضون الأيام المقبلة.

«الفارس» يرتدي السماوي في عيده الـ20

الظفرة يتعاقد مع الغافري ويكشف عن زيه الجديد



لاعبو الظفرة يقدمون قمصان النادي لموسم 2020-2021

أبوظبي:

محمد مصطفى

أعلنت شركة الظفرة عن تعاقدها مع سلطان الغافري لاعب خط الوسط لموسمين في صفقة انتقال حر، قادماً من الجزيرة.

وقع اللاعب العقد بحضور أحمد عمران القبيسي رئيس شركة الظفرة لكرة القدم، ليدشن صاحب الـ33 عاماً تجربة جديدة هي الخامسة في مشواره الكروي وليلعب لأندية أبوظبي الخامسة.

كانت بداية الغافري في بني ياس، ثم انتقل إلى العين والوحدة في المحطة الثالثة ثم الجزيرة.

وأعرب الغافري عن سعادته بالانتقال إلى صفوف الفريق الظفراوي، متمنياً أن تكون تجربته مع «الفارس» موفقة.

ويعد ضم الغافري الصفقة الخامسة للظفرة في الموسم الجديد بعد أحمد يسلم من بني ياس،محمد إسماعيل من الوحدة،مسلم فايز من الجزيرة، والبرازيلي دينلسون بيريرا كأجنبي رابع، ومن المتوقع أن يعلن النادي قريباً عن ضم اثنين من المقيمين يتم اختبارهما منذ أسابيع.

على صعيد آخر، كشفت شركة الظفرة لكرة القدم بأبوظبي عن الزي الجديد الذي سيرتديه الفريق الأول لكرة القدم بالنادي خلال منافسات الموسم الجديد.

ويأتي الكشف عن الزي الجديد للفريق الذي تم تغيير ألوانه وتصميمه بالكامل بالتزامن مع مرور 20 عاماً على تأسيس نادي الظفرة الذي أبصر النور عام 2000.

ويتكون الزي المقدم من أديداس من طقم أساسي و3 أطقم احتياطية، بالإضافة لأطقم حراس المرمى الثلاثة، حيث يأتي الزي الأساسي للفريق من قميص باللون السماوي مع اللون الذهبي وشورت ذهبي مع سماوي مع جوارب بالذهبي مع السماوي، فيما يأتي الطاقم الاحتياطي باللون الرمادي الغامق مع اللون الذهبي بالكامل.

ويبرز على قميص الفريق الجديد علم دولة الإمارات العربية المتحدة في منتصف الصدر وشعار نادي الظفرة على الجانب الأيسر، فيما سيتم تثبيت شعارات المسابقات المختلفة في الموسم على الكتف، وتم ترك مساحه خالية لرعاة الفريق.

«البويضا» تحصد ناموس الثنايا في هجن الوثبة

أبوظبي:

«الخليج»

شهدت ميادين الدولة للهجن، أمس الجمعة، انطلاقة الأسبوع الثاني من السباقات التمهيدية ضمن موسم سباقات الهجن 2020-2021، التي أقيمت بتنظيم اتحاد الامارات لسباقات الهجن.

وخصصت منافسات اليوم الأول لفئة الثنايا على مدار 16 شوطاً لمسافة 5 كلم، وفي ميدان الوثبة حلقت «البويضا» لطي غانم المنصوري بناموس الشوط الأول للأبكار المحليات، فيما طارت «بويضا» لخليفة عبد الله الظاهري بلقب الشوط الثاني للأبكار المهجنات.

واستطاع «مسنون» لسهيل ذويب العامري حصد المركز الأول في الشوط الثالث، بينما تصدر «السليماني» لسليم علي الغيلاني الشوط الرابع، وانتزعت «الظبي» لمكتوم بن علي السبوسي ناموس الشوط الخامس.

وجاء أفضل توقيت زمني في منافسات الثنايا عن طريق «الذيب» لغالب سلطان المنصوري والذي حققته في الشوط الرابع عشر الذي خصص للإنتاج للجعدان المهجنات على أرضية الميدان الغربي بالوثبة مسجلاً توقيتاً زمنياً قدره 5:52 دقيقة.

وفي ميدان الجبيب، سيطرت «وصفة» لحمد ضبيب الشامسي على منافسات الشوط الأول، بينما فازت «مريعة» لمبارك علي بن سرداح العامري بناموس الشوط الثاني، وانتزعت «حربة» لسالم الضحاك المنصوري ناموس الشوط الأول في ميدان غياثي، وتوجت «مرضية» لمبارك سالمين المنصوري بناموس الشوط الثاني.

وفي ميدان «سيح صبرة» استطاعت «منحاف» أن تهدي مالكها راشد خميس الحساني ناموس الشوط الأول، بينما فازت «مياسة» لحمد طويلب المنصوري بالمركز الأول في ثاني الأشواط.

النصر يجدد تعاقده مع الدرّاجة صفية الصايغ



لقطة تذكارية مع اللاعبة بعد توقيع عقد التجديد

أشاد منصور الفلاسي عضو مجلس إدارة شركة الألعاب بنادي النصر مشرف لعبة الدراجات في النادي، بصفقة التجديد والتعاقد مع الدرّاجة الإماراتية صفية مختار الصايغ، لاعبة المنتخب الوطني، وأكثر الدراجات تحقيقاً للإنجازات الخارجية والمحلية.

وقال الفلاسي إن نادي النصر فخور بالمواهب المواطنة المميزة، معتبراً صفية الصايغ من المواهب الوطنية المميزة في رياضة الدرجات التي يفخر بها النادي لما تمتلكه من قدرات كبيرة وموهبة تستحق الرعاية والتقدير والدعم .

وتوقع منصور الفلاسي أن تواصل صفية الصايغ تميزها وتألقها في الموسم الجديد بتحقيق المزيد من الألقاب التي تليق باسم ومكانه نادي النصر في رياضة الدراجات.

من جانبها،أكدت صفية الصايغ اعتزازها بتمديد تعاقدها مع نادي النصر معتبرة النصر من الأندية العريقة في مجال رياضة الدراجات، ووعدت ببذل مزيد من الجهد من أجل تحقيق الألقاب لها وللنادي .

ووجهت صفية الصايغ الشكر لشركة (سايكل هاب) الراعية الحصرية لمشوارها التنافسي محلياً ودولياً ،وإلى نسرين بن درويش مشرفة الرياضة النسائية في نادي النصر التي تعتبر من أكثر الداعمين لمشوارها في مجال اللعبة .

الرياضي
السبت 24 محرم 1442هـ 12 سبتمبر 2020م ـ العدد 15091

الهلالي الوحيد الذي صفقت له جماهير النصر والاتحاد

الشلهوب الموهوب والمحبوب يعتزل كرة القدم

الرياض:

عيسى الحكمي

من النادر أن تجد لاعباً يحصل على اتفاق المناصرين والمنافسين عليه، إلا في حالات نادرة، منها الأسطورة الفرنسية زين الدين زيدان والرسام الإسباني أنيستا، وفي عالم الكرة العربية يبرز النجم السعودي محمد الشلهوب الذي قرر الخميس 10 سبتمبر/أيلول، تعليق القميص الذي يحمل ذات الرقم بعد مسيرة استمرت 27 عاماً دافع خلالها عن لونين لا ثالث لهما، ناديه الهلال والمنتخب السعودي، ومع ذلك كسب الشلهوب تصفيق جميع الألوان الأخرى، التي قبلت طبيعته الجاذبة، وطيبته الزائدة، وأخلاقه العالية، ومهاراته الفريدة، ونجوميته المؤثرة.

أطلق على الشلهوب لقبي المحبوب والموهوب، وهو الهلالي الوحيد الذي صفق له جمهور النصر المنافس التقليدي لـ«الزعيم»، وجمهور الاتحاد.

> أصبح أول لاعب سعودي يحرز 33 بطولة

كما أن الشلهوب الذي ركض حتى سن الأربعين دون النظر لرقم العمر، آمن بعمر العطاء والإنجاز فكان الفوز والتتويج عنواناً بارزاً في جميع محطاته الكروية، فتخيلوا أن اللاعب الذي يحمل جينات أصحاب القدم اليسرى التي لطالما ارتبطت بكبار اللاعبين كمارادونا وميسي، وبتكوين طولي قصير يجعله ممن يقول عنه المعلقون «القصير المكير»، ارتبط اسمه بالبطولات منذ أن بدأ مسيرته وحتى قرر التوقف.

مسيرة الشلهوب، بدأت مع كرة القدم عام 1993 عبر ناشئي الهلال وفي نفس العام احتفل بتحقيق بطولة الدوري السعودي للناشئين.

تدرج النجم المولود في مدينة الرياض والمهووس بمانشستر يونايتد في فئات الهلال السنية صاعداً بسرعة الصاروخ ليصبح ضمن كتيبة الفريق الأول 1999 وفي نفس العام بدأ الاحتفال بالألقاب مع كبار الأزرق.

في عام 2000 استدعاه التشيكي ماتشالا للمنتخب السعودي الأول المشارك في كأس آسيا 2000 ليخوض مباراته الدولية الأولى ضد أوزبكستان، ويتوج الظهور الأول بتسجيل ثلاثة أهداف مفتتحاً أهدافه الدولية التي وصلت بعد ذلك إلى 19 هدفاً.

وشارك النجم الرائع في صفوف الأخضر في 118 مباراة ما بين الفترة من 2000 وحتى 2008، ولعب في مونديالي 2002 و2006، وحقق مع الأخضر كأس الخليج 2003 ووصافة آسيا 2000 و2007.

ويسجل التاريخ للشلهوب، أنه أول لاعب وسط يحقق لقب هداف الدوري السعودي وكان ذلك في موسم 2009 عندما سجل 12 هدفاً.

وعلى الرغم من تقدمه في السن ظل المدربون الذين تعاقبوا على تدريب الهلال متمسكين به، قناعة بدوره الفني والمعنوي بسبب قربه الذي صنع له القبول عند اللاعبين.

وحقق الشلهوب، حلمه بالفوز بدوري أبطال آسيا عندما فاز بها الهلال في 2019 على الرغم من عدم مشاركته في المباراة النهائية مكتفياً برفع الكأس الذي انتظره طويلاً ليتأهل الهلال بعده إلى كأس العالم للأندية.

وطوى الشلهوب، الموهوب الصفحة المرصعة بتحقيق 33 بطولة، وهو إنجاز لم ينله أي لاعب سعودي آخر، وكان آخرها دوري المحترفين السعودي 2019-2020.

ولأنه فريد من نوعه اختار الشلهوب، مقطعاً لا يتجاوز النصف دقيقة ليعلن اعتزاله، وأبلغ زملاءه برسالة في «جروب الواتس آب» ،في وقت أطلق الهلال وسماً على مواقع التواصل الاجتماعي يحمل عبارة «شكراً محمد الشلهوب».



نادي الهلال ودع لاعبه بعبارة «شكراً يا ذهب»

الشلهوب خلال فترة البدايات مع الهلال

سموحة يقلب الطاولة على الزمالك

قلب سموحة الطاولة على ضيفه الزمالك بعد تأخره بهدفين، وانتزع منه تعادلاً قاتلاً 3-3، ضمن المرحلة السادسة والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم.

سجل للزمالك كل من النيجيري كابونجو كاسونجو (18)، حسام حسن (44 عن طريق الخطأ)، ومصطفى محمد (66)، فيما سجل لسموحة حسام حسن (37 و90+2)، وأحمد حسن مكي (78).

ورفع الزمالك رصيده إلى 52 نقطة في المركز الثاني، فيما بات رصيد سموحة 33 نقطة في المركز السادس.

وعلى ملعب الدفاع الجوي، عاد المصري البورسعيدي إلى سكة الانتصارات بفوز مثير على مضيفه بيراميدز بهدف سجله الفلسطيني محمود وادي (12).

وهو الفوز الأول للمصري منذ 7 مراحل، ليرفع رصيده إلى 25 نقطة في المركز السادس عشر، في حين تلقى بيراميدز هزيمته الثالثة توالياً، بعد الخسارة أمام الزمالك صفر-2، والجونة 1-2، ليتجمد رصيده عند 45 نقطة ويتراجع للمركز الرابع.

واستفاد المقاولون العرب من خسارة بيراميدز لخطف المركز الثالث منه بعدما اقتنص ثلاث نقاط ثمينة بفوز قاتل على ضيفه حرس الحدود 3-2.

وتقدم أصحاب الأرض عن طريق التونسي سيف الدين الجزيري (3)، وعادل حسن مجدي لحرس الحدود (21). وأعاد محمد عصام المقاولون العرب للمقدمة (45+2)، ثم عادل النتيجة للضيوف توني جوميز من غينيا بيساو (69)، قبل أن يسجل البديل طاهر محمد طاهر هدف الفوز في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع (90+4).

ورفع المقاولون العرب رصيده إلى 47 نقطة وصعد إلى المركز الثالث، فيما تجمد رصيد حرس الحدود عند 26 نقطة في المركز الرابع عشر.

الوداد يفسخ عقد مدربه جاريدو

أعلن نادي الوداد البيضاوي المغربي لكرة القدم فسخ عقد مدربه الإسباني خوان كارلوس جاريدو بالتراضي على خلفية تردي نتائج الفريق، بعد أقل من سبعة أشهر على تعيينه خلفاً للفرنسي سيباستيان دوسابر.

ويأتي هذا الإعلان بعد اجتماع عقده المدرب الإسباني مع رئيس النادي سعيد الناصيري على خلفية النتائج الهزيلة التي يحققها الفريق وعقب التعادل أمام الجيش الملكي 1-1 في المباراة المؤجلة من المرحلة 22 من الدوري المغربي.

ويحتل الوداد المركز الثاني في ترتيب الدوري برصيد 41 نقطة من 22 مباراة، وبفارق أربع نقاط عن الرجاء المتصدر، علماً بأنه يملك مباراة مؤجلة.

كما يتعين عليه مواجهة الأهلي المصري في نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا في أكتوبر المقبل.

وكان جاريدو (51 عاماً) تعاقد مع النادي المغربي في فبراير الماضي بموجب عقد لمدة عام ونصف العام لم يصل إلى خواتيمه، ليصبح ثالث مدرب يغادر منصبه مع الفريق في غضون عام .

أجندة اليوم

فولهام	×	أرسنال	15,30
كريستال	×	ساوثمبتون	18,00
وست هام	×	نيوكاسل	18,00
ليفربول	×	ليدز	20,30
إيبار	×	سلتا فيجو	18,00
غرناطة	×	بلباو	20,30
قادش	×	أوساسونا	23,00
الإفريقي	×	النجم الساحلي	21,00

ليكرز على بعد خطوة من نهائي الغربية

بات لوس أنجلوس ليكرز، على بعد خطوة من التأهل إلى نهائي المنطقة الغربية للمرة الأولى منذ عشرة أعوام، بتغلبه على هيوستن روكتس 110-100، ليتقدم 3-1 في «بلاي أوف» دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

ولعب أنطوني ديفيس، دوراً بارزاً في هذا الفوز بتسجيله 29 نقطة مع 12 متابعة و5 تمريرات حاسمة، ولم يقل زميله «الملك» ليبرون جيمس أهمية؛ إذ كاد يحقق «تريبل دبل» مع تسجيله 16 نقطة و15 متابعة و9 تمريرات حاسمة.

وينتظر ليكرز أن يتصالح مع تاريخه المجيد والتأهل إلى نهائي المنطقة للمرة الأولى منذ عام 2010، وتحديداً منذ أن قاده النجم الراحل كوبي براينت للفوز باللقب.

ومنذ رحيل أسطورة ليكرز، يشعر جيمس بثقل مهمة التتويج باللقب الغالي، الذي سيكون في حال تحقق هذا الإنجاز، اللقب الرابع في مسيرته مع ثلاثة أندية مختلفة بعد تتويجه مع كل من ميامي هيت وكليفلاند كافالييرز.

وأمام هيوستن روكتس اللامبالي، الذي احتاج إلى ثلاثة أشواط للدخول في أجواء المنافسة، خلق ليكرز بفضل طاقته وروحه القتالية الفارق، وقد ظهر ذلك جلياً مع 52 متابعة بينها 12 هجومية، مقابل 26 لروكتس، على الرغم من إبقاء ليكرز لاعبيه جافايل ماكغي ودوايت هاورد على مقاعد البدلاء.



جيمس في طريقه للتسجيل بسلة هيوستن

ونجح ليكرز في خياره التكتيكي بعدما تمكن من إزعاج روكتس الذي لم يتمكن من الاعتماد على نجمه جيمس هاردن المكتفي بتسجيل 21 نقطة، في وقت غابت الصلابة الدفاعية التي اشتهر بها الفريق طوال الموسم.

وعلى الرغم من تأخره بفارق 23 نقطة، نجح روكتس في ظل استفاقة راسل وستبروك (25 نقطة) في تقليص الفارق إلى 5 نقاط في الدقائق الثلاث الأخيرة، مستفيداً من تأرجح مستوى ليكرز.

غير أن ليكرز عرف كيف يحد من فوره حماس منافسه ليفوز بفارق 10 نقاط.

اللاعبة البيلاروسية تلتقي أوساكا في نهائي «فلاشينج ميدوز»

أزارينكا تنهي حلم سيرينا باللقب 24

أنهت البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا، حلم الأمريكية سيرينا ويليامس، بمعادلة الرقم القياسي في البطولات الأربع الكبرى لدى السيدات التي تملكه الأسترالية مارجاريت كورت (24)، بفوزها عليها في نصف نهائي فلاشينج ميدوز بنتيجة 1-6 و6-3 و6-3، وضربت موعداً في النهائي، اليوم السبت، مع اليابانية ناومي أوساكا، الفائزة على الأمريكية جينيفر برايدي 7-6 (7-1) و3-6 و6-3.

وتأهلت أزارينكا، المصنفة 27 عالمياً، إلى نهائي إحدى البطولات الأربع الكبرى للمرة الأولى منذ خسارتها أمام وليامس نفسها، في نهائي البطولة الأمريكية عام 2013.

وعلقت أزارينكا على انتظارها سبعة أعوام للتأهل إلى نهائي إحدى بطولات «الجراند سلام»: «إنه رقمي المفضل، لذا أعتقد أن الأمر كان مقدراً أن يحصل».

وقلبت أزارينكا تأخرها بالمجموعة الأولى أمام منافستها المصنفة ثالثة في البطولة، إلى فوز مستحق على ملعب «آرثر آش» في ساعة و56 دقيقة.

ولم يسبق للبيلاروسية الفائزة بلقبين في «الجراند سلام» أن فازت على وليامس في إحدى البطولات الكبرى، وبدا أن الأمر سيتكرر مجدداً في فلاشينج ميدوز بعد خسارتها المجموعة الأولى 1-6.

غير أن تصميم أزارينكا على عدم تكرار السيناريو المؤلم في مواجهاتها السابقة منحها القوة لحسم المجموعتين التاليتين لمصلحتها، وبالتالي المباراة، في إشارة واضحة إلى منافستها المقبلة على اللقب بأنها باتت جاهزة لرفع لقبها الثالث في الدورات الكبرى.

وأكدت البيلاروسية أنها في سن الـ31 عاماً استعادت حقبتها الذهبية التي شهدت تتويجها بلقب بطولة أستراليا المفتوحة عامي 2012 و2013.

وعن المواجهة المرتقبة أمام أوساكا، اليوم السبت، قالت «أنا متحمسة للقاء أوساكا حيث كان من المفترض أو أواجهها قبل أسبوعين (في نهائي سينسيناتي). هي لاعبة قوية، ويجب أن أكون قوية، ولكن أن أتمتع أيضاً».

في المقابل، أكدت المخضرمة سيرينا (38 عاماً) أنها ستنفض غبار خسارتها وخيبة أملها في عدم إحراز لقبها الـ24 في البطولات الكبرى على ملاعب فلاشينج ميدوز، لترفع التحدي مجدداً في بطولة رولان جاروس الفرنسية التي تنطلق الشهر الحالي. وكانت أوساكا، المصنفة تاسعة عالمياً، حجزت مقعدها في النهائي قبل ساعات قليلة من تأهل أزارينكا بإقصائها برايدي (41 عاماً)، لتصل إلى نهائي البطولة الأمريكية بعد عامين من إحرازها اللقب.

وتسعى اليابانية، البالغة 22 عاماً، لإحراز لقبها الثالث في البطولات الكبرى بعد لقب البطولة الأمريكية المفتوحة عام 2018 وأستراليا 2019، في آخر إنجاز كبير لها حيث لم تنجح مذاك في تجاوز عتبة دور الثمانية في «جراند سلام».



أزارينكا بعد فوزها على سيرينا

على الرغم من أن تركيا فقدت إمبراطوريتها منذ قرن، فإن الحنين إليها عاد ليصبح في صلب سياسة أردوغان التي تمزج بين الأسلمة والقومية؛ لدعم سلطته؛ حيث يقدم صورة لتركيا على أنها ضحية للقوى الكبرى، ومحاصرة بأعداء في الداخل والخارج، وأنه آن الأوان لإعادة أمجاد الأجداد. يناقش هذا الكتاب أسباب شدة الحنين إلى الماضي، وكيفية ظهور السياسة العثمانية الجديدة التي أضرت بالشعب التركي، وبعلاقات تركيا الدولية.

السياسة الجديدة في عهد أردوغان

الحنين إلى الإمبراطورية

تأليف:
حقان يافوز

ترجمة وعرض:
نضال إبراهيم

M. HAKAN YAVUZ
NOSTALGIA for the EMPIRE
THE POLITICS OF NEO-OTTOMANISM

أردوغان يسعى إلى استعادة المجد الغابر تحت قيادته

«الأسلمة» و«العثمنة» عمليتان شموليتان تعزز كل منهما الأخرى

تظاهرة ضد أردوغان في إسطنبول

مؤيدو رئيس بلدية إسطنبول

تحول الجدل حول الماضي إلى أداة لخلق حكم استبدادي جديد

العهد العثماني وليس المستقبل الأوروبي أصبح أساس الهوية

الرئيس يقدم صورة لتركيا كضحية للقوى الكبرى ومحاصرة

يستكشف حقان يافوز لماذا وكيف أعادت شرائح معينة من المجتمع التركي بشكل انتقائي الإمبراطورية العثمانية إلى الوعي العام؟ ويتتبع كيف تغيرت ذاكرة الفترة العثمانية؛ من خلال معاينة الأدب التركي، وكتب التاريخ السائدة ومنتجات ثقافية أخرى من الأربعينات إلى القرن الحادي والعشرين لتوضيح التحول. ويمضي يافوز في شرح كيف أن الفاعلين السياسيين الرئيسيين، بمن في ذلك الرئيس أردوغان، يستخدمون مفهوم الإمبراطورية؛ لصياغة مفاهيم مميزة عن القومية والإسلام والعثمانية التي تستغل الحنين القومي. ولعب أردوغان على مسألة أن الماضي العثماني راسخ في القيم الإسلامية المحافظة المعاصرة، فحاول الجمع بين هذه الذكريات والقيم، ويقدم صورة لتركيا ضحيةً للقوى الكبرى، ومحاصرة بأعداء داخلياً وخارجياً.

التخلي عن المشروع الأوروبي

يبحث هذا الكتاب في الأصول الاجتماعية والسياسية للحنين المعاصر والحزين إلى الإمبراطورية العثمانية بين العديد من السكان في المنطقة الأوسع. لا يتناول الكتاب كيف تطورت العثمانية، ولكن بدلاً من ذلك كيف يجب أن تتطور؛ بسبب التحولات الاجتماعية والسياسية في المجتمع التركي، وردود الفعل من العالم الخارجي، وخاصة من الاتحاد الأوروبي. على وجه الخصوص، بعد رفض الاتحاد الأوروبي طلب تركيا الحصول على العضوية الكاملة، أصبح الماضي العثماني، وليس المستقبل الأوروبي، أساس الهوية الوطنية.

يسعى هذا الكتاب للإجابة عن عدة أسئلة مترابطة: ما العثمانية الجديدة بشكل عام؟ وما أهمية المصطلحات المختلفة باستخدام متغير من اللغة العثمانية؟ وما الأغراض التي تخدمها؟ من الذي وضع المصطلح؟ ولأي غرض تم وضعه؟ ما الأصول الاجتماعية والسياسية للحنين الحالي إلى الماضي العثماني؟ كيف أثر تصور الحنين إلى الماضي في تطور العثمانية الجديدة وشكله؟ ما السمات الرئيسية للعثمانية الجديدة؟ ما الاختلافات والتشابهات بين العثمانية في القرن التاسع عشر والخطابات العثمانية الجديدة اليوم؟

يقول الكاتب: «العثمانية الجديدة، كشكل من أشكال الهوية وأيديولوجية في أيدي الأوساط الثقافية والسياسية للنخب والجماهير المحافظة، متجذرة في المشاعر التاريخية، وترتبط بلا شك بالعواطف. وتم دمج التاريخ الإسلامي والعثماني؛ من خلال الذاكرة وتداخلهما. أخيراً، تربط العثمانية الجديدة الهوية بالكرامة الوطنية؛ لأنها تقدم قانوناً للغة الأخلاقية بشأن تقرير المصير. ومن المثير للاهتمام، أن بعض المثقفين يعتقدون أنه من خلال خطاب العثمانية الجديدة، يمكن أن تتحول تركيا إلى كيان بنظام حكم متعدد الأعراق والثقافات مع طبيعة أكثر تسامحاً. على سبيل المثال، عندما طلبتُ من أحد السياسيين التوسع في الحديث عما يعنيه، قال: تركيا بحاجة إلى التقدم. هناك طريقتان للقيام بذلك أولاً اتخاذ العصر الذهبي للعثمانيين كنقطة مرجعية، أو أخذ الحضارات الناجحة الأخرى (الغربية على سبيل المثال) كنماذج يحتذى بها. فعل أتاتورك الأمر الأخير، وحاول أوزال أن يجرب كليهما من خلال السعي إلى التوفيق بين الطابع الأوروبي للعثمانيين، لكن أردوغان يسعى إلى استعادة عظمة الماضي العثماني تحت قيادته الشخصية فقط».

تكوين ذاكرة بديلة

في الفصل الأول، يحلل الكاتب العثمانية الجمهورية؛ من خلال رسم المعاني المعقدة والمتداخلة للعثمانية، ومن ثم يتتبع كيفية تحديث العثمانية لتتوافق مع الظروف الحالية. يتلخص الجدل حول العثمانية والعثمانية الجديدة في محادثة حول الهوية والبحث عن رابطة جديدة من التماسك الاجتماعي؛ لتوفير وجهة للمستقبل.

يحدّد ويدرس الكاتب في الفصل الثاني، الظروف الهيكلية التي تم فيها الاحتفاظ بذكرى الإمبراطورية العثمانية، وإعادة بنائها كرواية مضادة لانتقاد السياسات العلمانية للنخبة الكمالية. ويعاين ستة عوامل اجتماعية وسياسية في إعادة تكوين ذاكرة بديلة للماضي العثماني. هذه العوامل، هي: 1) التركيبة الديموغرافية لتركيا كمجموعة من اللاجئين الذين تم تطهيرهم عرقياً من منازل أجدادهم في البلقان والقوقاز؛ 2) مشروع التغريب لتأسيس تركيا؛ كي تصبح دولة قومية أوروبية من خلال قمع إرث الدولة العثمانية؛ 3) عملية الدمقرطة؛ (أي تعبئة الجماهير للانتقال إلى المجالات السياسية والسماح بتعدد الهويات لإعادة تعريف هوية الدولة وسياساتها)؛ 4) توسيع المجال العام أمام نشر الصحف والمجلات والوسائط الرقمية التي يتم فيها مناقشة جميع أشكال الهويات والمواضيع المحظورة في السابق؛ 5) إدخال قوى السوق بما يتماشى مع السياسات الاقتصادية النيوليبرالية لتورجوت أوزال وظهور برجوازية الأناضول الجديدة؛ 6) الانتقال من التاريخ إلى الذاكرة، فقد سمحت مساحات الفرص الجديدة في قطاع الإعلام والتعليم بإعادة التفاوض، وبناء ذاكرة جديدة للماضي.

يقدم الفصل الثالث الأدب التركي كموقع للذاكرة المضادة؛ حيث يمكن احتضان الهوية المضادة. في هذا الفصل يستكشف المؤلف الروابط بين التاريخ والأدب، ويتعامل مع الأدب ليس كمجرد أداة لانتقال ذكريات الماضي، ولكن الأهم من ذلك، كموقع لتخزين الذكريات وإعادة تكوينها. في حين أن كتّاب الروايات والشعر معروفون بإبداعهم، يميل المؤرخون إلى أن يكونوا أقل إبداعاً عندما يقتصرون على المصادر المكتوبة والشفوية في بناء قصصهم. في حالة التاريخ العثماني، تحولت الروايات والأشعار الجمهورية المبكرة إلى مصدر للذاكرة الجماعية، وقدمت هذه النصوص أساساً لإعادة تصور الذات على أنها عثمانية / مسلمة وتركية في نفس الوقت.

إضافة إلى هؤلاء الكتّاب، قدمت كتابات النقشبنديين وغيرها من الطرق الصوفية الجديدة مساهمات مهمة في إعادة بناء الإرث العثماني باعتباره مضاداً للهوية التركية الحديثة التي أسستها الإصلاحات الكمالية، التي قمعت عن عمد ذكرى الإمبراطورية العثمانية. يرى الكاتب أن كيفية بناء الماضي وتقديمه إلى الأمة؛ تعدّ واحدة من أهم المناقشات التي تجري في تركيا. فعملية

> **نبذة عن المؤلف**
>
> ■■ حقان يافوز أستاذ العلوم السياسية بجامعة يوتا في الولايات المتحدة. وقد أنتج مجموعة من الأعمال التي تتناول انهيار الإمبراطورية العثمانية، وأنماط بناء الدولة القومية، والعلمانية، والصراع العرقي، والشبكات الإسلامية العابرة للحدود الوطنية، والمجتمع المدني. من بين مؤلفاته «انقلاب 15 يوليو في تركيا»، «الهوية السياسية الإسلامية في تركيا» (أكسفورد)، و«العلمانية والديمقراطية الإسلامية في تركيا»، وغيرها.

صلاح الدين ديمرتاش زعيم حزب الشعوب الديمقراطي

إعادة إنتاج الماضي للمجتمع التركي المعاصر لا تنتهي، ومفتوحة على نزاع مستمر، ويمكننا أن نتوقع أنها ستستمر في التغيير مع الظروف الجديدة. ويتساءل الكاتب: كيف صاغ الكتاب والصحفيون والشعراء والمؤرخون الماضي العثماني في أيديولوجية جديدة؟ كيف استقبل الجمهور التركي هذه الجهود؟

إعادة بناء العثمانية الجديدة

يحلل الكاتب في الفصل الرابع، تشكيل العثمانية الجديدة كمفهوم وفكرة وهوية واستراتيجية لعالم ما بعد الحرب الباردة في ظل السياسات الاقتصادية الليبرالية الجديدة لتورجوت أوزال؛ حيث حدثت في عهده أولى التمزقات الكبرى من عملية التجانس؛ لبناء الأمة الكمالية؛ وذلك من خلال التركيز على المنعطف الحرج في أوائل الثمانينات من القرن الماضي فيما يتعلق بنهاية الحرب الباردة والسياسات الاقتصادية الجديدة لأوزال.

ويعاين الكاتب كيف ساعد هذا المنعطف، النخبة في إعادة بناء العثمانية الجديدة كحل لتحديات الثمانينات، قائلًا: «إن التطهير العرقي للمسلمين البلغار في عام 1989، وحملة الترحيل والإبادة الجماعية ضد مسلمي البوسنة، وترحيل «الأذربيجانيين» الأتراك من كاراباخ، أجبر الجماهير على مواجهة ذكرياتهم المكبوتة في البلقان والقوقاز. من خلال إدخال أوزال سياسات اقتصادية ليبرالية جديدة، عن غير قصد، خلق المساحة اللازمة لبناء هوية مضادة وأيديولوجية. لعب تشكيل برجوازية الأناضول الجديدة ودعمها لروايات التاريخ البديلة؛ دوراً مهماً في إعادة بناء الخطاب العثماني الجديد».

في الفصل الخامس، يتناول المؤلف الطرق الصوفية النقشبندية ودورها في إعادة بناء الهوية السياسية الإسلامية وذكريات الإمبراطورية العثمانية. ثم يستكشف الجدل الدائر حول سياسات الهوية في ظل أحزاب مثل حزب الرفاه وحزب الفضيلة بين عامي 1994 و2001. انتصار الانتخابات المحلية لعام 1994 أدى إلى سيطرة حزب الرفاه على جميع البلديات تقريباً. استخدمت هذه البلديات مواردها؛ لانتقاد المشروع الكمالي من خلال الترويج للتاريخ والثقافة والممارسات العثمانية كحضارة بديلة. بدلاً من الترويج المباشر للإسلاموية؛ بسبب القيود القانونية، فضلوا الترويج للعثمانية على أنها هوية بديلة وأيديولوجية لانتقاد الكمالية.

ويركز الكاتب في الفصل السادس على المصدرين الرئيسيين لهوية أردوغان السياسية: الإمبراطورية العثمانية، وخاصة في عهد عبد الحميد الثاني والإسلام. بعد معاينة دور هذين العاملين، يوضح فهم أردوغان للأمة والشرعية والسياسة، قائلاً: «إن الحد الفاصل بين الإسلام والتاريخ العثماني ليس فقط ضعيفاً، ولكن الأخير يشكل أيضاً فهمه لدور الإسلام فيما يتعلق بالدولة والمجتمع». يشير هذا الفصل إلى أن العمليتين المزدوجتين للأسلمة والعثمنة في حالة تركيا هما عمليتان شموليتان؛ تعزز كل واحدة منهما الأخرى.

يقول الكاتب: «وبالتالي، من خلال تأكيد الذكريات العثمانية، هناك نية لأسلمة المجتمع والدولة في نفس الوقت؛ وذلك من خلال تفريغ الآداب والإجراءات العثمانية الجديدة التي أعيد بناؤها عبر التخطيط الحضري، بدءاً من المطبخ إلى الفنون الجميلة»، ويوضح كيف تم إحضار الماضي إلى الحاضر؛ للتعامل مع الأسئلة المتعلقة بالمستقبل، ويعلق على ذلك بالقول: «بينما يمر بلد ما بتحول اجتماعي واقتصادي وسياسي كبير، يصبح من المرجح أن يتبنى إعادة قراءة تاريخية للماضي كوسيلة استراتيجية للتعامل مع التحديات المجتمعية الجديدة. بالاعتماد على نجيب فاضل، الشخصية الفكرية الأكثر تأثيراً على قيادة حزب العدالة والتنمية، يدافع أردوغان عن استعادة القيم الإسلامية التي تؤكد النظام والأسرة والمجتمع. تدعم النخب الثقافية والاقتصادية الجديدة في تركيا رؤية أردوغان للعثمانية الجديدة كأسلوب حياة يتناسب بشكل جيد مع النظرة الإسلامية الأوسع للعالم، ويساعدهم في المحافظة على مناصبهم في السلطة».

أوهام أردوغان

كأيديولوجية، تُبنى العثمانية الجديدة على الإحساس بالماضي المتخيل، وتعطي الناس مجموعة من المواقف وبرنامج العمل في إعادة هيكلة المجتمع والدولة، لا سيما بالنظر إلى دور الدين في كليهما. والعثمانية الجديدة لأردوغان، على سبيل المثال، لا تقتصر على تبرير نظام حكمه الاستبدادي الذي يشبه السلطان فحسب؛ بل إنها تسعى أيضاً إلى أسلمة المجتمع من جديد. فالعثمانية الجديدة هذه تعني العودة إلى أنماط العلاقات الإنسانية المستمدة من الإسلام والمتأصلة في التجربة العثمانية. يكمن جوهر هذه السلوكات والممارسات في الشعور بالانتماء إلى إمبراطورية عثمانية إسلامية مستقلة صاعدة. وكونك مسلماً متديناً، وتحتفي بعظمة الماضي العثماني، وتسعى إلى جعل تركيا عظيمة مرة أخرى هي ثلاثة جوانب حاسمة في الفهم المحافظ الحالي للعثمانية. تتعامل العثمانية الجديدة مع قضية الهوية: من هو الشعب التركي؟ وكيف يجب أن يتصرف تجاه الدولة والأمة والآخرين الذين لا يشاركونهم نفس رؤية الماضي؟ أولئك الذين لا يبدون شعوراً بالانتماء ويرفضون تعريف أنفسهم وفق الممارسات العثمانية / الإسلامية يُنظر إليهم على أنهم «آخرون»، أو، في بعض السياقات، حتى أعداء.

يعتقد المثقفون المحافظون في تركيا أن تركيا هي الوريث الشرعي للإمبراطورية العثمانية، والموطن الأخير لخلافة الإسلام السني، وبالتالي فهي تتحمل مسؤولية دينية وتاريخية؛ لحماية وقيادة المسلمين السنة... لكن على يد أردوغان، تحول الجدل حول الماضي العثماني إلى أداة لخلق حكم استبدادي يحارب بها خصومه من السياسيين، وخلق توترات سياسية في الداخل التركي الذي يشهد أكبر الانقسامات، كما زج بالمعارضين في السجون مثل المنافس الرئاسي الحقوقي الكردي صلاح الدين دمرتاش، وفرض سياسة اللون الواحد على المؤسسات الإعلامية، وقمع الحريات الدينية والقومية للأقليات في تركيا، واستغلال النزاعات في المنطقة العربية، واستخدام المنظمات المتطرفة؛ لتحقيق أهدافه.. محاولات أردوغان في استعادة أمجاد العثمانية هي محض أوهام في عصر يؤمن بالمواطنة والتعدد والتسامح والتنوع والازدهار الاقتصادي أساساً للحكم.

عشرية القراءة

الإمارات تقرأ.. الإمارات ترقى



شخصيات

شفاء النفس في «العلاج المعرفي»



حظيت الاضطرابات الانفعالية في السنوات الأخيرة باهتمام كبير، ولقيت رواجاً عظيماً بين عامة الناس، فالكتب التي تتناول هذه الاضطرابات أضحت في قوائم الأكثر مبيعاً، ولا تكاد تخلو مجلة من المجلات العامة من مقالات تتناول هذا الصنف من الأمراض.

غير أن الأمر لا يخلو من مفارقات مؤسفة، ففي الوقت الذي تحظى فيه الاضطرابات الانفعالية بهذا الاهتمام العام، نجد أن أهل التخصص في شقاق حاد، يتنازعون فيما بينهم حول طبيعة هذه الأمراض، وحول العلاج الأمثل لها، وما تكاد نظرية جديدة تظهر وتستأثر بالساحة، حتى تدرج في زوايا النسيان.

ويؤكد كتاب «العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية» لآرون بيك، بترجمة د. عادل مصطفى، أن هذه النظريات السائدة – رغم تباينها الواضح – تتفق في افتراض أساسي هو أن الشخص المصاب باضطراب انفعالي هو ضحية قوى ومؤثرات لا يتبينها، ولا يمتلك التحكم فيها، أما مدرسة الطب النفسي العصبي التقليدية، فتبحث عن أسباب بيولوجية للاضطراب الانفعالي، أما مدرسة التحليل النفسي فترى أن في الأمر عصاباً شخصياً، تعزوه إلى عوامل لا شعورية لا واعية، وتذهب المدرسة السلوكية إلى أن الاضطراب الانفعالي ليس أكثر من انعكاسات لا إرادية، قائمة على ظروف قديمة، طرأت على المريض في سالف أيامه.

ويوضح الكتاب أن هذه الافتراضات تتلاقى، لتكون منهجاً جديداً نسبياً في فهم الاضطرابات الانفعالية، هذا المنهج الجديد يقوم في الحقيقة على دعائم فلسفية ليست جديدة، بل هي موغلة في القدم، وتعود إلى زمن الرواقيين، وإلى منطقهم ويستند هذا العلاج المعرفي إلى أن المشكلات النفسية ترجع إلى أن الفرد يقوم بتحريف الواقع، وليّ الحقائق، بناء على مقدمات مغلوطة، وافتراضات خاطئة، وتنشأ هذه الأوهام عن تعلم خاطئ حدث له أثناء مراحل نموه المعرفية.

كارلوس مونييث.. الكتابة مرآة القارئ



القاهرة:
«الخليج»

ينتمي الكاتب الإسباني كارلوس مونييث إلى مجموعة كتاب المسرح، التي عرفت باسم «الجيل التائه» أو «جيل الواقعية» وهم أولئك الكتاب الذين يمثلون الدفعة الأولى من كتاب المسرح الجديد، الذي تدور موضوعاته بشكل أساسي حول المجتمع وثقافته ومشكلاته وأزماته، لذلك نجد أن الموضوعات التي يعالجها هؤلاء الكتاب في أعمالهم المسرحية، تدور حول الظلم الاجتماعي واستغلال الإنسان لأخيه الإنسان، والظروف غير الآدمية التي يعيش فيها أبناء الطبقة الوسطى.

تتسم اللغة المستخدمة في هذه الأعمال بالعنف والمباشرة، وسواء كانت البطولة فردية أم جماعية فشخصية البطل في الحالتين هي الضحية، لأن المؤلف يضعها في طريق مسدود، وبالتالي تتعرض للقهر والهوان من قبل مجتمع مختل.



يعتبر كارلوس مونييث من أفضل كتاب المسرح الاجتماعي الإسباني في فترة ما بعد الحرب الأهلية الإسبانية، بعد أنطونيو باييخو، حيث إن آخر عملين كتبهما «الصرصور – المحبرة» يحتمان وضعه في مكان بارز بين كتاب المسرح الاجتماعي، وعندما كان يقوم بتناول موضوع من الشارع الإسباني، لتحويله إلى عمل درامي فإنه لا يفكر في أن يكون العمل اجتماعياً، بل إنسانياً قبل أي شيء، وكان يرى ألا يكون كاتب المسرح أستاذاً، يفسر النظريات السياسية أو الاجتماعية أو العلمية، وإنما يتعين أن يكون مسرحه بمثابة المرآة التي تعكس للمتفرج الضرورات والفضائل والطموحات وجميع المشاعر الذاتية أو مشاعر الآخرين، لكي تصل به إلى طريق التفكير، فالنهايات لا يجب أن يتوصل إليها المتفرج أثناء العرض، وإنما يجب أن يستنتجها بعد أن يعمل ذهنه وفكره في تقديره الموضوعي للعمل الدرامي، كما كان مونييث يؤمن بأن الكتابة مرآة ضرورية للقارئ.

ولد كارلوس مونييث في عام 1927 لأب يعمل طبيباً، وفي عام 1936 نشبت الحرب الأهلية الإسبانية، وكانت أسرته تعيش آنذاك في إحدى القرى الجبلية التي أمضى فيها طفولته الأولى، وأصيب في رأسه إصابة طفيفة خلف أذنيه إثر إحدى عمليات القصف، التي كانت تقوم بها قوات فرانكو، وفي عام 1938 انتقلت أسرته للإقامة في العاصمة مدريد، وفي سنة 1949 بدأ في دراسة القانون بالجامعة المركزية، التي وجد نفسه تائهاً فيها، لا يفهم شيئاً مما يدور حوله، فكان يعكف على كتابة قصيدة من حين لآخر، وغالباً ما كانت تخرج رديئة، فيتجه لكتابة القصة القصيرة، وأخيراً اقتنع بأن طريقه ليس في الكتابة، وفي عام 1950 يذهب إلى معسكر الجامعة للتدريب العسكري، حيث يبدأ هناك فاصلاً من القراءة فيتعرف إلى كتابات فولتير ودستويفسكي.

> ينتمي إلى الجيل التائه في إسبانيا

يشاهد مونييث بعض العروض المسرحية، التي يرى أنها جميعاً رديئة بلا استثناء، ويفتتح باكورة أعماله المسرحية «خيوط العنكبوت» التي لاقت نقداً لاذعاً جعله يقرر عدم الاستمرار في الكتابة للمسرح، لكن أنطونيو بويرو باييخو يشجعه على الاستمرار: «يجب أن تستمر فأنت كاتب موهوب»، ونتيجة لهذا التشجيع يكتب مسرحية «الصرصور» ويحصل على جائزة المسرح القومي، وفي سنة 1956 تتحسن علاقة إسبانيا بالولايات المتحدة، فيكتب مسرحيته «في صمت» ثم يسافر إلى عدد من دول أوروبا، وكان ينظر إلى التليفزيون على أنه اختراع يصيب شعوب دول العالم بالبلاهة، ولدى عودته من فرنسا يصدر المدير العام للتليفزيون قراراً بفصله، لأنه أطلق لحيته ولم يستجب لأمر المدير: «إما أن تتخلص من هذه اللحية في خلال أسبوعين أو الفصل»، وربما كان السبب وراء ذلك هو الظروف السياسية التي كانت تعيشها إسبانيا.

يمر كارلوس مونييث بضائقة مالية لا يجد خلالها حتى قوت يومه، ثم يبدأ العمل في إذاعة الشباب رئيساً للبرامج الدرامية، ثم يترك العمل في الإذاعة بمحض إرادته على الرغم من إلحاح مدير الإذاعة عليه للبقاء، في الوقت نفسه ينتهي من كتابة مسرحيته «المحبرة» التي ترجمها إلى العربية د. السيد سهيم، ويختتم أعماله بمسرحية «الهرم» التي يقول عنها وهو يكتبها إنها: «ستكون رديئة، مع ذلك سأستمر في الكتابة، طالما كانت يداي قادرتين».

الاغتراب.. حزمة من الأمراض الاجتماعية



يعد مفهوم الاغتراب، فضلاً عن العمليات الاجتماعية التي يستدل عليها منه، محوراً لاهتمام علماء الاجتماع أساساً، فالاغتراب بالنسبة لعلماء الاجتماع هو كالقلق بالنسبة لعلماء النفس، كما أن كلاً من العرض والسبب في هذا المرض، أمر غير مرغوب فيه من قبل الضحية والمجتمع على السواء، وعادة ما يتم استحضار الاغتراب؛ من أجل تفسير الشرور المتنوعة؛ كالجريمة وإدمان الخمور والتفرقة العنصرية واضطراب العمالة وانحراف الأحداث، والأمراض العقلية؛ وذلك إلى الحد الذي يبدو فيه الاغتراب، كما لو كان مسؤولاً عن كل هذه الشرور.

يشير كتاب «الاغتراب.. نظرة عبر ثقافية» جورج جوثري وباتريشيا تانكو إلى أن مفهوم الاغتراب نشأ من الصياغات المبكرة لماركس، والمبنية على ملاحظات آثار التصنيع على الأفراد، وملاحظات إميل دوركايم الذي قام بدراسة السياق الاجتماعي للانتحار، وعلى الرغم من أن هناك اتفاقاً ضئيلاً بشأن العناصر الجوهرية للاغتراب، فإن هذه العناصر تشير، في معظم الاستخدامات إلى عدم القدرة على تحقيق الرضا في الأنشطة الاجتماعية أو الشخصية للفرد، وإلى السلوك الدال على الفتور في الشعور والاستياء، وحتى التمرد، وإلى الكثير من أشكال الفشل في التوافق مع توقعات الأغلبية، وهكذا تم تقديم الاغتراب على أنه تفسير لإدمان الكحول وتعاطي المخدرات والانحراف والسلوك غير السوي، فهذا المفهوم، وكما لاحظه كثيرون، يفسر أشياء كثيرة جداً.

ستانسلافسكي.. الممثل حجر أساس المسرح

ليس داخل الممثل إلا خبراته السابقة التي هي كل ما رأى، وأحسّ، وعرف، وكما يعتمد الممثل على صوته وجسده في التعبير عن إحساسه، كذلك يعتمد على خبراته الخاصة في تحريك هذا الإحساس.

هكذا تكلم المسرحي الروسي الكبير ستانسلافسكي الذي رأى أن النبوغ يتجلى في الممثل، الذي يرى الحياة، ويكون قادراً على إعادة تجسيدها على خشبة المسرح، ومن أجل ذلك وضع ستانسلافسكي منهجه في إعداد الممثل، وكتاب «نظرية ستانسلافسكي والنظريات المعارضة» لعثمان الحمامصي، يتتبع خطوات هذا المنهج النظرية، وكيف استفاد منها مسرح الفن بموسكو، وكذلك المسارح الأخرى.

ولا يكتفي مؤلف الكتاب بعرض نظرية ستانسلافسكي فحسب، بل يعرض الآراء والنظريات المعارضة له، والتي تبناها العديد من الفنانين مثل مييرهولد، وبريخت.



وكان ستانسلافسكي – كما يؤكد الكتاب – أول من رسم للممثل طريق الإجادة، فعنده أن كل ممثل يملك مقوماته بداخله، وأن خبراته السابقة وخياله وانطباعاته وقوة ملاحظته، كلها عدسات مقربة تدني منه الشخصية، وتجسم له ملامحها، من زوايا مختلفة، فيتعرف إليها، لقد حاول كثيراً أن يغزو اللاشعور، محاولاً ترويضه، لكنه وقف على مشارف العقل الباطن، ولم يتعمق أكثر من ذلك، وربما عندما أدرك أن ما وصل إليه يكفي لخلق منهج تمثيلي متكامل، يستطيع أن يقدم خدمات جليلة للممثل في كل زمان ومكان.

كانت هناك عدة أسباب دعت ستانسلافسكي للبحث حتى وضع منهجه، منها أسباب شخصية، حين فشل في إخراج مسرحيات تشيكوف، وميترلنك، واعتبر أن السبب هو الممثل وفن الممثل، إضافة إلى عدم وجود أي مناهج متكاملة لفن الممثل آنذاك.



عذب الكلام

إعداد: فواز الشعار

لُغتنا العربيةُ، يُسْرٌ لا عُسْرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها ومفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطب العقلَ والوجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّك الخيالَ لتحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكر المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بِدُرَرِ المَعْرفَةِ. وإيماناً من «الخليج» بدورِ اللغةِ العربيةِ الرئيسِ، في بناءِ ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ.

من بدائعِ البلاغةِ، التشبيهُ الضِّمْني الذي لا يكونُ المشبَّهُ والمشبَّهُ بهِ واضحَيْن، ولكن يُعرفان بالتركيب.

يقولُ ابن الرّومي:

وإذا امْرُؤٌ مَدَحَ امْرأً لِنَوالهِ
وأطالَ فيهِ فَقَدْ أرادَ هِجاءَهُ
لَوْ لَمْ يُقَدِّرْ فيهِ بُعْدَ المُسْتقى
عِنْدَ الوُرود لَما أطالَ رِشاءَهُ

الرِّشاءُ: الحَبْلُ الذي يُسْحَبُ بِهِ الماءُ من البِئْر.

يقولُ إنَّ البلاغةَ في الإيجاز، كَحَبْلِ الماءِ، إذا قَصُرَ، كانَ أنفعَ.

ويقولُ محمود سامي البارودي:

وَلَوْ أنَّ أسْبَابَ السِّيَادَةِ بِالْغِنَى
لَكَاثَرَ رَبَّ الْفَضْلِ بِالْمَالِ تَاجِرُ
فَلا غَرْوَ أنْ حُزْتُ الْمَكَارِمَ عَارِياً
فَقَدْ يَشْهَدُ السَّيْفُ الْوَغَى وَهْوَ حَاسِرُ

يقولُ: إنّ الإنسانَ قدْ يصلُ إلى أعْلى المراتبِ وهوَ فقيرٌ، وكذلكَ السَّيْفُ الذي يخوضُ المعاركَ وهو خالٍ من الزّينةِ.

دُرر النَّظم والنَّثر

يا ناعماً
أحمد شوقي
(مجزوء الكامل)

يا ناعماً رَقَدَتْ جُفونُهْ
مُضْناكَ لا تَهدأ شُجونُهْ
حَمَلَ الهَوى لكَ كُلَّهُ
إنْ لَمْ تُعِنْهُ فَمَنْ يُعينُهْ
عُدْ مُنعِماً أو لا تَعُدْ
أوْدَعْتَ سِرَّكَ مَنْ يَصونُهْ
بَيْني وبَيْنَكَ في الهَوى
سَبَبٌ سَيَجْمَعُنا مَتينُهْ
رَشَأٌ يُعابُ السّاحِرو
نَ وسِحْرُهُمْ إلّا جُفونُهْ
ما البانُ إلّا قَدُّهُ
لَوْ تَيَّمَتْ قلْباً غُصونُهْ
الرُّوحُ مِلْكُ يَمينِه
يَفْديه ما مَلَكَتْ يَمِينُهْ
ما العُمْرُ إلّا لَيْلَةٌ
كانَ الصَّباحَ لها جَبينُهْ
بَيْنَ الرَّقيبِ وبَيْنَنا
وادٍ تُباعِدُهُ حُزونُهْ
نَغْتابُهُ ونَقولُ: لا
بَقيَ الرَّقيبُ ولا عُيونُهْ

من أسرار العربية

في الفروق اللغوية: بَيْنَ المكافأة والشُّكرِ: المكافأةُ تكونُ بالنّفعِ والضَّرِّ، لأنَّ المكافأةَ من الكُفؤ أي المِثلِ، وتكونُ بالقولِ والفعْلِ، أما الشُّكرُ، فلا يكونُ إلا بالنَّفْعِ، ولا يكونُ إلا قولاً. بَيْنَ اللّوْم والعِتاب: اللّوْمُ تنبيهُ الفاعلِ على موقعِ الضَّررِ في فعلِهِ. أمّا العتابُ، فهو على تضييعِ مودّة أو إخلالٍ بالصداقة. بَيْنَ الأناةِ والْحِلْم: أنّ الأناةَ هِيَ البُطءُ فِي الْحَرَكَةِ وَفِي مقاربة الخطو فِي المشي، وَلِهَذَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ البدينة أَنَاة قَالَ الشَّاعِر:

رمتهُ أَنَاةٌ مِنْ ربيعَةِ عَامِرٍ
نؤومُ الضُّحَى فِي مأتمٍ أيّ مأتمِ

والحِلْم نقيضُ السَّفَهِ، وحَلُمَ، يحْلُمُ حِلْماً: صار حَليماً، قالَ عبدالله بن قَيْس الرُّقيّات:

مُجَرَّبُ الحَزْمِ في الأمورِ، وإن
خَفَّتْ حُلُومٌ بأهلِها حَلُمَا

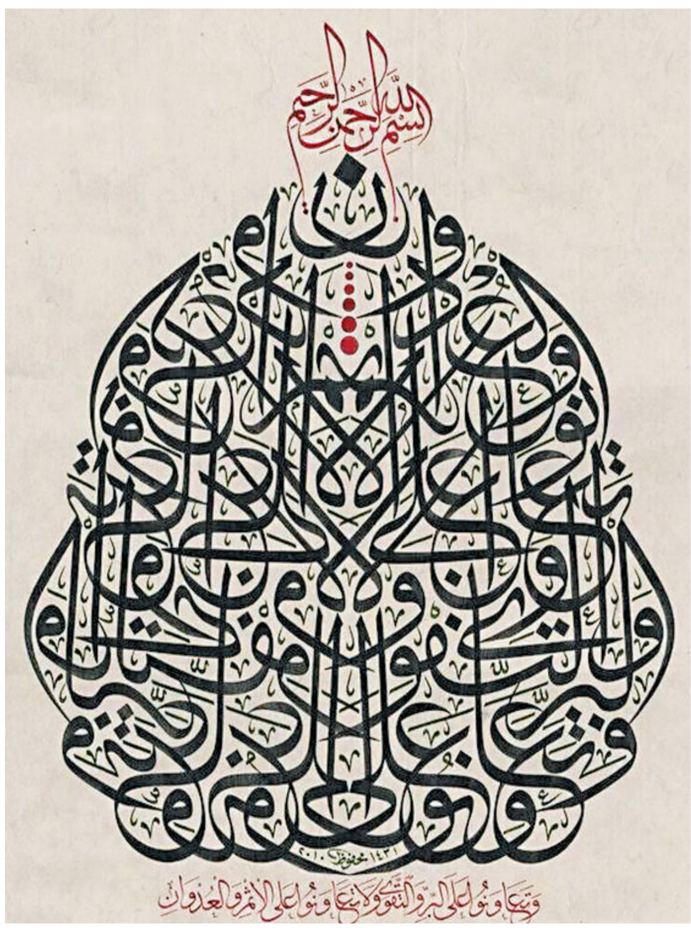
هفوة وتصويب

يُخطئ متحدّثون في ضبْط بِنية بعْض الكَلمات، ومن الأمثلة على ذلك: الْخَلْخال: حِليةٌ تلبَسُها المرأةُ في رِجْلِها، وهي مفتوحةُ الخاء، ويخطئون، فيقولون: خُلْخال. الخَلْوَةُ: مَصدرُ الفعل خلا، يقولونها: خُلوة. الشّريانُ: الوِعاء الذي يحمل الدَّمَ الصّادرَ من القلبِ إلى الجسم، بفتح الشين أو كَسْرِها، والجمعُ: شرايين، وقدْ يُخطئ بعضُهم، فيقولون: شُرْيان بِضمّها. الضَّرّة: إحْدى زَوْجتي الرّجل، فكلُّ مِنْهما ضَرَّةٌ للأخْرى، بفتح الضّاد، ويقولون: ضُرَّة بضمّها. عَنْوة: بفتح العين، يقول بعضهم: أخذهُ عُنوةً بضمّها. اليَنْبوع: العينُ أو الجدول الكثير الماء، وهو مفتوحُ الياء ويُخْطئ بعضُهم فيضمّونها، فيقولون: يُنْبوع. البِطّيخُ: منَ اليقطين، بكَسْرِ الباء، ويُخْطئ كُثُرٌ فيقولون: بَطّيخ بِفتحها.

أمثال العرب

لا تَجْعَلِ الهَزْلَ دَأباً فَهْوَ مَنْقَصَةٌ
والجِدُّ تعلو به بَيْنَ الورى القِيَمُ
فلا يغرّنّك مِنْ مَلْكٍ تَبَسُّمُهُ
ما تَصْخَبُ السُّحْبُ إلّا حين تَبْتَسِمُ

البَيْتان لابن الدَّهّانِ، يُضْربان في أهمّية عَدمِ أخْذ الهَزْل والمُزاح، دَيْدناً في الحَياة وعادةً، والتحلّي بالجدِّ، لأنَّ المزاح، إذا زادَ، قد يؤدّي إلى نتائج لا تُحمدُ عقباها.



الخليج
50 عاماً عطاء وريادة
السبت 24 محرم 1442هـ 12 سبتمبر 2020م ـ العدد 15091

اختار الدولة لتصوير مسلسلين حتى إبريل المقبل

جورانج دوشي: نروج لمعالم الإمارات عبر الدراما

حوار: مها عادل

«علاقتي بدبي بدأت منذ سنوات وشعوري بالانتماء لها نابع من عشقي لها ولكل أهلها، واخترت تصوير مشاهد مسلسلاتي فيها لما تتميز به من معالم سياحية خلابة ولما تتمتع به الإمارات من تنوع ثقافي وثراء فني ومسؤولين لا يدخرون جهداً في دعم المبدعين في كل المجالات».



نتعامل مع الجهات المعنية بمرونة وتلقينا تسهيلات

حددنا 65 موقعاً في دبي وأبوظبي ولدينا المزيد

بهذه الكلمات استهل المنتج الهندي الشهير جورانج دوشي حواره مع «الخليج» عقب إعلانه عن تصوير مسلسليه «الحاسة السابعة» و«خط النار» في دبي حتى إبريل/نيسان المقبل بمشاركة كوكبة من نجوم «بوليوود» وفنييها.

يقول جورانج دوشي، عن التصوير بدبي بداية من «الحاسة السابعة» والمزايا والصعوبات: «أعشق دبي، فهي مدينة جميلة مفعمة بالحياة وأينما تضع الكاميرا تستطيع أن تحصل على صورة جميلة وخلفية مميزة للأحداث الدرامية. ومنذ أن بدأنا التصوير أخيراً، نستمتع بكل مشهد».

ويضيف: «عشقي للإمارات كلها تطور وجعلني أسعى لأن أقيم فيها وهو الحلم الذي نجحت في تحقيقه، وأصبحت أعتبر نفسي في بلدي الثاني، وسنحرص من خلال العملين اللذين نصورهما على أن نسهم في الترويج للسياحة بالدولة، خاصة أن نسبة كبيرة من السياح الذين يزورونها تأتي من الهند. ومعروف أن الإنتاج الفني للسينما والدراما يعتبر من أهم وسائل الترويج السياحي والثقافي لكثير من البلدان حول العالم».

وعن مدة التصوير وعدد الممثلين المشاركين بالتصوير يقول: «يستغرق تصوير المسلسل الأول، وهو «الحاسة السابعة»، ما يقارب 4 أشهر متواصلة من العمل، وتقوم قصته على تقصي جريمة قتل وتتميز الأحداث بالإثارة والتشويق و«الأكشن» وهذه النوعية من الدراما في رأيي هي الأكثر مبيعاً خلال الأعوام الماضية؛ حيث أصبحت قصص الحب والرومانسية لا تحصد الاهتمام الأكبر بالنسبة للمشاهدين خاصة من فئة الشباب. وسنصور 9 حلقات للموسم الأول من «الحاسة السابعة» و8 حلقات للموسم الأول من «خط النار»».

وعن المميزات الإنتاجية التي يوفرها التصوير بدبي له كمنتج يقول: «تتمتع الجهات المسؤولة بالإمارات بكثير من المرونة والتعاون وتقديم التسهيلات. ومن السهل في دبي أن يتبع الإنسان القانون ويلتزم بالإجراءات لإتمام أي مشروع أو إنجاز أي عمل، فلا توجد تعقيدات أو صعوبات أو عراقيل أمام المبدعين؛ بل تلقينا الكثير من الدعم والتسهيل في الإجراءات وهدفنا المشترك هو إنجاز أعمالنا والترويج لجمال الدولة وإمكاناتها السياحية بشكل مبدع وثري في الوقت نفسه».

وعن كيفية مواجهة تحديات وتداعيات «كورونا» يقول جورانج دوشي: «فرضت الجائحة ظروفاً صعبة في جميع أنحاء العالم وانعكست تداعياتها على صناعة السينما والدراما، وتوقفنا عن العمل لأشهر طويلة، لكن خلال هذه الفترة زاد اشتياقنا للعودة واستئناف العمل وهذا الحماس يستطيع أن يتغلب على أي تحديات، إضافة إلى أن اختيار دبي كموقع للتصوير يزيل أي قلق من التعرض للعدوى، لأنها أثبتت جدارة في إدارة الأزمة وتأمين المواطنين والمقيمين على أرضها. ونلتزم بالإجراءات الوقائية التي تفرضها وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وتطبيق كل وسائل الحماية بداية من تعقيم مكان التصوير يومياً وإجراء فحص «كوفيد- 19» لكل طاقم العمل بشكل أسبوعي وكلها إجراءات تبعث على الطمأنينة».

وعن أهم مواقع التصوير المختارة بالدولة يقول: «اخترنا 65 موقعاً ومعلماً سياحياً أغلبها في دبي مثل منطقة السيف وشاطئ جميرا و«دبي أوبرا» وغيرها، إلى جانب بعض الأماكن في أبوظبي التي دعتنا للتصوير بها أيضاً، وما زلنا نختار المزيد من المواقع وأهم المعالم بكل أنحاء الدولة».

سناء سعيد: دبي مفعمة بالحياة



الفنانة الهندية سناء سعيد بطلة مسلسل «الحاسة السابعة»، تؤكد متانة علاقتها بالإمارات، وتحديداً دبي التي تستأنف منها نشاطها الفني بعد توقف بسبب «كورونا».

تقول: «تربطني علاقة وثيقة بدبي، والإمارات عموماً، وأشعر بالحماس الشديد لأنني سأقيم في دبي على مدى أشهر هي فترة تصوير مسلسل «الحاسة السابعة»، حتى نهاية العام، ثم مسلسل «خط النار»، وهو أيضاً عمل يتسم بالإثارة، ودراما سياسية تتسم بالحبكة الدرامية المشوقة».

وتضيف: «الشخصية التي أجسدها في «الحاسة السابعة» قريبة لقلبي جداً، لأنها ممثلة أيضاً». وتؤكد سناء سعيد أنها تشعر بالحماس والسعادة لاستئناف العمل بعد فترة طويلة من التوقف بسبب «كوفيد 19»، وتقول: «دبي إمارة مذهلة، ومكان مفعم بالحياة والحيوية، فهي مدينة تتسم بالزخم والأنشطة المختلفة والأماكن السياحية المتنوعة، وفي مكان واحد تستطيع زيارة الشواطئ البديعة مثل لامير، والجميرا، وغيرهما، فتستمتع بالبحر، وبعد لحظات يمكن أن تكون في رحلة سفاري مذهلة في الصحراء، وبين أحضان الطبيعة البكر».

عين على الفضائيات

«طبطبة» حسين الجسمي

الصوت وحده لا يكفي. صحيح أنه في عالم الغناء يأتي الصوت بالدرجة الأولى، وصحيح أن المستمع لا يهتم بشكل المغني أو المغنية إلا لدى فئة معينة، وتحديداً تلك التي تغني بجسدها؛ لعلمها جيداً بأنها لا تملك الصوت الذي يغطي بجماله على القد المياس، والوجه الحسن، إنما جمال الصوت وحده لا يكفي لاختراق قلوب الملايين من الناس، وإنجاح أغنية ما؛ بل هي منظومة متكاملة لا يجيد التمسك بها إلا من عمل بذكاء شديد في هذا المجال.

حسين الجسمي اخترق المجتمع المصري بذكائه قبل صوته؛ إذ عرف كيف يتعامل مع هذا الجمهور، فكسب وده، ودخل كل البيوت من أبوابها. ومن ينل رضا الجمهور المصري، يضمن سرعة الوصول إلى كل الجمهور العربي بلمح البصر. وكأنها فعلاً كانت «بشرة خير» لحظة تعاون الجسمي مع الكاتب أيمن بهجت قمر، وأمير طعيمة، وغنى بـ«المصري» للمصريين ولكل العرب، اليوم يجدد الجسمي القفز عالياً وسريعاً مع مولودته الجديدة، ومن كلمات أيمن بهجت قمر أيضاً، «بالبنط العريض». أغنية فيها سحر يجذب الجمهور سريعاً، فيحفظها عن ظهر قلب، ويرددها ويصور نفسه أو الآخرين فيديو راقصاً على إيقاعها. حتى زملاء الجسمي من المشاهير ونجوم الفن يتحمسون لغنائها، ويتمايلون على إيقاعها على صفحاتهم، من بينهم تامر حسني وسوسن بدر ورانيا يوسف وغيرهم، ناهيك عن المعجبين المتابعين لغير الجسمي، الذين يجمعون لقطات لنجومهم المفضلين، وينشرونها على صفحاتهم مدموغة بكلمات وإيقاع أغنية «بالبنط العريض».

هل هناك سر في خلطة الجسمي- قمر حتى تحقق الأغنية منذ صدورها في منتصف أغسطس/ آب نحو 80 مليون مشاهدة؟ نعم، هو نفس السر الذي جعل «بشرة خير» تخترق كل التوقعات؛ لتحقق 443 مليون مشاهدة، والسر في براعة أيمن بهجت قمر في اختيار الكلام البسيط الفائق السلاسة ليعلق في ذهننا سريعاً، مثل قوله «حبيبي بالبُنط العريض.. غالي وأقرب م الوريد، حالتي تتشخص جُنون.. بيقولولي أنا بيك مريض، أناري كُل ما أحب فيك.. بدمنك وبقيت مزاج». وأيضاً «آه لقيت الطبطبة.. وأقوى لو ما انتش بعيد، ضحكتك فيها كهربا.. بابقى زي واحد جديد، حبيبي خدها ومني ليك.. مشتريك آه مشتريك، فوق ما تتصور كمان.. والوحيد ولا ليك شريك»..

«أقرب م الوريد»، «طبطبة»، «ضحكتك فيها كهربا»، «مشتريك آه مشتريك».. كلمات كالمحطات تعلق في الذهن، وتتحول إلى «تريند» أو ما كنّا نسميه لازمة يكررها الجمهور، ويعيد وضعها في أي موقف أو وسط أي كلام يستخدمه في حياته اليومية.

تلك الكلمات لا يمكن أن تجد طريقها إلى عقل وقلب الجمهور بلا إيقاع جميل رشيق راقص، وفي نفس الوقت أرقى من صخب ما يعرف بالمهرجانات التي يهلل لها الجمهور قليلاً ثم يعرض عنها؛ لكثرة ما تسببه من صداع.

حسين الجسمي لحن وغنى «بالبنط العريض» فحقق نجاحاً يستحق التصفيق؛ وكأن الأغنية بما صنعته حتى الآن من قفزات عالية، والتفاف للجمهور العربي حول الجسمي، جاءت مثل «الطبطبة» من هذا الفنان الإماراتي الجميل على جمهوره، و«طبطبة» من الجمهور نفسه على الجسمي، ولتؤكد له أنه لا يصح إلا الصحيح، ولا يُرد على هؤلاء إلا بالإبداع والفن الجميل، الذي يعلو صوته فوق أصوات النشاز.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

أرقـــام في الفن

8 مطربين يدعمون السياحة المصرية بكليباتهم

القاهرة: «الخليج»

■■ 8 من نجوم الغناء قرروا المساهمة في دعم السياحة المصرية، بعد توقفها بسبب أزمة «كورونا» الأخيرة، من خلال كليباتهم الغنائية، عبر تصويرها في أماكن سياحية تبرز جمال مصر، حيث يتم التصوير بين الساحل الشمالي والإسكندرية والأقصر فضلاً عن القاهرة ونيلها.

أول هذه الكليبات عبارة عن دويتو «اختراع» للنجمين تامر حسني ومحمود العسيلي، من كلمات أحمد حسن راؤول، ألحان أحمد زعيم، توزيع ومكساج وسام عبد المنعم، والذي تم تصويره في مدينة العلمين الجديدة، باعتبارها مدينة سياحية عالمية مملوءة بالرفاهية والجمال.

أيضا طرح الهضبة عمرو دياب أغنية «يا بلدنا يا حلوة»، في حب مصر، كلمات تامر حسين وألحان عزيز الشافعي وتوزيع طارق مدكور، وصورت على مركب في نهر النيل وشارع المعز الدين الله الفاطمي، كما يستعد المطرب إيهاب توفيق لتصوير كليب أغنية وطنية بعنوان «100 تحية» كلمات محمد الجمال، وألحان وتوزيع فارس فهمي، وإخراج فارس فهمي، بمشاركة المطربتان آية خالد ونورهان المرشدي، خلال الأيام المقبلة، وسيتم تصويرها في شارع المعز لدين الله الفاطمي. كما انتهى النجم علي الحجار من تصوير كليب «ست الودع» في محافظة الأقصر، من كلمات الشاعر محمد العسيري وألحان محمود صلاح، وهي أغنية باللهجة الصعيدية وشارك في الأغنية الفنان الحاج ضوي، ومن المقرر أن يتم طرحها خلال الأيام المقبلة، كما يستعد المطرب مجد القاسم لتصوير أغنية باللهجة الصعيدي أيضاً بعنوان «خال يا خال»، كلمات محمود شوقي، وألحان سيد راضي، وتوزيع باسم منير، وإخراج تامر حربي، وسيتم تصويرها بين أسوان والأقصر.



علي الحجار

■■ بدأ النجم خالد سليم، تصوير 13 حلقة جديدة من الموسم الثالث لبرنامجه «قعدة رجالة» والذي من المفترض أن يبدأ عرضه خلال شهر سبتمبر الجاري على إحدى القنوات الفضائية، حيث يستضيف كبار نجوم الوطن العربي خلال الحلقات.

خالد سليم صور البرنامج في لبنان، بمشاركة النجمين اللبناني نيقولا معوض، والسوري قيس الشيخ نجيب.

■■ أكد الفنان المصري العالمي سيد بدرية أن فيلمه الجديد الذي انتهى من تصويره مؤخراً بعنوان «Vanguard» أو «طليعة» أمام النجم العالمي جاكي شان، وبمشاركة عدد كبير من نجوم الصين المعروفين منهم يانج يانج وميا موكي، تحدد عرضه يوم 30 سبتمبر الجاري، الذي يتناول موضوع كيفية القضاء على الإرهاب في العالم، والفيلم يتميز بإنتاج ضخم، وصُور في عدة أماكن حول العالم منها دبي، لندن، الصين، والهند.

بدرية يشارك في أفلام هوليوود منذ 34 عاماً، بداية من العام 1986، وقدم العديد من الأفلام العالمية، ويقدم في هذا الفيلم شخصية عربي يساعد جاكي شان في القضاء على مجموعة من الإرهابيين والإمساك برئيس عصابتهم.

الملابس تؤدي أدواراً فنية

ظلال الجابي: الأزياء الدرامية اختصاص المولعين بالتفاصيل

الأقمشة والملابس عبارة عن نحت متحرك يميزه الغرق في التفاصيل، خاصة إذا كانت هذه الأزياء تؤدي أدواراً على خشبة المسرح، أو على شاشة التلفزيون، بحيث تحتاج إلى دراسة عميقة للنص، وسبر لنفسية الشخصية على طريقة ظلال الجابي، مصممة أزياء مسرحية ودرامية..

الشارقة: زكية كردي



ظلال الجابي في كواليس أحد المسلسلات

تقول الجابي: دخولي أكاديمية إسمود لتعلم التصميم لم يكن لهدف أسمى في البداية، فالذي أغراني فيها كان نمط الحياة الذي كنت أتوق إليه بدافع حبي للسفر والشهرة، وعندما بدأت رحلة الدراسة لاحظت أن ثمة اختلافاً كبيراً بين الدراسة الأكاديمية، وبين الاكتفاء بالشق العملي، واكتشفت ارتباط التصميم بالثقافة والفنون الأخرى، وبالسياسة أيضاً، وبدأت رحلة التعلم باكتشاف هويتي في هذا العالم التي تعتمد على ميولي للطبيعة، وللمواضيع الفلسفية، ومن ثم بدأت أتعرف إلى مفهوم تشكيل الهوية الفنية في التصميم، ومبادئ تأسيس الماركة التي تتعلق بعمل الشركات عادة، واخترت تصميم ملابس السهرة التي كنت أرى فيها فسحة أكبر للابتكار.

وعن مسارها المهني ورحلتها في الوصول إلى العمل بالأزياء الدرامية توضح الجابي أنها بعد التخرج وقع الاختيار عليها للحصول على شهادة الأستاذية بباريس لتفوقها في المعهد، وبعدها جاءت الكثير من العروض للعمل في معامل هامة في سوريا، لكنها لم تكن ترغب في اختزال طموحها بوظيفة محددة لا تحتاج إلى الإبداع، لهذا سعدت بدعوة المعهد الذي كانت تدرس فيه لتنضم إلى فريق التدريس، ورشحتها الأكاديمية بباريس لتكون منسقة تربوية للأكاديمية لقدرتها على تحليل، وقيادة المناهج، وبعد فترة من العمل تسلمت الإشراف على قسم التصميم والتنفيذ، وبدأ العمل على إضافة لمسات فنية خاصة في عروض الأزياء التي يقيمها المعهد، فأدخلت الفنانين التشكيليين والممثلين إلى لجان التحكيم، واستطاعت أن تضيف إلى هذا العمل، لكن بعد سنوات بدأت تشعر بأن التدريس لم يعد يلبي توقها للعمل الإبداعي، وتقول: بدأت أتلقى بعض العروض لتصميم الملابس المسرحية التي انهالت علي بعد النتائج التي قدمتها بالعروض الأولى، في البداية انهالت علي العروض من مسرحيات الأطفال، ثم بدأت العمل على مسرحيات الكبار، وكانت أول مسرحية للكبار بعنوان «هجرة أنتيجون»، من تأليف وإخراج جهاد سعد، وبعدها استمررت نحو سبع سنوات أعمل على الأزياء المسرحية، بعدها بدأت الأعمال التلفزيونية، والدرامية، وكان أول عمل لي في التلفزيون حلقة خاصة بمناسبة عيد الأم عنوانها «ماما حنونة»، وصنعت وقتها دمية كبيرة تجسد الأم، وتتالت بعدها البرامج ببطء، لكن العمل التلفزيوني لم يبدأ بالفعل إلى بعد أن تركت التدريس في المعهد، حيث جاءتني الفرصة الأولى للعمل على تصميم أزياء أول مسلسل عملت عليه وكان عبارة عن مسلسل بحلقات منفصلة عنوانه «حكايا الصغار للكبار»، بالتعاون مع المخرج منير الزعبي، واستطاع المسلسل أن يلفت الأنظار في الكويت، كما تمكنت من لفت الأنظار بالجزء الخاص بي، وبدأت تدور عجلة العمل لأشارك في الكثير من المسلسلات، والمسرحيات، والمهرجانات الضخمة، ومنها مهرجان الفجيرة للفنون.

خبرات المصمم

تضيف الجابي: أحببت التلفزيون لأنه يرضي غرور الفنان أكثر. المسرح ساحر ويذكرني عندما أغمض عينيّ عندما كنت أستمع لحكايات أمي، أما التلفزيون فيمنح المصمم خبرات أكبر، لكن صعوبة العمل التلفزيوني تبقى أكبر أيضاً من حيث التعامل مع شريحة أكبر من الناس، والعمل على الأزياء الحديثة الذي أعتبره الأصعب، رغم أن الكثيرين يعتقدون أن العمل على الأزياء المعاصرة أكثر بساطة، وهذا يعود إلى التركيبة النفسية، والاجتماعية، والثقافية للشخصية، والتي ينبغي أن يدرسها المصمم بدقة ليمنحها أسلوباً خاصاً باختيار الملابس والألوان، وطريقة ارتدائها أيضاً، موضحة أن هذه المؤشرات للشخصية تتعلق بأدق تفاصيل الملابس، كالنظارة الشمسية التي ترتديها على سبيل المثال، فطريقتها بالعمل تقوم على إنشاء خزانة ملابس خاصة لكل شخصية تختارها برفقة الفنان الذي يؤديها بعد النقاش مع المخرج، باستثناء الشخصيات المسطحة التي يمكن أن ترتدي أي نوع من الملابس، وغالباً تكون الشخصيات الثانوية في العمل والتي لا يوجد مرجعية لها في النص، لكن هناك بعض المؤشرات التي توجه خيارات هذه الشخصيات كموقع التصوير، والوظيفة، والمكان.

وعن ملاحظاتها حول تفوق صناعة الأزياء الدرامية في الغرب أشارت إلى أنه لا يمكننا التعميم بهذا الخصوص، فليست جميع الأفلام بالجودة نفسها، لكن لا بد من التعلم من الأفلام الهامة والمشغولة بإتقان كبير.. وسنجد أن الاهتمام بالأزياء في هذه الأفلام يصل لأصغر التفاصيل كلون خيط الحذاء، وعلامة الماركة على المعطف، هذه التفاصيل هي التي تجعلهم مميزين.

وعن توفر التخصص الأكاديمي بالأزياء الدرامية في كليات ومعاهد الأزياء في الوطن العربي، قالت: بالطبع يوجد هذا التخصص في العالم، لكن هناك تقصير بالعموم في العالم العربي، لكن يمكننا أن نستشهد بتجربة تونس التي استطاعت تعريب الثقافة الفرانكفونية، ودرسوها لطلبتهم وأضافوا عليها، وفرضوا على كل فيلم يصور على أراضي تونس، لإتاحة فرصة للتعلم، أن يكون 30% من كادر عمل الفيلم تونسياً، ومن هذه التجربة استطاعوا أن يكتسبوا الكثير من الخبرات الفنية، ومن بينها الخبرات التي تتعلق بالأزياء، كأرشفتها، والتعاطي معها، أما مصر فهي سباقة في هذا المجال، لكن هناك حالة من التساهل مع الفنانين النجوم لحظناها في الآونة الأخيرة، فلم يعد النجم يخضع لضرورة الشخصية، بل يفرض رأيه الشخصي، وميله للموضة على العمل، كأن نشاهد معظم نجوم المسلسلات في رمضان الماضي يرتدون البدلة الرسمية مع حذاء رياضي أبيض، وهذا لا يمكن أن يتناسب مع جميع الشخصيات.

المسلسلات الخليجية

عن عملها الأخير مسلسل «الشهد المر» أشارت الجابي إلى أن العمل على المسلسلات الخليجية التراثية بالعموم يعتبر أسهل بالنسبة إليها، نظراً إلى وضوح الحقب الزمنية للأزياء، وتطورها، وتوفر المعلومات حولها، مع التركيز على الفروقات الشخصية التي تتعلق بالعادات والتقاليد، والحالة الاجتماعية، والوضع المادي وطريقة ارتداء الملابس، والأكسسوارات، والتي استطاعت أن تدرسها جيداً منذ بداية عملها في هذه المسلسلات سواء نظرياً، أو من خلال البحث والتقصي والاستفسار من كبار السن.

تزخر بمقومات فريدة ومتعددة

خورفكان.. جمال الطبيعة وواحة السائحين

خورفكان:

بكر المحاسنة

تزخر خورفكان بالعديد من مقومات الجذب السياحي التي جعلتها من أهم المقاصد السياحية والحضارية في الإمارات، فاعتدال مناخها، وتعدد الشواطئ البحرية الجميلة والجبال الشامخة والوديان، ووجود الشلالات والينابيع ذات المناظر الطبيعة الخلابة، تشجع السائح على زيارة مناطقها والتمتع بسحر طبيعتها، وهي دائماً محط أنظار الباحثين عن الجمال، والاستجمام.

وأينما يذهب الزائر لإحدى مناطق مدينة خورفكان يجد المكان المريح والهواء النقي والهدوء الشديد وصفاء الجو، لما تتمتع به المنطقة من مواقع ذات طبيعة خلابة ومواقع تاريخية وأثرية، تجذب السياح والزوار من كل أنحاء الدولة، وعلى مدار أيام السنة.

وخلال السطور القادمة نتجول داخل أهم الأماكن في خورفكان..



خورفكان تتميز بالينابيع والشلالات ذات المناظر الخلابة (تصوير: مشتاق سعيد)

الشاطئ الذهبي إطلالة فريدة ومركز جذب سياحي

وادي الرفيصة.. مناظر خلابة وسحر الجبال

شلالات وينابيع شيص تنبض بالحياة والأصالة

يقع الشاطئ الذهبي لمدينة خورفكان على طريق دبا- خورفكان الساحلي على شاطئ بحر العرب مباشرة، وتصل مساحته المطورة إلى كيلومتر، ويعتبر مركز جذب سياحي مهم لزوار المنطقة الشرقية، ومدن الساحل الشرقي عامة، بسبب موقعه الفريد الذي يتوسط مدن الساحل، ويتميز بالهدوء والسكينة والخدمات المتكاملة، حيث الطبيعة الخلابة والمياه الصافية التي تحيطها الجبال من كل جانب، لتضفي عليها طابعاً من السحر والعزلة عن ضجيج المدن الكبيرة. أما كورنيش خورفكان الذي يضم حديقة بُنيت على مساحة 61 ألف متر مربع، ويحتل موقعاً جميلاً، فيجذب العديد من السياح والمواطنين، ويمكن للسائح المشي والتنزه بطول هذا الكورنيش مع الاستمتاع بإطلالة الخليج الساحرة، ومناظر أشجار النخيل وجوز الهند والفايكس التي تتعدى 500 شجرة تُزيّن حديقة الكورنيش، مع إمكانية التنزه بالقارب.

استراحة الرفيصة

تقع استراحة وادي الرفيصة على الطريق الجديد الرابط بين مدينة خورفكان والشارقة، وتعتبر مزاراً سياحياً يزخر بكل الخدمات التي يحتاج إليها السائح، وتحيط به الجبال الشاهقة من كل الجهات. وتضم الاستراحة العديد من الخدمات السياحية وأماكن لألعاب الأطفال وتجمع العائلات بإطلالة على البحيرة للاستمتاع بالطبيعة الفريدة الساحرة ولقضاء يوم ممتع في أحضانها، كما تضم كافتيريا، وفرعاً لجمعية الشارقة التعاونية ومسجداً، وشلالاً صناعياً بطول 55 متراً، يصب داخل البحيرة، وممشى بطول 730 متراً على حافة الجبال، من بداية السد، مروراً بالمزارع، وصولاً إلى الحصن، وهو محاط بأشجار النخيل، ومجموعة من النباتات المحلية، ومغطى بالعشب الأخضر والحشائش الملونة، وتوفر الاستراحة جلسات هادئة وسط النباتات والزهور، ويمكن للزوار ركوب أحد القوارب المتوفرة للتجديف وللنزهة داخل السد للاستمتاع بجمال المناظر المحيطة بمياه السد وبرودة الأجواء وصفائها وإطعام طيور البط الموجودة بالمياه.

وعلى بعد 85 كيلومتراً من الشارقة، تقع منطقة شيص التي تتمتع بكثرة انتشار عيون وبرك المياه العذبة الصالحة للشرب التي تتدفق على مدار العام، حيث مقومات الجذب السياحي جعلتها مقصداً للزوار وللعائلات في أيام الإجازات، إذ يتوافد إليها آلاف الزوار، خاصة في مواسم الشتاء والربيع؛ للاستمتاع بمياه شلالاتها، ومياه العيون والبرك العذبة؛ مثل«بركة مياه القاوة» والمناظر الخلابة التي تطوقها سلسلة من الجبال التي تكسوها الخضرة معظم أيام السنة، إلى جانب العديد من الحيوانات البرية والطيور والبرمائيات والنباتات ذات الطبيعة النادرة، كما تكثر في المنطقة والمساحات الخضراء.

معالم ومواقع

يعتبر مسجد سالم المطوع من أشهر المساجد في خورفكان، وصورته مطبوعة على العملات النقدية للإمارات، وتمت تسميته بهذا الاسم نسبة للراحل سالم المطوع النقبي، لأنه كان يصلي الصلوات الخمس هناك ولم تكن لتفوته صلاة، ولهذا سمى باسمه.

وتشتهر خورفكان بكثرة المعالم والمواقع التاريخية والأثرية، التي عملت دائرة التخطيط والمساحة في إمارة الشارقة على ترميمها وإعادة إحيائها، بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ومنها حصن خورفكان، وسوره التاريخي، وإعادة تأهيل السوق القديم، وإعادة بناء جبل وبرج العدواني التاريخي، والشعبية القديمة في شيص، والأبراج الدفاعية والبيوت الجبلية بمنطقة وادي شي. وتعتبر هذه المعالم التاريخية شاهداً على عراقة وتاريخ خورفكان، وتشكّل هذه المباني التاريخية سجلاً تاريخياً، إذ عرفها التجار والقادة والحكام منذ آلاف السنين، لذلك حملت تفاصيل حياة أهالي مدينة خورفكان منذ آلاف السنين.

وتقع منطقة الزبارة التاريخية شمال شرقي مدينة خورفكان مروراً بالطريق الرابط ما بين مدينة خورفكان ودبا، وتشتهر بوجود عدد من بقايا الحصون والأبراج القديمة الواقعة على جبال المنطقة من الجهة الشمالية الشرقية، وكانت تستخدم لمراقبة الساحل البحري للمنطقة لحمايتها والدفاع عنها، ويرجع تاريخ عدد من بقايا البيوت القديمة إلى الفترة الممتدة بين القرن السابع عشر إلى القرن العشرين.

مناطق عريقة

وادي شي منطقة ساحرة تشتهر بمناظرها الجبلية البديعة والمزارع الخضراء، وتعد من المناطق العريقة التي ميزتها الجغرافيا بسلسلة جبلية وعرة، فضلاً عن الأودية التي اشتق منها اسم المنطقة ككل. وتحفل المنطقة بالعديد من الأحجار المنقوشة، والبيوت القديمة والمساجد والحصون التاريخية.

رفيف

لا يُباع الشاعر ولا يُشترى

هل جرّبت أن تبدأ بقراءة كتاب من الصفحة الأخيرة أو من الغلاف الأخير لتنهيه عند الصفحة الأولى؟.. جرّب ذلك إذا أردت قراءة كتاب «هيا نشترِ شاعراً» للروائي البرتغالي «أفونسو كروش» مواليد 1971، وبالمناسبة هو موسيقي، ورسام، ومخرج، ولم يرد في سيرته الأدبية أنه شاعر أو حاول كتابة الشعر وفشل، كي نقول إنه في هذا الكتاب يسخر من الشعر والشعراء.

الكتاب أشبه بمقطوعات قصصية متفرقة يجمع بينها شخصية «الشاعر»، وربما لأن هذه المقطوعات ذات العناوين «غريبة الأطوار» إن جاز الوصف متفرقة ولا رابط بينها سوى شخصية الشاعر، ربما لهذا يمكن قراءة هذا الكتاب الساخر من الخلف إلى الأمام، أو من الغلاف الأخير انتهاء بالغلاف الأول.

لا يعني ذلك أن الكتاب على درجة ما من السخافة، بل لأن هذه الفسيفساء التي يتألف منها بدءاً من السبانخ وانتهاءً بعدم الرغبة في الأكل هي أشبه بشطحات ساخرة لا مبرر لها سوى العبث أو اللعب بالكتابة.

مثلاً إليك هذه الشطحة بعنوان «وضعنا الشاعر في السيارة»: يقول..«.. وضعنا الشاعر في السيارة في الأسبوع الموالي، أما هو -يقصد الشاعر- فلم يكن مستوعباً ما حصل، يبدو أنه لم يفهم ما يحدث. قطعنا طريقاً ثانوية، ومسافة 7 كيلومترات. استهلكنا اثنين من اليوروات للبنزين، وقفنا تحت شجرة في حديقة، وأنزلنا الشاعر من السيارة وانطلقنا».

على هذا النحو يؤلف أفونسو كروش كتاباً يمكن أن يُقرأ بالمقلوب غير أن مثل هذه القراءة المقلوبة ممكنة أيضاً في المجموعات التي يضعها الشعراء وتقوم على قصائد متفرقة ليس لها سياق أو عمود فقري واحد، فأنت تستطيع قراءة المجموعة الشعرية قصيدة بعد قصيدة بدءاً من آخر المجموعة، وانتهاء بأخرها.

هذا هو الفرق، إذاً، بين مجموعة الشعر، وكتاب الشعر، فالمجموعة تجميع لنصوص ليست بالضرورة أن يكون موضوعها واحداً، بينما كتاب الشعر يقوم على وحدة نصية متكاملة هي عمود فقري للكتاب من أوله وإلى آخره.

المجموعة الشعرية هي مجموعة قصائد مكتوبة في الغالب في سنوات متباعدة، وضمن مناخات ثقافية ونفسية ومكانية متباعدة أيضاً، وبالتالي، هناك ما يبرر قراءتها على نحو متباعد أيضاً، فقد تقرأ قصيدة من أول المجموعة، ثم تجذبك قصيدة أخرى في وسط المجموعة، وقصيدة أخرى في آخر المجموعة، من دون أن تهتز روح القراءة، لكن، عند قراءة كتاب شعر لا يقوم على التجميع لابد لك من قراءة متسلسلة من الصفحة الأولى، وحتى الأخيرة.

لهذا السبب يسخر أفونسو كروش من الشعراء، لأنه لا يستطيع تأليف كتاب شعر، ولا تأليف مجموعة شعرية، والشاعر لا يباع ولا يُشترى.

يوسف أبو لوز

yabolouz@gmail.com

«زجاجيات مورانو» تواجه «التزييف» في البندقية

في موقع لافت أسفل جسر ريالتو الرابض عند القنال الكبيرة في البندقية، ينفخ الإيطالي ماتيو تاليابيترا الزجاج في مشهد ساحر يرمي للترويج لإنتاج «زجاجيات مورانو» الشهيرة التي تصارع منتجات مزيفة أخرى تحمل اسمها.

وإذا كان هذا الصنف من الزجاج الذي يصنع منذ مئات السنين والمعروف في العالم أجمع رائجاً في محال التذكارات المنتشرة في أزقّة البندقية، فإن «70 % من القطع الزجاجية لا تصنع هنا»، بحسب ما يكشف لوتشانو جامبارو، رئيس جميعة الترويج لزجاجيات مورانو، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس».

وفي مسعى إلى قلب المعادلة، تنظّم منطقة فينيتو منذ أربع سنوات «أسبوع الزجاجيات في البندقية» الذي تتخلّله فعاليات عدة للترويج لهذه الصناعة الحرفية التي نشأت في جزيرة مورانو.

وتشكّل هذه الفعاليات التي تستعرض تاريخ هذه الصناعة وطرق إنتاج الصنف «الأصلي» من الزجاج وسيلة «لتسليط الضوء على ما تمثّله مورانو»، بحسب ما يقول جامبارو خلال زيارة لمؤسسته العائلية، حيث يتربّع شريكه ماتيو تاليابيترا في قاعة الأفران، ويقوم بحركات متناهية الدقّة لقولبة إناء.

ومن الفعاليات المنظّمة في هذا السياق، معرض بالقرب من متحف الأكاديمية الشهير لقطع أنجزها حرفيون دون الخامسة والثلاثين من العمر. وكلّ ليلة، تقدّم سفينة طولها 14 متراً فيها فرن للزجاج عرضاً حيّاً لقولبة هذه الزجاجيات في أشهر مواقع المدينة.

وبهدف التصدّي لرواج القطع المزّيفة المستوردة خصوصاً من آسيا، أنشأت منطقة فينيتو اسماً تجارياً يثبت أن القطع التي تحمل هذه الماركة والمزوّدة برقم تعريف صنعت في الجزيرة.



تشكيل منتج زجاجي داخل ورشة ماتيو تاليابيترا (أ.ف.ب)

السوق المحلية

لا شكّ في أن أهل القطاع «يعانون الأمرّين، لا سيما هؤلاء الذين ليس لهم سوى السوق المحلية للاسترزاق.. لكن عجلة السوق الدولية تتحرّك»، على حدّ قول لوتشانو جامبارو.

وخلافاً للقطع المستوردة التي لا تتخطى قيمتها بضعة يوروهات، قد يبلغ ثمن بعض التصاميم الأصلية عشرات آلاف اليوروهات.

ويؤكد جامبارو: «يمتدّ تاريخنا على 8 عقود، ونحن لم نتوقف يوماً عن الإنتاج بالرغم من كلّ الأزمات. فتحفنا منتشرة من فرساي إلى سان بطرسبورج، مروراً بمدريد».

«عائلة الحلاق» تحمي «الزجاج اليدوي» من الاندثار

في ورشة صغيرة على أطراف دمشق الشرقية، ينفخ محمّد الحلاق عبر أنبوب معدني طويل الزجاج المتوهّج قبل تلوينه، في حرفة يبذل وشقيقاه قصارى جهدهم للحفاظ عليها رغم أن سنوات الحرب حرمتهم من الزبائن.

ويقول محمّد (62 عاماً): «نحن آخر عائلة تعمل في مهنة نفخ الزجاج في دمشق، وأخشى عليها من الاندثار».

يتفنّن الرجل في صنع كأس ويتحكم عبر النفخ بالشكل والحجم بينما يقف أمام الفرن الملتهب. وبعد أن يبلغ الشكل الذي يريده، يبرّد العجينة قليلاً قبل أن تدخل النيران مجدداً. وعبر ملقط من الحديد، ينهي تصميم تحفته.

تعلّم محمّد مع شقيقيه مصطفى وخالد أصول هذه الحرفة من والدهم الذي بدوره توارثها عن جدّهم. ويقول «القطعة التي نصنعها فيها روح، بخلاف تلك التي تُصنع عبر الآلات».

إلا أنّه لم ينقل خبرته إلى أولاده، الذين يقول إنهم «رفضوا تعلّمها لأنها لم تعد مُجدية من الناحية المادية».



محمّد الحلاق داخل ورشته (أ.ف.ب)

قلّة الطلب

رغم قلّة الطلب، تصرّ عائلة الحلاق على فتح ورشتها في خان الزجاج في باب شرقي في دمشق القديمة بشكل يومي. ويقول محمّد «لا يوجد حالياً من يشتري أواني الزجاج المصنوعة يدوياً إلا موظفي السفارات الأجنبية وبعض البعثات الدبلوماسية أو الفنادق والمطاعم التي اتخذت من الطابع الشرقي سمة لها».

وعبر لبنان المجاور، لا تزال ورشته قادرة على إرسال بعض القطع عبر وسطاء إلى زبائن في أوروبا، لا سيما في فرنسا والسويد.

إلا أن ذلك «لا يكفي لاستمرار المهنة» على حدّ تعبيره.

وتبلغ كلفة الكأس المصنوع يدوياً أكثر من ضعف الكأس المصنع عبر آلات والذي يُباع في السوق.

ويقول فؤاد عربش رئيس الجمعية الحرفية للمنتجات الشرقية في دمشق:«لا يوجد حالياً في دمشق من يشكل الزجاج يدوياً.. إلا عائلة الحلاق.. وربما في سوريا كلّها لم يعد هناك أحد سواهم».

وتحاول الجمعية استقطاب الجيل الجديد عبر تنظيم ورشات تعريفية على سائر المهن اليدوية، بما في ذلك مهنة النفخ في الزجاج، التي عرفت «سقوطاً مدوّياً» خلال سنوات الحرب.

ويقول «هذه مهنة تعتمدُ على السيّاح والمغتربين بشكل أساسي، أما اليوم فهي تُصارع من أجل البقاء».

تحطم صاروخ فضائي في منطقة سكنية



حطام الصاروخ مشتعلاً



دخان برتقالي ناجم عن الانفجار

إعداد:

مصطفى الزعبي

أطلقت وكالة الفضاء الصينية صاروخاً من طراز «لونج مارش 4 بي»، بنجاح إلى الفضاء، حاملاً القمر الصناعي، «جوفن 2».. لكن عواقب العودة كادت أن تكون وخيمة، إذ تحطم الصاروخ عقب دخوله مدار الأرض، على بعد أمتار من مدرسة في بلدة جاوياو بمقاطعة شنشي الصينية، مطلقاً دخاناً برتقالياً نتيجة احتواء الوقود المحمول في معززات الصاروخ على مواد كيميائية سامة مثل «الهيدرازين»، وهو مركب كيميائي يستعمل في وقود المحركات النفاثة، ومحركات الصواريخ. وأظهر مقطع فيديو نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي، صراخ الأطفال في المدرسة لحظة تصاعد الدخان من موقع تحطمه. وفي المعتاد تسقط حطام الصواريخ بعد أداء مهمتها بعيداً عن المناطق المأهولة.

قمر صناعي مصري جديد

القاهرة:

«الخليج»

أعلنت وكالة الفضاء المصرية أمس، عن الانتهاء من المرحلة الأولى لمشروع قمر صناعي جديد، من المقرر إطلاقه نهاية 2022، وستكون له قدرة فائقة على التقاط صور فضائية.

وقال د. محمد القوصي، الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء المصرية، إن القمر الجديد، يُبنى عبر منحة تصنيع صينية، ويبلغ وزنه 330 كيلوجراماً، مشيراً إلى أن القمر الذي بدأت عملية بنائه في مركز تجميع الأقمار الصناعية بالصين في سبتمبر من العام الماضي، سوف يكون جاهزاً للإطلاق بعد نحو عامين.

وأوضح القوصي أن مصر تعمل حالياً على بناء قمر صناعي آخر، للأغراض التعليمية، بالتعاون مع شركة ألمانية.

تأجيل إطلاق أقوى صاروخ فضائي في اليابان



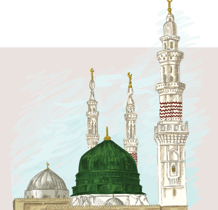
من المراحل التجريبية للصاروخ

أجلت وكالة الفضاء اليابانية موعد أول عملية إطلاق لصاروخ «H-3»الثقيل المحلي الصنع.

وتبعاً للمعلومات الصادرة عن الوكالة، فإن قرار تأجيل إطلاق الصاروخ أتى بعد اكتشاف بعض المشكلات الفنية أثناء التجارب التي أجريت عليه على المنصات الأرضية.

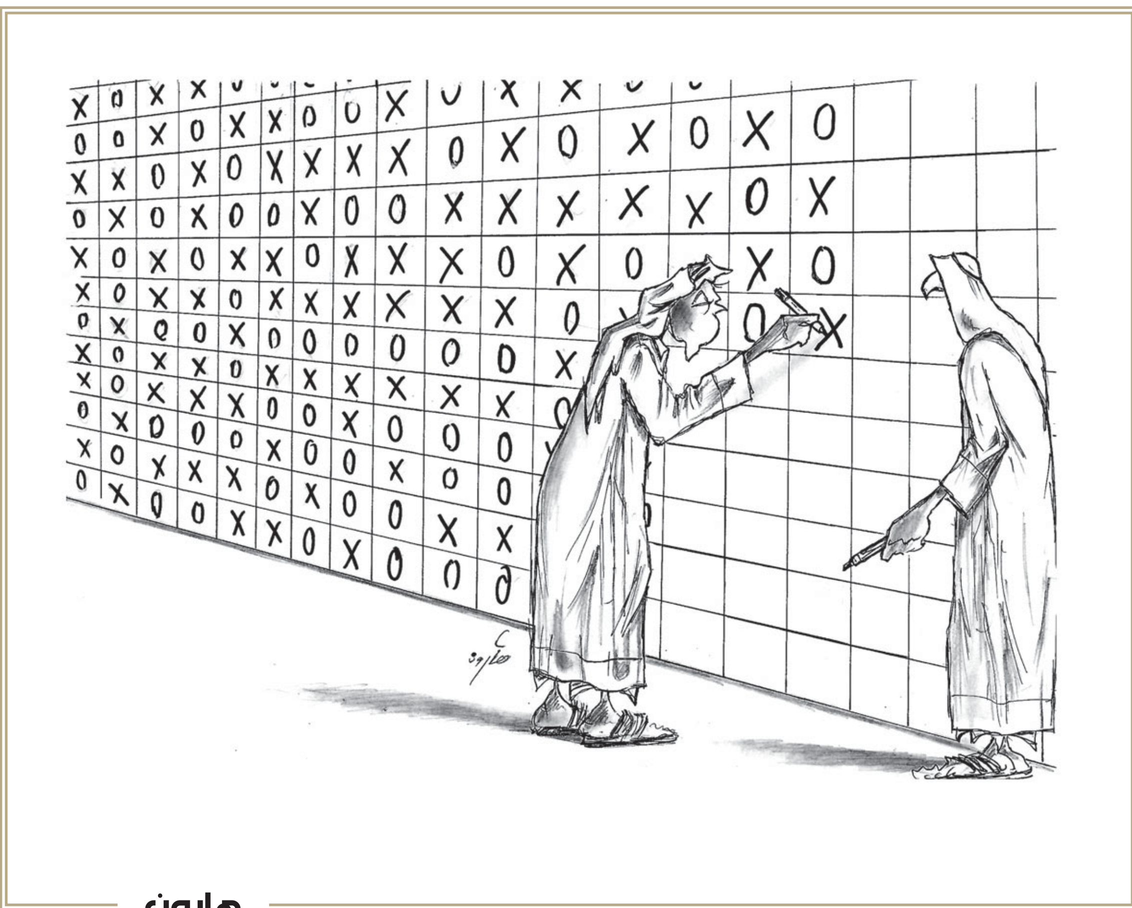
ومن المفترض أن يتم إطلاقه إلى الفضاء في أول رحلة اختبارية ما بين أبريل 2021 ومارس2022، أما الرحلة الاختبارية الثانية له فستكون بعد عام.

و«H-3» المذكور من المفترض أن يصبح أقوى صاروخ في تاريخ البرنامج الفضائي الياباني، ويبلغ طول هذا الصاروخ 63 متراً، أطول بـ10 أمتار تقريبا من صواريخ «H-2A»اليابانية الموجودة حالياً، كما ستكون له القدرة على نقل حمولات تصل أوزانها إلى 7 أطنان.



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,50	06,04	12,21	03,47	06,32	07,46
دبـــي	04,46	06,01	12,18	03,46	06,29	07,43
الشارقة	04,45	06,00	12,17	03,45	06,28	07,43
مكة المكرمة	04,46	06,01	12,11	03,36	06,21	07,51
المدينة المنورة	04,48	06,06	12,18	03,46	06,29	07,59
الرياض	04,20	05,38	11,50	03,18	06,00	07,30
الكويت	04,10	05,31	11,45	03,15	05,57	07,27
المنامة	04,03	05,22	11,34	03,03	05,46	07,16
مسقط	04,34	05,51	12,02	03,29	06,13	07,43
الجزائر	05,01	06,27	12,44	04,17	07,00	08,22
القاهرة	04,10	05,37	11,52	03,23	06,05	07,24
بغداد	04,21	05,44	11,59	03,31	06,13	07,32
بيروت	04,56	06,19	12,35	04,07	06,49	08,08
طرابلس	05,19	06,48	01,04	04,36	07,19	08,40
الرباط	05,45	07,08	01,24	04,56	07,38	08,58
دمشق	04,51	06,16	12,31	04,03	06,46	08,16
تونس	04,33	05,59	12,16	03,49	06,31	07,59
القدس	05,01	06,22	12,37	04,08	06,50	08,07
صنعاء	04,38	05,51	12,00	03,19	06,07	07,37
برلين	04,40	06,44	01,15	04,45	07,44	09,42
بروكسل	05,18	07,12	01,40	05,11	08,05	09,54
أوتاوا	05,15	06,37	01,00	04,32	07,21	08,44
مدريد	06,20	07,52	02,12	05,45	08,30	09,58
نيويورك	05,17	06,32	12,53	04,26	07,11	08,28
لوس أنجلوس	05,25	06,33	12,50	04,22	07,05	08,14
باريس	05,43	07,22	01,48	05,19	08,14	09,37
روما	05,12	06,46	01,07	04,41	07,26	08,56
أمستردام	05,10	07,08	01,37	05,08	08,05	09,57
لندن	04,36	06,31	12,57	04,27	07,22	09,11
جنيف	05,26	07,08	01,32	05,05	07,55	09,32



هارون

متحف الغردقة يستعد لـ«الفرعون الذهبي»

القاهرة:

«الخليج»

يعكف أعضاء لجنة سيناريو العرض المتحفي، على وضع اللمسات النهائية لمعرض بعض القطع الأثرية للملك توت عنخ آمون، «الفرعون الذهبي»، الذي سيتم افتتاحه خلال الأيام القليلة المقبلة بمتحف الغردقة.

وقال د. محمود مبروك، مستشار وزير السياحة والآثار للعرض المتحفي، إن القطع الأثرية للملك الذهبي اختيرت بعناية لتروي حياة الملك الشاب في مرحلتي الطفولة والشباب، إضافة إلى إبراز جمال ورقي الفن المصري القديم.

وأضاف أن هذا المعرض يعد بمثابة عنصر جذب للسائح في مدينة الغردقة لمشاهدة كنوز الملك الشاب لأول مرة، والتعرف إلى الحضارة المصرية العريقة وأهمية الفن والحياة لدى المصري القديم.



قطع أثرية لتوت عنخ آمون

ويضم المعرض 10 قطع، ويعتبر التمثال الخشبي المذهب لـ«بتاح» هو القطعة الرئيسية للمعرض. ويذكر أن هذه القطع كانت ضمن القطع الأثرية التي عادت من معرض «توت عنخ آمون.. كنوز الفرعون الذهبي»، بعد جولته الخارجية التي بدأت عام 2018، زار خلالها مدينة لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية، والعاصمة الفرنسية باريس والبريطانية لندن، محققاً نجاحاً غير مسبوق في هذه الدول، لاسيما في فرنسا التي حطم فيها الرقم القياسي في تاريخ تنظيم المعارض الثقافية بها؛ حيث زاره أكثر من 1,4 مليون زائر، خلال 6 أشهر في عام 2019.

إضاءات

مؤثرات أخرى شوشت عليهم

تزخر الكتب التي تتحدث عن التسامح والأخلاق، وكيف يتم اكتسابها؟ ومن أين مصادر المبادئ والقيم ونحوها من المثل الجميلة التي ننشدها في الحياة ونسعى إلى انتشارها وتعميمها؟ هناك نظريات وآراء علمية وشخصية متنوعة، تناولت جوهر الإنسان ومدى تغلغل القيم الجميلة في قلبه وإن كانت جزءاً من تكوينه أو أنها مكتسبة من العوامل التي تحيط به منذ صغره، بمعنى هل هي مكتسبة بالوراثة من الأم والأب؟ أم أنه تمت تغذيته بها من خلال التربية والنظم والقوانين التي تعمل على تأسيس الروابط الوثيقة بين الأفراد، بهدف تنمية أجيال من المتسامحين الخلاقين؟

أذهب إلى أي نظرية أو إلى أي رأي علمي أو لأي وجهة نظر عامة، ستجد أنه يستند إلى الموضوعية ويقدم شواهد تثبت مصداقية ما ذهب إليه، على سبيل المثال، في كثير من الأحيان عندما نريد أن نصف أخلاق وطيبة وكرم إنسان ما، يقال إن هذا ليس غريباً عليه لأن أمه أو أباه معروف عنه أو عنها الطيبة وسعة البال والكرم. هنا الإشارة بطريقة غير مباشرة إلى أن الصفات الحميدة انتقلت بالوراثة من الأبوين.

ومثال آخر من واقع حياتنا الاجتماعية عندما نوجه كلماتنا إلى الأم أو الأب ونمتدح ما يتمتع به ابنهما من صفات الصدق والوضوح والجدية والنبل ومساعدته للآخرين، فنقول لهما بأنهما قد أحسنا تربية ابنهما فهو على درجة عالية من دماثة الخلق والطيبة والتواضع، وهنا لم نستحضر العامل الوراثي وإنما التربية. ومع هذا فإننا لا نستطيع التعميم ووضع هذه الأمثلة كقاعدة عامة، لأنه يوجد آباء وأمهات قمة في الخلق، ولم يكن أبناؤهم بنفس المستوى في هذه القيم، والحال نفسه مع أم وأب بذلا كل ما بوسعهما لتربية ابنهما التربية القويمة الصالحة ومع هذا خرج الابن أقل مما كان مأمولاً ومتوقعاً.

لا الوراثة نجدها قاعدة ثابتة قوية يمكن الاعتماد عليها، ولا التربية يمكن الإشارة إلى أنها هي الموجه والمحرك الوحيد، ومع هذا تجد كل فريق يدافع عن وجهات نظره وكأنها الحقيقة الوحيدة والصادقة. أعتقد بأن أثر الأم والأب في أبنائهما عظيم وكبير، وهو أثر مباشر وغير مباشر، فإن لم يلتقط الأبناء الأثر الإيجابي فبسبب مؤثرات أخرى شوشت عليهم، مثل الصحبة والأقران أو غيرها من المؤثرات التي لا تخفى، والتي بات لها تأثير بالغ على النشء واليافعين.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

سيارة مستوحاة من فيلم «باتمان»

إعداد:

مصطفى الزعبي



السيارة المبتكرة

صمم المهندس الفيتنامي نجوين داك تشونج، (23 عاماً)، من هانوي، سياراته الخاصة والمستوحاة من فيلم «ذا دارك نايت»، باتمان تمبلر، وهي أكثر سيارة أيقونية في التاريخ السينمائي، إذ أنفق أكثر من 20000 دولار لتصميمها، في غضون 10 أشهر. ويتم تشغيل السيارة بواسطة محرك رباعي الأسطوانات سعة 400 سم مكعب، ويمكن أن تصل سرعتها القصوى إلى 100 كم في الساعة، ويمكن تعديل جناح السيارة بشكل شامل بنظام هوائي.

التغير المناخي دمر حضارة «جزيرة الفصح»

استنتج علماء من التشيلي وإسبانيا والنرويج، أن التغير المناخي كان وراء زوال الحضارة في جزيرة الفصح.

وكان هناك تفسيران لفناء حضارة هذه الجزيرة المنعزلة، هما أن سكانها ذهبوا ضحية الاستغلال المفرط لثروتها الطبيعية، وأن حضارتهم انهارت بسبب مجيء الأوروبيين.

ونفت الدراسة، التي أجراها فريق العلماء، ونشرت نتائجها عبر صفحات موقع «phys»، صحة هذين التفسيرين، مشيرة إلى أن سبب زوال حضارة جزيرة الفصح يعود إلى التغير المناخي الذي أدى إلى تناقص كميات الأمطار. وترك ذلك أثره السلبي في إنتاج الغذاء.

وحاول سكان الجزيرة التأقلم مع التغير المناخي. ولهذا تحولوا من كونهم مجتمعاً معقد التركيب والترتيب يصنع التماثيل الضخمة، إلى مجتمع زراعي بسيط وفقاً للعلماء.

وتقع جزيرة الفصح في الجهة الجنوبية من المحيط الهادئ، وتنتصب فيها تماثيل غريبة منذ غابر الزمان.

«شطرنج الفايكنج» يظهر في بريطانيا

عثر المتقاعد ميك بوت (73 عاماً) ، عامل منجم في بريطانيا على مجموعة كاملة للعبة قديمة جداً يطلق عليها «شطرنج الفايكنج»، يعود تاريخها لأكثر من 1000 عام تقريباً.

واكتشف العامل اللعبة الأثرية بمنطقة توركسي في لينكولنشاير البريطانية.

وتشير الدراسات الى أن مقاتلي الفايكنج كانوا يقيمون معسكرات قتالية في تلك المناطق في عام 872 بعد الميلاد.

ويعتبر مكان الاكتشاف أحد المراكز العسكرية أو المعسكرات الكبرى التي كانت بمثابة موقع دفاعي واستراتيجي للفايكنج في فترات أشهر الشتاء، والتي استخدمت في عمليات الاستعداد والتدريب لغزو إنجلترا. وكانت اللعبة شائعة لدى الجنود في ذلك الوقت، والتي تساعد على تدريس الجنود العمليات الاستراتيجية في ساحة المعركة. بحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.



قطع من اللعبة

وستطرح المجموعة الكاملة والنادرة من قطع ألعاب الفايكنج للبيع، بعد اكتشافها بواسطة جهاز الكشف عن المعادن، في مزاد في «ديكس نونان ويب» في لندن، 15 سبتمبر/ أيلول الجاري.



حسابات النجوم

■ انتهى المطرب الإماراتي عمر المرزوقي من تسجيل أحدث أعماله الغنائية بعنوان «هوينا»، وشارك متابعيه عبر حسابه الرسمي على «إنستجرام» مقطعاً صوتياً من الأغنية، معلقاً عليه: «انتظروا جديدي هوينا قريباً جداً».

■ دعمت النجمة المصرية شريهان الأردن وشعبه عقب الانفجار الضخم الذي وقع صباح الجمعة في أحد مستودعات الذخائر قيد التفكيك بمدينة الزرقاء، وغردت عبر حسابها في «تويتر» قائلة: «اللهم احفظ الأردن وطناً ملكاً جيشاً شعباً، سلام الله ورحمته وبركاته لأهله وشعبه الكريم، اللهم أحفظهم من كل سوء وأشملهم دائماً وأبداً بأمنك وأمانك غالي وعظيم وعزيز».

■ شارك الفنان خالد النبوي متابعيه عبر «فيسبوك» صورة تجمعه بالمخرج هادي الباجوري، بعد تعاقده على إخراج فيلمه الجديد «قمر 14»، وعلق على الصورة «سعيد جداً أن فيلمي القادم مع حبيبي هادي الباجوري، إن شاء الله الفيلم والشخصية يعجبوكو، والعمل من تأليف محمود زهران وإنتاج أحمد السبكي».

■ شارك المنتج نصر محروس متابعيه عبر «إنستجرام» مقطع فيديو من أحدث إنتاجاته بعنوان «عرقسوسي» للمطرب مصطفى شوقي، ومن كلمات مصطفى حسن وألحان بلال سرور، وتوزيع توما، ومن إخراج نصر محروس، ونال المقطع إعجاب عشرات الآلاف بمجرد طرحه على «اليوتيوب».



الملصق الدعائي لأغنية «هوينا»



شريهان

■ احتفل الفنان أمير شاهين بخطبته على المونتيرة منه جاب الله، وشاركت الفنانة إلهام شاهين شقيقة أمير متابعيها عبر «إنستجرام» صوراً من حفل الخطوبة، وظهر في الصور عدد من النجوم والنجمات بينهم الفنانات: ليلى علوي، يسرا، هالة صدقي، هنا شيحة.

■ أطلق المطرب المغربي حاتم عمور أحدث أعماله الغنائية «بيروت هي المراية» عبر صفحته الرسمية على موقع «اليوتيوب»، ونالت الأغنية أكثر من 200 ألف مشاهدة في أقل من 24 ساعة على طرحها، وأكد عمور عبر حسابه في «إنستجرام» إهداءه العمل لبيروت وشعبها.

أسطوانات «الفينيل» تتجاوز «المدمجة»



«الفينيل» تشكل 4,1% من أعمال الصناعة الموسيقية

انخفضت مبيعات الأسطوانات الموسيقية «المدمجة» في النصف الأول من السنة الحالية في الولايات المتحدة وباتت للمرة الأولى منذ عام 1986 أقل بكثير من مبيعات أسطوانات «الفينيل»، بحسب الإحصاءات التي أصدرتها جمعية «ريكوردينج إنداستري أسوسييشن أوف أمريكا» المهنية المعنية بقطاع الأسطوانات الموسيقية.

وبيعت 8,8 مليون أسطوانة فينيل في الولايات المتحدة خلال الأشهر الستة الأولى من 2020، وبلغ حجم المبيعات 232,1 مليون دولار، مسجلاً ارتفاعاً قدره 3,6% عن الفترة نفسها من العام الماضي. وفي المقابل، تراجعت مبيعات الأسطوانات المدمجة بنسبة 47,6 % لتبلغ 129,9 مليون دولار.

وشكلت أسطوانات «الفينيل»4,1% من رقم أعمال الصناعة الموسيقية في الولايات المتحدة.

أسطوانة جديدة لبروس سبرينجستين

يصدر المغني الأمريكي بروس سبرينجستين أسطوانة جديدة في 23 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل سجلها في 5 أيام، مع شركائه في فرقة «إي ستريت باند».

وتحمل عنوان «لتر تو يو»، وهي العشرون المسجلة في استوديو خلال مسيرة المغني والمؤلف المستمرة منذ 50 عاماً.

وتتضمن الأسطوانة 9 أغنيات جديدة، وإعادة لثلاث سجلت قبل صدور الأسطوانة الأولى لسبرينجستين عام 1973.

وتعود آخر أسطوانة لنجم الروك البالغ سبعين عاماً إلى عام 2019.



بروس سبرينجستين

سوق فني افتراضي.. اقتراح مصري

القاهرة:

«الخليج»

تشارك مصر في فعاليات منتدى بكين الدولي الثاني للفنون تحت عنوان «الأزمات والفرص الخاصة بالفنون ما بعد كورونا»، المقام حالياً «عن بُعد».

وأكد د. مجدي صابر، رئيس الأوبرا المصرية ضرورة التواصل والتطوير المستمر بين دول العالم خاصة المشاركين في المنتدى في التعامل من خلال الواقع الافتراضي وتأسيس سوق فني مشترك يهدف إلى التبادل ويضمن التواصل ويؤكد لقاء الحضارات وحوار الثقافات مع الأخذ في الاعتبار أهمية إنشاء منصة لمناقشة فكرة الاستثمار الثقافي والفني بينهم. وذكر صابر أكثر من تجربة تعاونت خلالها مصر مع الصين خلال فترة توقف الأنشطة بسبب «كورونا». ووجه الدعوة لإقامة لقاء دولي شهري يتم خلاله طرح أفكار جديدة ومناقشة القضايا الفنية المهمة والخروج بحلول جادة تساهم في مواجهة مثل هذه التحديات حفاظاً على التراث والمورث الثقافي والفني.

ظبي ينقذ حياة مسنة

ساعد ظبي رجلاً من بلدة بيدا الإستونية في العثور على امرأة (71عامـاً) مفقـودة. حيث شاهـده الرجل يقـف ويرقد عدة مـرات في مكان يبعد عنه عـدة أمتار، وعندما اقترب الرجل، فر الظبي، ووجد مسنة عالقة داخل حفرة عميقة، فبدا الأمر أن الظبي كان يريد لفت الانتباه إليها.



عاماً عطاء وريادة

بطاريات غير قابلة للاشتعال أو الانفجار

طـور فريـق من الباحثـين بكوريـا الجنوبية جيـلاً جديداً من البطاريات، غير قابلة للاشتعال أو الانفجار.
ويؤكد الباحثون أن البطاريات الجديدة آمنة وتصنع من ألياف مرنة، وبالتالي يمكن استخدامها في المستقبل لتغذية الأجهزة الإلكترونية.

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae www.alkhaleej.ae

السبت 24 محرم 1442هـ 12 سبتمبر 2020م ـ العدد 15091

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 فـ:5777336 . 5777547 الادارة . فـ:5777054 الاعلان . هـ:5777888 فـ:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 فـ:5777642

صباح الخير

ضيف ثقيل

بشكل تدريجي، تمضي حكومة الإمارات بخطى ثابتة نحو التعافي مـن جائحة فيروس كورونا، وعودة الحيـاة إلى صورتها الطبيعية في مختلف القطاعات، واضعة نصب عينيها وضمن أهم أولوياتها، صحة وسلامة أفراد المجتمع كافة.

هـذه الخطى التي تتسارع وتيرتها، ضمن المضي في طريق تخفيف القيود على مختلف الأنشطة، لا تتعارض مع مبدأ «صحة الإنسان أولاً» الذي تؤكده قيادتنا الرشيدة، التي لا تألو جهداً لضمان سلامة جميع أفراد المجتمع، والحيلولـة دون وقوعهم في شباك فيروس كورونا المستجد، الذي تخفت نيرانه تارة، وتعلو تارة أخرى.

في الآونـة الأخيرة شهد معـدل الإصابة بالفيروسـ ارتفاعاً، ما بث الخوف في قلوب البعض، خاصة مع وجود مؤشرات قوية، بأن موجة ثانية من الجائحة بدأت بضرب بعض الدول التي خففت القيود، دون دراسة وافية عما يمكن أن يترتب عن ذلك.

هذا الارتفاع يرتبط بالدرجة الأولى بثقافة الأفراد، إذ همّ البعض إلى ممارسة حياتهم، وكأن الفيروس لم يعد موجوداً، ضاربين بالتعليمات والنداءات الطبية عرض الحائط، ليدفع المجتمع بأكمله فاتورة استهتارهم، ويثير مخاوف العودة إلى المربع الأول، في حال بقي الوضع على ما هو عليه، واستمر هؤلاء المستهترون في التصرف من دون التحلي بحس المسؤولية.

جميـع الدلائـل والتصريحات تؤكد أن الوصـول إلى لقاح يطفئ نار فيروس كورونا المستعرة لن يكون ممكناً قبل نهاية العام الحالي، وجميع الجهود المبذولة على مستوى العالم، تهدف إلى محاصرته وعدم تغوله في المجتمعات من جديد، خصوصاً في الدول التي طوت صفحة انتشاره وتعمل على قدم وساق على محاصرته، وضمان عدم تفشيه من جديد.

واقع الحال هذا يفرض علينا التأقلم مع الوضع الجديد الذي فرض به الفيروس نفسه ضيفاً ثقيلاً علينا معايشته، إلى أن يكف بلاءه عنا، ويرحل من دون رجعة، وإلى أن يحين ذلك لا بديل غير التقيد بإجراءات الوقاية، وارتـداء الكمامة- التي جعلت شعوب العـالم كلها بوجوه متشابهة- والمحافظة على غسل اليدين، والأهم من ذلك كله الحفاظ على التباعد الجسدي، وتجنب التجمعات، التي تعتبر المادة الدسمة التي يتغذى عليها الفيروس، ليضمن انتشاره وفتكه بضحاياه من أصحاب المناعة الضعيفة.

إن نجاحنـا في التغلب على هذا المرض، مرهـون بالوعي والتوعية، وتجنـب المخالطة والتجمعـات وكسر الحجر، وعـدم الالتزام بها من الأسبـاب الرئيسية لزيادة عدد حـالات الإصابة بالفيروس، ولا بديل عن الالتـزام والتحلـي بالمسؤولية لضمان صحة وسلامـة المجتمع، ولا خيار أمامنا سوى التباعد الاجتماعي.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com



تساقط الثلوج في لينكولن كريك خلال موجة صقيع صباحية في أسبن، كولورادو بأمريكا. (أ.ب)

شيء ما

«ذراع» تولستوي

حين قرأ الأديب الروسي تورجينيف الرواية القصيرة «بوليكوشكا»، لمواطنـه الأديب الشهير ليف تولستوي كتب يقـول: «هناك صفحات مدهشـة حقـاً، حتى لتنفذ الـبرودة إلى عمودنا الفقـري رغم سمكه وغلظته. إنه فنان. فنان!».

تولستـوي ليس فقط مؤلـف «آنا كارنينا»، التي قـد تكون الأكثر شهرة بين أعماله، والتي تحولت إلى السينما على أيادي عدد من كبار المخرجين، سواء كان ذلك في روسيا نفسها، أو في بلدان أخرى، حيث استحوذت على اهتمام السينمائيين وأَسَرَتهم بشخصياتها وأحداثها؛ فهو، إلى ذلك، وضع عدداً لا يحصى من الأعمال الأدبية، بما فيها روايات قصيرة، بينها «بوليكوشكا»، التي عنها قال تورجينيف ما أوردناه.

في هذه الرواية القصيرة نفذ تولستوي إلى نفسية الفلاح الروسي البسيط، القن، الذي ذاق شتى صنوف العذاب والمهانة، وكعادته، يأخذ تولستوي بأيدينا إلى تفاصيل الحياة الروسية، والسمات السيكولوجية لناسها.

في أواسط القرن التاسع عشر سمع تولستوي من أحد أصدقائه الأدباء حكاية حصان عـدّاء كان يطلق عليه اسم «الـذراع» لمشيته الطويلة المتساوقة. ساعتها دوّن في مفكرته التالي: «أودّ أن أكتب قصة حصان».

لم يفعـل تولستوي ذلك مباشرة، ولكنه فعل بعد خمس سنوات. فعل ذلك مرتين لا مرة واحدة. في المرة الأولى وضع الصيغة الأولى على شكل مسودة، ولكن انهماكه على روايته، الشهيرة هي الأخرى، «الحرب والسلم» حال دون إنجاز «الذراع» في صيغتها النهائية، فعاد إلى المسودة بعد عشرين عاماً، وفي النتيجة صدرت بالصيغة التي انتهى به عليها.

جـاءت «الذراع» على لسـان الحصان نفسه الـذي يحمل اسمها. وحول الموضوع نُقل عن تورجينيف أيضاً أنه كان في نزهة صيفية مع تولستوي ذات مرة، حين صادفهما حصان عجوز منهك، فاقتربا منه، حيث راح تولستوي ينظر إليه باهتمام، وراح يردد على مسمع زميله مـا يحسـب أن هذا الحصان يفكر فيه لحظتهـا عن مجمل معاناته، لدرجة أن تورجينيف شعر أن تولستوي وضعه هو نفسه في موضع هذا المخلوق التعس، فبادر لسؤال تولستوي: «ألم تكن حصاناً في وقت ما؟».

بعـد ربـع قرن كتب تولستـوي «الذراع»، فحكى، علـى ما يبدو، الأفـكار التـي تداعت في ذهنـه وهما يقفان، هـو وتورجينيف، أمام الحصان العجوز المنهك.

ليس الحصان «الذراع» وحده من وضعه تولستوي أمام اختبارات الحيـاة. لقد وضع كل الذيـن أصبحوا أبطالاً لرواياتـه أمامها، يمتحن فيهم لا صبرهم وحده، وإنما شجاعتهم في مواجهة القسوة، هو الذي عـرّف الإنسان الشجاع بأنه: «من لا يخـاف إلا ما يجب الخوف منه، وليس مما لا يخيف».

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

يحضر اجتماعاً وزارياً أثناء القيادة

إعداد:
مصطفى الزعبي

تجـري السلطـات في مدينـة بوسطن،عاصمة كومنولث ماساشوستس في الولايات المتحدة، تحقيقاً مع المستشار ديفيـد براون عضو مجلس المدينة، بعد ظهوره وهو يقود سيارة أثناء مشاركته في اجتمـاع لرئاسة الـوزراء المدينة،عبر تطبيق«زوم».

وكان براون ينظـر إلى هاتفه ويقوم بتعديله مراراً وتكراراً، بينما تبدو سيارته تتحرك.

وأثنـاء المكالمة الجماعيـة، كان براون يميـل إلـى الأمـام في محاولـة للظهور شفهياً بحضوره لكنه «صامت»، وأثناء التصويـت لا يمكن سماعـه مرة أخرى، لكنه يلوح بذراعه.

وانتقـد رواد «التواصل الاجتماعي» براون وقال أحدهم: هل يعقل هذا؟ يحضر اجتماع عبر الإنترنت أثناء القيادة؟ وقال آخر: «من المفترض أن هؤلاء الناس قدوة يحتذى بهـم، فلماذا لم يوقف الرئيس أو القائد هذا السلوك الخطير؟» وقالت الشرطـة والمجلس إنهـم يحققون بهذا السلوك الخطير.

يطلبون «فدية» لإطلاق تمساح تسلل لقريتهم

دب الذعر في نفوس قرويين في شمال الهند، بعدما عثروا على تمساح بطول مترين مختبئاً داخـل حوض الري في القرية، إلى أن راودتهـم فكرة غـير عادية تتمثل في احتجاز الحيـوان رهينة لديهـم والمطالبة بـ«فدية» لإطلاقه.

وذكرت السلطات أن التمساح هرب من محمية طبيعية مجـاورة بعد الفيضانات الناجمـة عن الأمطـار الموسمية، ولجأ إلى قرية ميدانيا في شرق ولاية أوتار براديش الفقـيرة. وأوضـح المسـؤول عـن المنطقة المحيطة بمتنزه دودوا الطبيعي أنيل باتيل أن القرويين أمسكوا بالحيوان ثم اشترطوا الحصول على 50 ألف روبية (680 دولاراً) لإعادته إلـى المحمية. وقال: «احتجنا إلى ساعات لإقناعهم بإطلاق التمساح». وقد جرى إبلاغ القرويين بأن الخطوة التي قاموا بها تعرضهم للملاحقة القانونية، مع عقوبة تصل إلى السجـن سبع سنوات. واستعاد الحيوان حريته وأُطلق في نهر جاجرا.

فستان ذكي يقرأ الأفكار

الفستان مغطى بـ1000 جهاز استشعار متصلة بمخ صاحبته

طورت أنـوك ويبرخت، مصممـة الأزياء الهولنديـة، رداء يتمكن من قـراءة الأفكار الداخليـة والتعبير عنها، لتتحرك أجزاء من الفستـان وتضـيء بحسب الحالـة النفسية لصاحبته.

وأطلقـت المصممة علـى تصميمها اسم «فستـان بانجولـين»، نسبة لحيـوان آكل النمل الحرشفي.

ويتميـز هذا الفستان ثلاثـي الأبعاد بأنه مغطى بأكثر من 1000 جهاز استشعار لتخطيط كهربية الدمـاغ ويتصل الفستان بمخ المرأة التي ترتديه، وعندما تتلقى أجهزة الاستشعار معلومات، تتحرك أجزاء من الفستان وتضيء، اعتماداً على مستوى نشاط دماغ صاحبته. فإذا كانت المرأة تشعر بالاسترخاء فإن الفستان يضـيء باللون البنفسجي المهدئ، وإذا كانت متوترة فستبدأ الأضواء بالخفقان، و«الأجنحة» على كتفي الفستان بالرفرفة، بحسب ما نقل موقع «CNET» الأمريكي.

يذكر أن المصممة مشهورة بأعمالها المتميزة، حيث صممت في السابق «فستان العنكبوت»، الذي ضم أطرافاً ميكانيكية متحركة تحاكي أرجـل العناكب، وتـؤلم أي شخص يقتحم المساحة الشخصية لمرتدية الفستان.

سمنة الأمهات تؤثر في نمو دماغ الجنين

كشفت دراسة أجراها أطباء من جامعة كاليفورنيا، أن السمنة عند النساء الحوامل تؤثر في نمو أدمغة أبنائهن. واعتمدت الدراسة على التصوير المغناطيسي للجنين الذي يسهم في معرفة اختلاف مؤشـر كتلة جسم الحامل قبل الولادة.

وأجرى الأطباء دراستهم على 109 أجنة خلال 26 و39 أسبوعاً مـن الحمـل، ووجـدوا أن قوة الاتصال بين شبكتين فرعيتين، «الجزء الأمامي الأيسر التلفيف الجبهي السفلي» و«القشرة المخية قبل الجبهية الثنائي» تختلف مع مؤشر كتلة الجسم للأم في حالات الحمل، وهو ما يتسبب في تأثر دماغ الجنين، وأضاف الأطباء أن الاختلافات العصبية قبل الولادة تلعب دوراً كبيراً في تنظيم الدماغ على مستـوى الشبكة العصبية للجنين مع ما يترتب على ذلك من آثار في النمو المعرفي طويل المدى للنسل والصحة.

الخريف فصل المعمرين

حل العلماء الروس إحصائيات أكثر مـن 1500 شخص تجاوزت أعمارهم الـ100 سنة، واتضح أن الوقت الذي ولدوا فيه كان عاملاً مهماً جداً. وأكدوا أن الخريف هو فصل ولادة المعمرين.

واكتشفـوا أن هطول الأمطار ودرجة الحرارة والطقس تؤثر في نمو الطفل في الرحم. من خلال إصابة الأم بنزلة برد في الشتاء، ما يؤثر سلباً في الطفل فوراً، ويزيد من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة. وفي الشتاء والربيع، تواجه الأمهات نقصاً في الفيتامينات، وهو أيضاً عامل يؤثر سلباً في الطفل. لذلك، ووفقاً للعلماء، فـإن الأشخاص الذين ولـدوا في الخريف لديهم فرصة أكبر للعيش لفترة طويلة.

تهنئة قلبية



نرفعها إلى

صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله

وإلى سمو الشيخ

حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم

ولي عهد دبي

بمناسبة العودة الميمونة من رحلة العلاج الناجحة

لسمو الشيخ

حمدان بن راشد آل مكتوم

نائب حاكم دبي وزير المالية

متمنين لسموه

موفور الصحة والعافية



خالد عبدالله عمران تريم

عمران عبدالله عمران تريم